الخليج

50 عاماً عطاء وريادة

الإمـــارات THE EMIRATES

يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

السبت 2 صفر 1442هـ 19 سبتمبر 2020م ـ العدد 15098

36 صفحة - درهمان

6294008500004

طرود غذائية من «تعاونية الشارقة» للمتضررين في السودان

الشارقة: «الخليج»: وزعت «تعاونية الشارقة» بالتعاون مع «جمعية الشارقة الخيرية» مئات الطرود الغذائية على المتضررين من الفيضانات والسيول في السودان، وذلك في إطار برنامج المساعدات الإنسانية الإماراتية الحالي، للتخفيف من آثار الكارثة في عدد من الولايات السودانية، حيث تم توزيع المساعدات الإنسانية على المتأثرين في عدد من المناطق الأكثر تضرراً من الفيضانات.

(ص 11)

الجيش الليبي يستأنف تصدير النفط بشروط

أعلن القائد العام للجيش الوطني الليبي، المشير خليفة حفتر، أمس الجمعة، إعادة فتح المنشآت النفطية بـ«شروط» تضمن التوزيع العادل لعائداته، ومنع دعم الإرهاب بموارد النفط. وقال حفتر، إن جميع المبادرات التي تم الإعلان عنها سابقاً لحل الأزمة انتهت بالفشل الذريع، لأنها ركزت على تقاسم السلطة دون الاهتمام بالمواطن. فيما أكد اللواء أحمد المسماري المتحدث باسم الجيش الليبي، أن القيادة، لن تسمح لتركيا بالتدخل في ملف النفط على الإطلاق.

(ص 11)

865 إصابة جديدة بالفيروس وشفاء 673

الإمارات تحاصر «كورونا» ببروتوكول اجتماعي

حضور المناسبات لأقارب الدرجة الأولى فقط | **فحص طبي قبل 24 ساعة من موعد المناسبة** | **البوفيه ممنوع واستخدام الأواني لمرة واحدة**

حصر حضور الأفراح والجنازات بـ10 أشخاص

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، عن بروتوكول تنظيم المناسبات الاجتماعية في ظل انتشار فيروس (كوفيد – 19).

ووضع البروتوكول عدداً من الضوابط عند إقامة عقد القران، والمناسبات العائلية الأخرى، ومضمونها أن يقتصر الحضور على أقارب الدرجة الأولى من العائلتين، بشرط ألا يتعدى العدد الإجمالي للحضور 10 أشخاص، ويفضل القيام بالفحص

(ص 5)

14

الإمارات تساعد كولومبيا بطائرة «طبية» خامسة

أرسلت دولة الإمارات، يوم أمس الجمعة، طائرة مساعدات طبية خامسة تحمل 13 طناً من الإمدادات الطبية إلى كولومبيا، تحتوي على معدات طبية عاجلة، سيستفيد منها نحو 13 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية، لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار فيروس (كوفيد-19).

(ص 6)

خلال تحميل الطائرة بالمساعدات

صباح الخير | بروتوكول مجتمعي | 24

ترامب يمنح وسام الاستحقاق العسكري الأمريكي لأمير الكويت

منح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى لأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد، وذلك في مراسم أقيمت في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض، يوم أمس الجمعة. وقد مثل الأمير نجله الشيخ ناصر صباح الأحمد، في مراسم استلام الوسام من ترامب.

(ص 11)

واشنطن: «حزب اللّه» يخطط لـ«تفجير» أوروبا

اتهمت واشنطن، أمس الجمعة، ميليشيات «حزب الله» اللبناني بإقامة عدة «مخابئ لتخزين نيترات الأمونيوم» في عدد من الدول الأوروبية، بينها بريطانيا، واليونان، وفرنسا، وإيطاليا، وغيرها، بينما تم نقل هذه المادة المتفجرة عبر بلجيكا وإسبانيا وسويسرا، في اشارة الى وجود رابط بين هذه الميليشيات وانفجار مرفأ بيروت الناجم عن تخزين هذه المادة، مشددة على أن «حزب الله يخزن هذه المادة في أوروبا بهدف تنفيذ عمليات إرهابية، عندما سيرى هو وأصحابه في طهران ذلك ضرورياً».

وبينما تواصلت التحقيقات التي تجريها السلطات اللبنانية في انفجار مرفأ بيروت، يبدو أن الساعات القادمة ستكون حاسمة لجهة التوصل الى حلول تفضي الى تأليف الحكومة، أو اضطرار الرئيس المكلف مصطفى أديب الى الاعتذار.

(ص10)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى صاحب السمو الشيخ / **سعود بن راشد المعلا**

عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين

وإلى سمو الشيخ / **راشد بن سعود بن راشد المعلا**

ولي عهد أم القيوين

وإلى معالي الشيخ / **حميد بن أحمد المعلا**

وإلى آل المعلا الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

الشيخ/ **علي بن حميد بن أحمد المعلا**

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

سالم بن إبراهيم السامان

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنئون رئيس تشيلي بذكرى الاستقلال

بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى سيباستيان بنييرا رئيس جمهورية تشيلي؛ وذلك بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس سيباستيان بنييرا. (وام)

«البيئة» ترفع الحظر عن استيراد الحلال الجزيري

دبي:
«الخليج»

أعلنت وزارة التغير المناخي والبيئة، أمس الأول الخميس، عن السماح باستيراد الغنم والماعز الجزيري إلى أسواق الإمارات والمتاجرة بها. وكان هذا الصنف من الغنم والماعز قد تم حظره منذ عام 2014 نظراً إلى بعض المسائل المتصلة بضمان السلامة العامة. وجاء القرار الراهن نتيجة للرغبة في إعادة هذا النوع من المواشي إلى أسواق الدولة، مع ضمان الحرص على السلامة العامة من خلال كافة الإجراءات الاحترازية المعيارية والمشددة التي تعتمدها الوزارة في هذا الصدد.


عبدالله بلحيف خلال زيارة تفقدية لميناء الحمرية

بموجب ذلك تم مؤخراً إدخال دفعة من الغنم الجزيري والماعز الجزيري، حيث تم ترقيم المواشي وفحصها في المختبرات المختصة وفقاً للإجراءات المتبعة، وتم سابقاً فحصها في مختبرات البلد الأم وإعطاؤها علاجاً وقائياً لمكافحة الطفيليات الداخلية والخارجية المحتملة. كما خضعت الحيوانات عند وصولها إلى معاينة بصرية وفحوصات مخبرية وتم رشها بالمبيدات الحشرية في ميناء الحمرية بدبي تماشياً مع الإجراءات الوطنية الاحترازية.

من جانبه أجرى الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي، وزير التغير المناخي والبيئة، جولة تفقدية على منشآت فحص وعزل المواشي في ميناء الحمرية بدبي للاطلاع شخصياً على إجراءات الصحة والسلامة المتبعة في المنشأة وضمان تطبيق أعلى معايير السلامة.

وقال: «يحتل الأمن الغذائي وسلامته مكانة الأولوية في أجندة عملنا. كما تلتزم الوزارة بالاستمرار في مراقبة المنشآت البيطرية وتحسينها لدى موانئ الدخول في الدولة لضمان امتثالها بأعلى المعايير العالمية في جميع العمليات».

وأضاف النعيمي: «أي قرار منع لنوع معين من الحيوانات يأتي في إطار حرص الوزارة على سلامة المستهلكين، ورفع المنع يقترن بإجراءات عديدة بعد التزام الأسواق المصدرة بالمعايير المحلية المشددة، ونحن نسعى دائماً لضمان التنوع الغذائي وتوفير البدائل بما يتناسب مع أعلى معايير السلامة المعتمدة».

ومن المتوقع أن تستقبل دولة الإمارات مجموعة جديدة من الغنم والماعز الجزيري خلال الربع الأخير من عام 2020، إلى جانب تعزيز توفر هذا النوع من المواشي في الأسواق المحلية من خلال استكشاف العديد من الأسواق الجديدة كجزء من تعزيز منظومة الأمن الغذائي الوطني.

الطاير: رؤية محمد بن راشد تصنع المستقبل وتعزز ريادة الإمارة
«كهرباء ومياه دبي» تنجز 5 ملايين معاملة ذكية في 7 شهور

دبي:
«الخليج»

أكد سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي، أن المتعاملين مع الهيئة أنجزوا أكثر من 5 ملايين معاملة ذكية خلال سبعة شهور (منذ بداية العام حتى نهاية يوليو/تموز 2020)، وأن نسبة التبني الذكي لخدمات الهيئة بلغت 98% في النصف الثاني من 2020، فيما وصلت نسبة الاستغناء عن المعاملات الورقية إلى 82%.

وقال الطاير: إن رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله؛ أسهمت في استشراف وصنع المستقبل في تأسيس بيئة رقمية متطورة في دبي؛ عززت ريادة الإمارة؛ من حيث مواكبة التغيرات التي فرضتها جائحة كورونا بمرونة وسرعة واقتدار، وحولتها إلى فرص؛ لإعادة النظر في الأولويات، وتسريع التحول نحو الرقمنة؛ لجعل دبي مدينة رقمية وذكية.

وأرجع الطاير إنجازات «كهرباء ومياه دبي» إلى البنية الرقمية المتطورة بالهيئة، والتي تؤدي دوراً مهماً في استمرارية جميع خدماتها من دون تأثر بالظروف الاستثنائية التي فرضها انتشار فيروس «كوفيد-19».

وقال: إن الهيئة نجحت في تحويل مراكز إسعاد المتعاملين التابعة لها إلى مراكز خدمة ذاتية بنسبة 100%، لتصبح أول مؤسسة حكومية تتيح لمتعامليها إجراء جميع معاملاتهم بأنفسهم باستخدام الأجهزة الذكية في مراكز إسعاد المتعاملين مع إمكانية التواصل مع الموظفين من مختلف القطاعات؛ عبر تقنية الاتصال المرئي.

وأشار إلى أن الهيئة تقدم نموذجاً غير تقليدي من الخدمات الرقمية عن طريق أجهزة وبرامج ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي والروبوتات.

رماس.. الموظف الافتراضي بالهيئة

جهاز المشي الروبوتي وحقن البرولوثيربي
تقنيات جديدة لمعالجة المرضى في «دبي للعلاج الطبيعي»


يوسف الزرعوني

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

أكد يوسف الزرعوني مدير مركز دبي للعلاج الطبيعي وإعادة التأهيل التابع لهيئة الصحة بدبي، أن الخدمات المقدمة في المركز مقتصرة على المرضى الخارجيين فقط، وهناك خطة استراتيجية للهيئة لإضافة خدمات للمرضى الداخليين، والمقيمين. لافتاً إلى إجمالي عدد الزيارات خلال العام الماضي وصل إلى 28467، أما إجمالي عدد المتعاملين فقد وصل إلى 8294، واعتمد المركز تقنيات جديدة ستستخدم لمعالجة المرضى، تتمثل في جهاز المشي الروبوتي، وتقنية البرولوثيربي (علاج الحقن التجديدي)، والعلاج المائي والسباحة العلاجية.

وقال إن أكثر الحالات المترددة على المركز من فئة (الإصابات العضلية والهيكلية، كبار السن، أصحاب الهمم ومن فئة الأطفال)، وعليه فإن الهدف الأساسي من العلاج الطبيعي هو تحسين وتطوير مجالات الحياة لهذه الفئات عبر الوقاية، العلاج، التأهيل والدمج المجتمعي، كما أن العلاج الفيزيائي طريقة تفاعل بين الأطباء والمرضى تعتمد على تقييم الأطباء لحركة المرضى، ومن ثم تشخيص الحالة للبدء بخطة العلاج.

وأكد أن عدد الزيارات للمركز تتراوح ما بين 1314 إلى 2927 في الشهر الواحد، حيث تقل عدد الزيارات في مواسم معينة مثل شهر رمضان، ومواسم السفر، وتتوفر في المركز حديقة داخلية تحتوي على العديد من الأجهزة الرياضية التي تستخدم بعض الأحيان في الخطة العلاجية للمرضى، وهذا بدوره يساعد على تحسين نفسية المرضى ورفع شعور التوتر والقلق والاكتئاب عنهم، ما ينعكس ايجاباً على حالتهم الصحية وسرعة الاستجابة للعلاج.

«كليفلاند كلينيك» ينهي معاناة مواطنة خمسينية بزراعة مزدوجة للرئتين

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

نجح الكادر الطبي بمستشفى كليفلاند كلينيك أبوظبي مؤخراً، في إجراء نقل وزراعة مزدوجة للرئتين لمواطنة خمسينية، ما ساهم في إنهاء معاناتها مع الفشل الرئوي الحاد الذي لازمها 15 عاماً، وتعد الحالة الخامسة التي يتم إجراء جراحة نقل وزراعة الرئة لها في المستشفى.

تليف رئوي

وأوضح الدكتور فادي حامد استشاري أمراض الرئة والعناية الحثيثة ورئيس قسم العناية المركزة بالمستشفى، في حديث خاص لـ«الخليج»، أن المريضة البالغة من العمر 55 عاماً، كانت تعاني لعدة سنوات مرضاً مزمناً في الرئة وهو التليف الرئوي الحاد وانخفاض في نسبة الأكسجين في الدم، ما اقتضى نقل وزراعة مزدوجة للرئتين لها، حيث لم يكن باستطاعتها المشي لأكثر من عشرة أمتار بدون أسطوانة الأكسجين، مشيراً الى أنها قبل أن تتوجه لكليفلاند كلينيك أبوظبي، كانت تبحث عن علاج نهائي لها في عدة مراكز عالمية خارج الدولة الذين أكدوا لها ان المستشفى مجهز لإجراء هذه الجراحات داخل الدولة ولا حاجة لبديل آخر، كما أن الأدوية لم تعد تجدي نفعاً لديها، وبالفعل تم وضعها على قائمة الانتظار لستة أشهر، وبمجرد توفر الرئتين المطابقتين لها من متوفى دماغياً، تم التواصل معها وإجراء النقل لها في جراحة استغرقت أكثر من 6 ساعات متواصلة. وأشار الى أن أول زراعة مزدوجة للرئتين في الدولة أجراها المستشفى في الربع الثاني من عام 2018، وتم حتى الآن إجراء 5 عمليات جراحية لزراعة الرئة ما بين فردية ومزدوجة، ويوجد على قائمة الانتظار 5 حالات، فيما تم إرسال عدد من المرضى للخارج خلال الفترة الماضية لإجراء زراعة الرئة، بالتعاون مع دائرة الصحة في أبوظبي.


د. فادي حامد

نسبة النجاح

وأشار حامد إلى أن زراعة الرئة تساهم في إطالة عمر المريض طبياً لمدة 5 أعوام كحد أدنى وقد تمتد لـ 15 عاماً، ولفت حامد الى أنه كلما تم إجراء عملية نقل الرئة بصورة أسرع، فإن نسبة النجاح تكون أعلى، ففي السنة الأولى للمرض تتراوح النسبة ما بين 75% الى 80%، وبعد 5 أعوام وأكثر من الإصابة تنخفض النسبة الى 50%.

صراع الـ 8 ساعات

وتحدث الدكتور فادي حامد عن صراع الـ 8 ساعات التي تعقب وفاة المتبرع حيث يجب وصول الرئة إلى المريض بأقصى سرعة قبل تلفها حيث إنها (الرئة) لن تعيش أكثر من 8 ساعات.

وأشار إلى صعوبة الحصول على رئة بالمقارنة مع الكلى والكبد لأن المانح إما أن يكون حياً أو متوفى دماغياً، لكن الرئة كحال القلب تقتضي أن يكون الشخص المانح متوفى، مشيراً الى أن الأمر يزداد صعوبة في دولة الإمارات خصوصا أن فكرة التبرع بالأعضاء لم تنتشر بصورة كافية بعد.

تجربة قاسية

من جانبها، تحدثت المريضة لـ«الخليج» وهي ربة منزل وأم لخمسة أبناء، عن تجربتها القاسية والمريرة مع المرض وغالبتها الدموع عندما استرجعت ذكرياتها المؤلمة مع المرض قبل نقل الرئتين لها، قائلة: «أحمد الله أنني على قيد الحياة حتى هذه اللحظة فقد عانيت لمدة 15 عاما من مرض مزمن في الرئتين، وحرمت من التمتع بالصحة والعافية، كنت عاجزة عن القيام بأبسط واجباتي اليومية، لطالما حرمت من القيام بدوري كأم ومشاركة ابنائي استذكار دروسهم او حضور اجتماعات أولياء الأمور في المدرسة، فقد حال المرض بيني وبين الاستمتاع بكل معاني الحياة الجميلة، وسرق مني أجمل سنوات في عمري، كنت عاجزة عن الحركة حتى داخل منزلي، فقد لازمتني اسطوانة الأكسجين كما يلازم الظل الإنسان».

وأضافت: «أعتبر انني ولدت من جديد فبعد تلقي الرئتين بدأت أعيش حياة أخرى، تقربت لأبنائي الذين كبروا أثناء مرضي، الان اصبحت أشاركهم تفاصيلهم، وعدت للقيام بكل نشاط أحبه».



هزتان أرضيتان بقوة 4,1 في الخليج العربي

أبوظبي:
«الخليج»

أعلن المركز الوطني للأرصاد، الجمعة، عن تسجيل هزتين أرضيتين في الخليج العربي، وأكد أن الهزتين غير محسوستين في الدولة، وليس لهما أي تأثير في أي من المناطق.

وذكر المركز عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أن محطات الشبكة الوطنية لرصد الزلازل التابعة لـ«المركز الوطني للأرصاد» سجلت هزة بقوة 4,1 درجة ـ ريختر في الخليج العربي الساعة 08:14، حسب التوقيت المحلي لدولة الإمارات.

وتم تسجيل هزة أخرى رصدتها محطات الشبكة الوطنية لرصد الزلازل بقوة 4,1 درجة - ريختر في الخليج العربي، وبعمق 10 كم، الساعة 08:25، بتوقيت الإمارات.

طلبة الفنون بجامعة الشارقة أوائل مسابقة التعبئة والتغليف

فاز طلبة كلية الفنون الجميلة والتصميم بجامعة الشارقة بمجموع جوائز المسابقة العربية للتعبئة والتغليف والتي نظمتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، بالتعاون مع المركز اللبناني للتغليف؛ حيث حصدت التصميمات المقدمة من طلبة الكلية المراكز الثلاثة الأولى في جميع الفئات، إضافة إلى المراكز الثانية والثالثة، من بين أكثر من 500 عمل مشارك مقدمة من طلبة الجامعات من مختلف الدول العربية.

طلاب يبتكرون نظاماً ذكياً لإضاءة الشوارع

أبوظبي:
عبد الرحمن سعيد

ابتكر فريق عمل من جامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا نظاماً ذكياً لإضاءة الشوارع يهدف إلى الحد من استهلاك الطاقة المستخدمة حالياً بنسبة تصل إلى 98%، حيث يتم تفعيله تلقائياً عن طريق أجهزة استشعار مخصصة تضيء الشوارع مع حركة السيارة فقط، ومربوط بنظام طوارئ في حالات الجو الممطر والضبابي، وخدمة رسائل نصية من المستخدم الى النظام بدون تدخل موظفين خدمة التحكم.

وأوضح فريق العمل الذي ضم كلاً من وجدان عبيد خلفان العنتلي تخصص هندسة اتصالات، نود عبيد خلفان العنتلي، وعبدالله ابراهيم المازمي تخصص هندسة كهربائية وإلكترونية، أنهم استخدموا إنارة من نوع LED وذلك كبديل لإنارة الصوديوم ذات الضغط العالي المستعملة في أنظمة الإنارة الحالية، والتي تستهلك كماً هائلاً من الطاقة مقارنة بالجودة التي تتفوق فيها إنارة LED من حيث الوضوح وتوفير الطاقة.

إنتاج 285 ألف طن من مزارع الإنتاج الحيواني في أبوظبي

أبوظبي:
«الخليج»

كشفت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، أن مزارع الإنتاج الحيواني ذات النشاط التجاري لكبار وصغار المنتجين ومزارع الاستهلاك الذاتي، ستساهم في إنتاج حوالي 285،654 طناً خلال العام الجاري، بزيادة نسبتها 20%، مقارنة بالإنتاج الحيواني عام 2018، وذلك بحسب مسح المزارع التجارية ومزارع صغار المنتجين في إمارة أبوظبي.

وبينت نتائج المسح الذي أجرته الهيئة مؤخراً، أن الزيادة المتوقعة في الإنتاج الحيواني تمثل قفزة جديدة في إنتاج المزارع التجارية الكبرى والصغرى، حيث تشير التقديرات الإحصائية إلى أنها قد تنتج حوالي 252،413 طناً من اللحوم ولحوم الدواجن وبيض المائدة وحليب الأبقار بنهاية العام الجاري 2020 وبنسبة تصل إلى 88,3 % من إجمالي كمية الإنتاج الحيواني، لتسجل زيادة مضاعفة تصل إلى 23% مقارنة بإنتاج عام 2018 والبالغ حوالي 205،798 طناً من اللحوم ولحوم الدواجن وبيض المائدة وحليب الأبقار.

في الذكرى الخامسة على رحيله

حمدان بن محمد يرثي راشد بن محمد بأبيات شعرية



حمدان بن محمد وراشد بن محمد

دبي:
«الخليج»

نشر سموّ الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، عبر «تويتر» أمس، مقاطع من قصيدته في رثاء أخيه الراحل الشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، بمناسبة ذكرى وفاته التي توافق يوم 18 سبتمبر.

تحمل القصيدة عنوان «كلمة أخي»، وهذه الأبيات المختارة:

الصّاحـب فـي لحظة غضبه يضيـع طيبه في رداهْ
يبيـع حبّـك بأرخص الأثمـانْ مهمـا تخدمَهْ
وأخـوك مـا يقـدر يبيعه لأنّـه اصلاً مـا شراهْ
خُلـق وحبّك وسـط خفّاقه ويجري فـي دمَـهْ
يزعـل لكـن لا قلت له يـا خوي يحتضنك برضاهْ
دائـم أحاسيس الأخـوّة بالمحبّـة تلهمَـهْ
كلمـة أخي من فـم أخي أجمل ما تنطقـه الشّفاهْ
لأنّ منبعهـا خفوقـه قبـل ينطقهـا فمَـهْ

سيرة عطرة

«رحـم الله» الشيخ راشد بـن محمد بن راشد آل مكتوم، وأسكنه فسيح جناته، هكذا تردد نفوس وقلوب وعقول شعب الإمارات والمقيمـون على أرضها الطيبة، في الذكرى الخامسة على رحيل المغفور له بإذن الله، الذي كان فخراً ورمزاً عربيّاً، إذ تعطر سيرته ربوع الإمارات.

ولعـل ذكرى وفاته، طيب الله ثـراه، التي تصادف يوم 19 سبتمبر، فرصة نستحضر فيها سيرته العطرة، وإنجازاته التي ما زالت باقية في النفوس، يعتز بها كل مواطن ومقيم.

وفي وقفـة مع ميلاده طيب الله ثراه، نجد أن الشيخ راشد ولد في دبي في 12 نوفمبر 1981، وهو أكبر أبناء صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلـس الوزراء، حاكـم دبي رعاه الله، إذ درس راشد في دبي وتخرج في مدرسة راشد الخاصة، قبل أن ينتقل إلى أكاديمية «سانت هيرست» ويتخرج فيها عام 2002.

كان المغفور له بإذن الله الشيخ راشد بن محمد، رياضياً من الطـراز الأول، وشاعراً متألقاً رفيعاً، وكان ولياً للعهد يتحمّل كل مسؤولياته، وفارساً من فرسان الحلبات.

حل رحمة الله عليه، بالمركز الثاني في سباق ويكلوهيلز بإيرلندا، في 1 يوليو 1998، وتوّج بطلاً لبطولة «ليزنبيرج» الدولية للتحدي لمسافة 130 كلم بسويسرا في أغسطس 1998، وحصل على الميدالية الذهبية خلال بطولـة أوروبا المفتوحة للناشئين في دوناشاجن بألمانيا، ولقب بطولـة إيطاليا للقدرة مسافة 160 كلم في عام 2000، وانتـزع كأس آل مكتـوم للقدرة بإيرلندا لمسافة 200 كلـم، في يوليو من العام نفسه، وفي أكتوبر من العام نفسه أيضاً، توج بطلاً لسباق بيزاليو لمسافة 102كلم بإسبانيا.

فارس قدير

وفي سبتمبر 2001، انتزع الميدالية الذهبية في مسابقة الفردي ببطولة أوروبا المفتوحة للقدرة، وتوج بطلاً لسباق جائزة رئيس الدولة للقدرة بأستراليا لمسافة 200 كلم على مدى يومين. وفي مايو 2002، فاز بلقب بطولة طيران الإمارات للقدرة. وشهدت إيطاليا تتويجه بلقب بطولة كوستا سميرالدا «ماسترز» لمسافة 120 كلم، وتوج بطلاً لسباق فرنسا للقدرة لمسافة 160 كلم، في مدينة لابول الفرنسية عام 2003.

تصدر، رحمة الله عليه، ترتيب الفرسان في جائزة الإمارات العالمية لسباقات القدرة، موسم 1998–1999، وكان بطلاً لفرسان العـالم، بعـد أن تصدر التصنيف العالمـي لفرسان القدرة، في الموسـم ذاته، ونال الميدالية الذهبيـة في أسياد الدوحة، لذلك أسماه العالم «بطل الأسيـاد» أو«سيد الأسياد»، ونال على المستـوى الفرقـي الميدالية الذهبية في ديسمـبر 2006، تولى منصب رئيس اللجنة الأولمبية الإماراتية في 2008،

وبلـغ عدد المسابقات التي شارك فيهـا 159 سباقاً، وحصل على المركز الأول 25 مرة والثاني 32 مرة والثالث 13 مرة. وفي صبـاح يوم السبت 19 سبتمـبر 2015، أعلنت إمارة دبي وفاة الشيخ راشد، عن عمر يناهز 34 سنة. رحمه الله وأسكنه الله فسيح جناته.

ولي عهد دبي ينعى محمد بن سعيد المروشد



محمد المروشد

نعـى سمو الشيـخ حمدان بـن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي للإمارة، محمد بن سعيد المروشد الذي وافته المنية، أمس الجمعة، في الولايات المتحدة الأمريكية خلال رحلة علاجه.

نشر سموه عبر حالته على «الإنستجرام» أمس، صورة الفقيد مدوناً عليها: «اللهم اغفر له وارحمه، وعافه، واعف عنه، وأكرم نُزُله، ووسع مُدخلهُ، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما نقّيتَ الثوب الأبيض من الدنس».

ولـد محمد سعيد محمـد المروشد في دبي عام 1967، والتحق بالخدمـة العسكرية بعد دراسته، ثم بمكتـب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي وزير المالية، في ديوان الحاكم.

كمـا أولى عنايةً خاصـة للنشاط التراثي في مجال الهجن، وترك بصمة مميزة في رياضاتها، فيما كرمة صندوق الوطن لمساهمته الفعالة.

«احتساب زكاة التمور» لمساعدة المزارعين على تقدير الحصيلة

أبوظبي:
إيمان سرور

يتميز برنامج الإمارات لاحتساب زكاة التمور ببنائه على إحصائيات دقيقة وحديثة عن متوسط حمل النخيل المثمرة، وفقـاً لأصنافها والمعطيات السائدة في دولة الإمارات على اختـلاف أماكنها، ومراعاة تنوع أصنـاف النخيل وطريقة السقي في بناء البرنامج، استناداً على المعيار الشرعي القائم على فكرة الخرص (التقدير).

وأكـد عبدالله بن عقيدة المهيري، الأمين العام لصندوق الزكاة، لـ«الخليج» أن خدمة احتساب زكاة التمور الإلكتروني، تشمل أصحاب المزارع وأشجار النخيل المثمرة والتي تصدر التمور بمختلف أنواعها، وذلك من أجل عرض مباشر لكيفية تطبيق البرنامج والرد على استفسارات أصحاب المزارع من المجتمع أو من يهمه الموضوع، وعرض الفوائد التي ستعود عليهم مادياً وشرعياً.

وقال، إن البداية مع برنامج احتساب الزكاة على المحاصيل الزراعية كانت في 2005 عبر الموقع الإلكتروني لصندوق الزكاة، حيث يتم احتساب الزكاة بشكل إلكتروني على جميع أنواع المحاصيل التي يختارها المزكي ومن ضمنها زكاة التمور، وفي العام 2010 تم تطوير البرنامج ليصبح احتساب الزكاة بشكل أسهل عبر متصفح الإنترنت بنسخة الهواتف المحمولة، وفي العام 2013 تم تطوير البرنامج للعمل عبر التطبيق الذكي لصنـدوق الزكاة على متاجر التطبيقات للهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية، أما في العام الماضي، فقد تم ابتكار آلية جديدة لاحتساب زكاة التمور بجهود موظفي الصندوق.

من جانبه قال الدكتور عبدالرحمن الحمادي، رئيس مكتب الشـؤون الشرعية والقانونية، مدير إدارة خدمات المزكين وتنمية الإيرادات للصندوق: تم في العام 2019 ابتكار آلية جديدة لاحتساب زكاة التمور بجهود أبناء الصندوق، وأوضح أن تحصيل زكاة التمور ليس له وقت محدد، وعادة ما يبدأ المزارعـون بالتواصل مع صنـدوق الزكاة منذ بداية الموسم لجني محصول التمور من شهر يوليو/ تموز تقريباً، حيث يستقبل الصندوق اتصالاتهم واستفساراتهم حول الفتاوى والأحكام الشرعية المتعلقة بزكاة التمور.

وحول كيفية الحصول على الخدمة، قال الحمادي، يجب توفير عدد النخيل المثمرة التي يمتلكها المتعامل سواء كان في المزارع أو البيوت، حيث يقوم المتعامل من خلال شاشة المستخدم بإدخال الحقول (المنطقة أبوظبي، العين والظفرة)، وعدد أشجار النخيل المثمرة، نوعها طريقة السقي: (قائمة منسدلـة تحتوي طرق السقي ويتم اختيار أحد الخيارات، (تسقـى بآلة دون تكلفة / تسقى بآلة بالتكلفة) / السقي بهما مناصفة).

وأشار إلى أنه يظهر للمتعامل جدول يبين كافة ما يملك من نخيل وتمور بالإضافة إلى إجمالي مجموع وزن التمور بالكيلوجرام وفي حـال الموافقة على محتوى الجدول يتم الضغـط على زر (احسب الـزكاة)، لتظهر نتيجة الحساب للمتعامل.

دفع التعاونيات لتوسعة أماكن العرض

«كورونا» يعزز ثقة المستهلك بالمنتجات المحلية

تحقيق:
يمامة بدوان



«مصائب قوم عند قوم فوائد»، مقولة تنطبق على واقع السوق، في ظل جائحة «كورونا» التي تجتاح معظم بلدان العالم، لكن ما يميزها في دولة الإمارات هو زيادة ثقة المستهلك بالمنتج المحلي، الذي أصبح الطلب عليه يفوق معدل الإنتاج، خاصة مع بدء فصل الصيف، وارتفاع درجات الحرارة، ما دفع المزارعين إلى زيادة المساحات المزروعة، والأصناف أيضاً، والتي كانت فيما سبق تعتمد على الموسم الشتوي تحديدا.

وبحسب عدد من المستهلكين، فإن تشديد إجراءات الرقابة والتفتيش على المزارع والتجار في آن واحد، واهتمام الجهات الرسمية بالترويج للمنتج المحلي، من خلال وضعه في أماكن عرض بارزة في المنافذ، أسهم بشكل كبير في الإقبال على شرائه، خاصة أن جودته تفوق المستورد منه، ويباع بسعر في متناول الجميع.

وفي جولة لـ«الخليج» في إحدى التعاونيات، تبين حرص المسؤولين فيها على عرض المنتجات المحلية في وسط الأماكن المخصصة للخضار، والفواكه، وبطريقة تجذب المستهلكين، مع وضع لافتات باللغتين العربية والإنجليزية تدل على أنها إنتاج محلي.

تراجع الاستيراد يسهم في زيادة الإقبال على المنتج المحلي


عيسى خوري


يعقوب البلوشي


مها رومية


سمير الكاشف

تشجيع الزراعة المستدامة يؤدي لتعزيز الأمن الغذائي


محمود الحريري


وليد المغربي


سالم القيسي

أوضحت مها رومية، أن المنتج المحلي بات ينافس المستورد، خاصة مع أزمة «كورونا»، التي نتج عنها تفضيل الخضار والفواكه المحلية، لوجود ثقة عالية بالمزارع في الدولة، خاصة في ظل الإشراف الرسمي عليها، الذي يتميز بالصرامة والتفتيش الدائم، ما يعطي المستهلك ثقة مطلقة، ويجعله لا يستغني عن تناولها، ليس لأنها تتصف بجودة عالية فقط، بل لأن سعرها ينافس مثيلتها المستوردة أيضاً، حيث باتت بمتناول أيدي الجميع، وبالتالي لن تشكل عبئاً على مختلف شرائح المستهلكين.

وأضافت أنها كغيرها ممن كانوا ينتظرون قدوم فصل الشتاء على أحر من الجمر، لكونه الفترة المناسبة لتوافر منتجات طازجة غير مستوردة، تتمتع بمواصفات صحية عالية، إلا أنه مع أزمة «كورونا»، أصبحت تجد منتجات المزارع العضوية والمائية في الأسواق والتعاونيات، ما يؤكد لها أن مسؤولي المزارع لجأوا إلى زيادة إمكاناتهم لتوفير المنتجات مع بداية فصل الصيف، خاصة مع التخوف الذي كان في بداية الوباء العالمي من انحسار الكمية المستوردة لأسباب تتعلق بالتجار في البلدان المصدرة.

ترويج مميز

في حين، ذكر سالم القيسي أنه يهتم بشأن صحة عائلته، وبالتالي فإن هذا الأمر لن يثنه عن البحث عن منتجات آمنة، التي باتت تتوافر في مختلف منافذ البيع والتعاونيات طوال العام، وليس في الموسم الشتوي، بل وما يجعل الأمر هيناً عليه عند التسوق، وجودها في منطقة مخصصة لها، وبارزة في المنفذ، ما يؤكد اهتمام الجهات المعنية بالترويج للمنتج المحلي، وتسويقه بأسلوب متميز، فضلاً عن تشديد الإجراءات الرقابية والتفتيش على المزارع والتجار. وقال إنه من باب حرصه الشديد على ضرورة تناول أبنائه أغذية صحية، يلجأ إلى التحري عن مكوناتها التي يجب ألا تشتمل على مواد كيماوية، حيث يجد ما يصبو إليه بالمنتجات العضوية بالتحديد، لكونها آمنة صحياً، وتخلو من إية إضافات، أو أسمدة كيماوية.

سعر مناسب

الأمر ذاته بالنسبة لمحمود الحريري، الذي يرى أن الوباء الذي أصاب العالم، بيّن للمجتمع أن المنتج الوطني يعد أفضل ما يمكن تناوله أو استهلاكه، لعدة عوامل، أهمها دعم الصنف المحلي، وشدة الرقابة المفروضة عليه، وبالتالي تعزيز الثقة به، وسعره الذي يناسب أغلبية الشرائح المجتمعية، ما يسهم في خلق جيل واع بأهمية تناول الغذاء الصحي، وبالتالي يكون بمقدوره الإبداع في العمل والحياة معاً.

وقال إن اهتمام الجهات الرسمية بتوافر المنتجات في أماكن عرض جاذبة بالمنافذ والتعاونيات، وضرورة توافرها طوال العام وليس في مواسم محددة، يعمل على خلق تنافسية بينها وبين المنتجات المستوردة التي قد تشتمل على شوائب كيماوية، تعود بالضرر على المستهلك، إضافة إلى تشجيع المزارعين على زراعة أصناف جديدة، وزيادة المساحات الزراعية، ما يعود بالمصلحة على الجميع من مزارعين وتجار، ومستهلكين، في آن واحد.

اهتمام ودعم

في السياق ذاته، أكد مسؤولو الجمعيات التعاونية حرصهم واهتمامهم بدعم المنتج المحلي، ما يسهم في تعزيز استدامة الزراعة في الدولة، وأوضح يعقوب البلوشي، مدير إدارة تجارة الأغذية الطازجة في تعاونية الاتحاد بدبي، أن التعاونية منذ عقد من الزمان تدعم المنتجات الإماراتية بشكل مستمر، حيث تعمل بشكل مواز مع صندوق خليفة لتطوير المشاريع، ومؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمزارعين، كما تقدم تعاونية الاتحاد تسهيلات كبيرة للمزارع الإماراتية، ضمن استراتيجيتها لتشجيع الزراعة المستدامة، إلى جانب الإسهام في بناء أمن غذائي مستدام قبل جائحة «كورونا»، إذ وصل عدد المزارع العضوية التي تتعامل معها التعاونية إلى نحو 17 مزرعة، و15 مزرعة عادية (تقليدية)، أما المزارع المائية فيبلغ عدد المزارع التي تتعامل معها 40 مزرعة، إضافة لمزرعة سمكية واحدة.

> اختيار أماكن مميزة لعرض السلع يؤدي لتنافسية البائعين

وأكد أن اهتمام تعاونية الاتحاد بدعم وتسويق منتجات الزراعة الوطنية بجميع أنواعها، نابع من حسها الوطني، وانطلاقاً من حرصها على الإسهام في سلامة الغذاء واستدامة الإنتاج المحلي، ودعم وتنمية مجتمع المزارعين والترويج لمنتجاتهم، وتوفير مساحات عرض في منافذها لبيع منتجات المزارعين المواطنين، بما يساهم في تعزيز العائد الاقتصادي لهم، وتشجيعهم على الزراعة، ورفع مساهمة الزراعة الوطنية في منظومة الأمن الغذائي، حيث تعد تعاونية الاتحاد أول منفذ بيع في دولة الإمارات، ومنذ عام 2009، تعمل على تسويق منتجات الزراعة المائية، التي باتت توجهاً جديداً للدولة، وما زالت تعاونية الاتحاد الجهة الوحيدة في الدولة التي تسوق لتلك المنتجات.

وحول التسهيلات التي تقدمها تعاونية الاتحاد قال: إننا نعمل على تسهيل الإجراءات والتعاقدات مع مزارعي المنتجات المائية، كما تصرف المستحقات المالية لهم بشكل أسرع مقارنة مع باقي الموردين، ومنحهم أولوية الشراء، إضافة إلى أننا نخصص مساحات للعرض مجاناً لتلك المنتجات، وتم منح المزارعين المستفيدين من برنامج «زرعي» حزمة من المزايا والتسهيلات التي تمكنهم من الاستمرار في الإنتاج ومنافسة المنتج الأجنبي الذي لا يتمتع بأي مزايا إضافية عن المنتجات الوطنية التي تنتجها مزارع برنامج زرعي.

توجيه السوق

في حين قال وليد المغربي، مدير المشتريات والعمليات في جمعية الإمارات التعاونية بدبي، إن المستهلك الواعي قادر على تحريك دفة الاقتصاد وتوجيهه حسب رغباته، وهذا ما يحدث حالياً في السوق، حيث إن زيادة الإقبال على شراء المنتجات المحلية، جعلت منافذ البيع والتعاونيات تزيد من تعاقدها مع المزارع في الدولة، وتوسعة أماكن العرض الخاصة بتلك المنتجات بنسبة تتراوح من 15-20%، في ظل زيادة الطلب عليها الذي ارتفع إلى 40%، مع تراجع الاستيراد من الدول الأوروبية بالتحديد.

وأشار إلى أن هناك العديد من المزايا لجائحة «كورونا»، أهمها ارتفاع مدى ثقة المستهلك بالمنتج المحلي، الذي أثبت قدرته على منافسة المستورد، من حيث الجودة وسرعة توصيله للأرفف، ومطابقته للمواصفات والمقاييس الإماراتية، في ظل تشديد الرقابة من الجهات المختصة على السوق والمزارعين في آن واحد، الأمر الذي عزز ثقة المستهلك تجاه ما يوفره التجار من المزارع المحلية.

إيجابية التنافس

في المقابل، أوضح مسؤولو المزارع المحلية أن التنافس فيما بينهم نتج عنه توفير منتجات ذات جودة عالية، ما أسهم في زيادة ثقة المستهلكين بالمنتج المحلي، حيث أكد عيسى خوري، مدير عام ميراك للاستيراد والزراعة العضوية، أن الزيادة المضطربة التي نشهدها بالمنتج المحلي ترتفع يوماً بعد يوم، في ظل تراجع الاستيراد من بلدان أوروبية، ما سبب زيادة في الإقبال على المنتج المحلي بنسبة تتراوح من 30-40%، ما يصب في مصلحة المزارع والمستهلك على حد سواء، خاصة مع تداعيات وباء «كورونا»، وتخوف الكثير من تناول منتجات مستوردة.

وقال إن ارتفاع حدة التنافس بين المزارعين لتوفير منتجات ذات جودة عالية، أسهم في توفير أصناف عدة للنوع الواحد من الخضار، مثل الطماطم والفلفل وغيرهما، ما دفع بعض منافذ البيع إلى ابتكار وسائل تسويقية، وتخصيص أماكن عرض للمنتج المحلي مع زيادة مساحته، حرصاً منها على جذب الأيدي الشرائية وتحفيزها لشراء منتج لم يمر على قطفه سوى ساعات، على عكس المستورد منه الذي يستغرق أياماً في النقل والتخزين، وبالتالي يفقد خصائص غذائية مهمة.

وتوقع أن يدخل إلى قطاع الزراعة سواء التقليدية، أو العضوية، مستثمرون جدد خلال الفترة المقبلة، لعدة عوامل، منها القرارات التي اتخذتها الجهات الحكومية في توصيل مياه محلاة للمزارع بمختلف مناطق الدولة، ما يعني التوفير على المزارعين كلفة تحلية المياه، كذلك تخصيص أماكن عرض جاذبة في المنافذ الكبرى، ومنحها الأولوية مقابل المستوردة.

سد الفجوة

أما المهندس سمير الكاشف، مدير مجموعة مزارع خيرات العضوية، فقال إن المنتج المحلي تمكن من سد فجوة غياب الأصناف المستوردة من بلدان تفشى فيها وباء كورونا، ما جعله يتربع على أرفف العرض بالتعاونيات والمنافذ الكبرى، ويشهد إقبالاً واسعاً من المستهلكين، لإيمانهم بصحة تناوله، وخلوه من متبقيات المبيدات والمواد الكيماوية. وتابع أن طلب التجار والتعاونيات على كميات وأصناف الخضار والفواكه أصبحت في تزايد، ما دفع أغلبية المزارعين إلى توسعة نطاق الأماكن المزروعة، بل واللجوء للبيوت الزجاجية، من أجل تلبية الطلب الذي أصبح في سباق مع العرض، خاصة أن الإنتاج بالعادة يتراجع في فترة الصيف لارتفاع درجات الحرارة، إلا أن وباء كورونا أسهم في إثبات قدرة المنتج المحلي على الحلول مكان المستورد، وزيادة ثقة المستهلكين به، ما نتج عنه زيادة في الإنتاج بنسبة تفوق 50%، تلبية لاحتياجات السوق.

وأشار إلى أن الفترة المقبلة ستشهد توسعة الرقعة الزراعية بنسبة 40%، من أجل مواصلة توفير المنتجات بشتى الأصناف، وطوال العام، في ظل تصاعد الطلب عليها، وكخطوة احترازية من استمرار تداعيات كورونا، حيث إنه في الوقت الراهن يتم إنتاج نحو 60 صنفاً من الخضار والفواكه، كما تتم دراسة خدمة التوصيل للمنازل، لزيادة الطلب من قبل المستهلكين على أغلبية المنتجات، لكونها آمنة على الصحة العامة، لأننا نستخدم بذوراً عضوية ليست معدلة وراثياً، إضافة إلى السماد العضوي.

ذكاء اصطناعي لزيادة الإنتاج


ابراهيم العبيدلي

أكد المهندس إبراهيم العبيدلي، مؤسس «مؤسسة أرضية الإبداع للحلول المعلوماتية»، وعضو مؤسسة محمد بن راشد لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة، أن جائحة «كورونا» تعد فرصة مناسبة للتحول إلى الزراعة عبر الذكاء الاصطناعي، والتي تعتمد على التقنيات الحديثة، وإنترنت الأشياء، من أجل زيادة الناتج المحلي، الذي يشهد ارتفاعاً في الطلب عليه، في ظل ارتفاع ثقة المستهلك به، لعدة أسباب وعلى رأسها التخوف من المنتجات المستوردة وإمكانية نقلها للفيروس.

«اقتصادية دبي» تصدر 5 مخالفات و10 تنبيهات لعدم الالتزام بتدابير السلامة

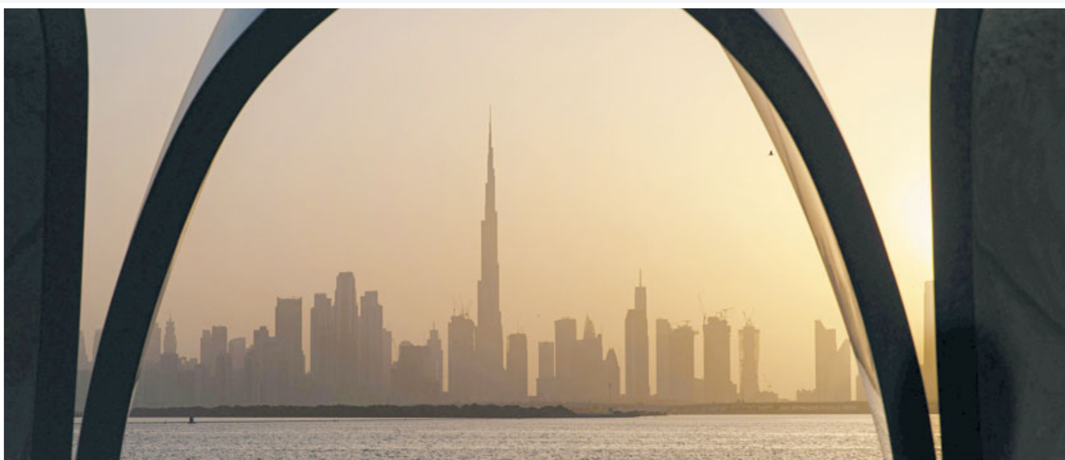
دبي: «الخليج»

قامت فرق التفتيش الميداني التابعة لقطاع الرقابة التجارية وحماية المستهلك في اقتصادية دبي، يوم الخميس، بإصدار 5 مخالفات بحق منشآت؛ لعدم ارتداء موظفيها الكمامات في أثناء العمل. وتنوعت أنشطة المخالفين بين المحال التجارية وصناعة القراقير في عدد من المراكز التجارية ومنطقة ورسان الثالثة، في حين لم يتم تسجيل أي حالة إغلاق على الإطلاق.

وأسفرت حملات التفتيش الميدانية عن إصدار 10 تنبيهات وجهت إلى منشآت تجارية في مختلف أنحاء الإمارة؛ وذلك لعدم وضع الملصقات الأرضية الخاصة بالتباعد الجسدي. وإضافة إلى ذلك، فقد كشفت الحملات ذاتها عن استيفاء الشروط والتدابير من قبل 711 منشأة غطتها تلك الجولات الهادفة أساساً إلى ضمان الالتزام بتطبيق الإجراءات والتدابير الاحترازية الرامية إلى نشر الوعي بين كافة شرائح المجتمع؛ للحد من تفشي فيروس «كوفيد – 19» المستجد.

وتشدد اقتصادية دبي على ضرورة مساهمة فئات وشرائح المجتمع في المحافظة على المكتسبات التي حققتها إمارة دبي خلال المرحلة الراهنة، على الرغم من التحديات الكبيرة والعالمية؛ بسبب الجائحة الصحية. ويعود الفضل في ذلك إلى توجيهات القيادة الرشيدة، التي أسهمت في تحقيق إمارة دبي للعودة التدريجية وصولاً إلى ممارسة الأنشطة الاقتصادية بشكل طبيعي وآمن. مشيرة إلى أنها لن تتهاون مع المخالفات والتجاوزات التي يتم رصدها أو الإبلاغ عنها من قبل جمهور المستهلكين والمتعاملين.

وتدعو اقتصادية دبي مختلف فئات الجمهور، إلى ضرورة الإبلاغ عن أي حالات أو ظواهر سلبية مخالفة للتدابير والإجراءات الاحترازية، عبر تطبيق مستهلك دبي أو بالاتصال على 600545555 أو عبر الموقع الإلكتروني consumerrights.ae.


منظر عام لدبي وقت الغروب

قصر حضور الأفراح والجنازات على 10 أشخاص

بروتوكول لتنظيم المناسبات الاجتماعية في ظل «كورونا»

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث عن بروتوكول تنظيم المناسبات الاجتماعية في ظل انتشار فيروس (كوفيد - 19). ويهدف البروتوكول إلى ضمان أقصى معايير الوقاية، ولتطبيق الإجراءات الوقائية الموصى بها من قبل الجهات الصحية في الدولة.



وضع البروتوكول عدداً من الضوابط عند إقامة عقد القران والمناسبات العائلية الأخرى، ومضمونها أن يقتصر الحضور على أقارب الدرجة الأولى من العائلتين بشرط ألا يتعدى العدد الإجمالي للحضور 10 أشخاص.

ويفضل القيام بالفحص الطبي قبل 24 ساعة من موعد المناسبة، كما يمنع إقامة البوفيه، ويفضل استخدام الأواني والأكواب ذات الاستخدام الواحد للأكل والشرب وتطهير الأسطح والمرافق باستمرار وتوفير المطهرات.

وشددت الوزارة والهيئة على الالتزام بالإجراءات الوقائية وضرورة تطبيقها في المناسبات، وأكدتا أن الجهات المعنية ستلتزم بمراقبة المناسبات الاجتماعية ومخالفة من لا يلتزم بها.

وتتضمن تلك الإجراءات التباعد الاجتماعي، بترك مسافة بين كل شخص وآخر لا تقل عن مترين، ومراقبة الأعراض من خلال التنبيه بعدم الحضور في حال الشعور بأعراض تنفسية أو حمى، وتجهيز غرفة عزل في حال الاشتباه بحالة إصابة بعدوى (كوفيد – 19)، كما تتضمن الإجراءات الوقائية التوعية بطرق انتشار المرض، وغسل الأيدي وآداب العطس والسعال، إضافة إلى حث الأشخاص ذوي الأمراض المزمنة وكبار السن على عدم الحضور للمناسبة. كما تطرقت الوزارة والهيئة في البروتوكول إلى الإجراءات الوقائية الموصى بها أيضاً في الجنائز والصلاة عليها، وركزا على ضرورة ارتداء الكمامات للعاملين في المقابر، وتطهير الأدوات المستخدمة قبل وبعد الانتهاء من دفن المتوفى، والالتزام بغسل الأيدي بشكل دوري، وفي حال عدم توافر المياه، يمكن الاعتماد على مطهرات معتمدة تحتوي ما لا يقل عن 60 – 80% من الكحول.

> 865 إصابة جديدة وشفاء 673 حالة

وتتضمن الإجراءات في تشييع الجنائز ألا يتعدى عدد الحضور للجنازة 10 أشخاص، وتقليص عدد المسؤولين عن الحفر إلى شخصين، وتقليص عدد حاملي الجنازة ليتراوح بين 4 إلى 8 أشخاص، كما يجب على العمال في المقبرة الإفصاح عند الشعور بأية أعراض تنفسية وتجنب حضور الجنازة، إضافة إلى نشر الملصقات التوعوية المتعلقة بـ (كوفيد – 19) عند بوابة المقبرة، وتوعية أقارب المتوفى عن الإجراءات الوقائية. ونوهت الوزارة والهيئة بضرورة حضور مشرفين من الجهات المختصة للتأكد من عدم خرق الاشتراطات الصحية بالمقابر، وحضور رجال الأمن لمنع التزاحم ومنع تجاوز عدد الحضور المقرر.

وتماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات في الدولة بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19) والمخالطين لهم وعزلهم، أعلنت الوزارة عن إجراء 97،469 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

> البوفيه ممنوع ويفضل استخدام الأواني والأكواب لمرة واحدة

> القيام بالفحص الطبي قبل 24 ساعة من موعد عقد القران

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوصات على مستوى الدولة في الكشف عن 865 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد من جنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 83،433 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصاب وذلك من تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 403 حالات.

وأعربت وز ارة الصحة ووقاية المجتمع عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفى، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين، مهيبة بأفراد المجتمع التعاون مع الجهات الصحية والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد الاجتماعي ضماناً لصحة وسلامة الجميع. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 673 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد (كوفيد – 19) وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 72،790. (وام)

نبض

ميزانيتنا المالية

في أزمة كورونا التي ما زلنا نعيش أحداثها حالياً ونسأل الله نهاية سعيدة لها تخلصنا من هذا الفيروس الخبيث وتعيد لنا حياتنا المغتصبة، برزت مظاهر جديدة وتعلمنا دروساً مختلفة في التعاطي مع الحياة ومفرداتها المختلفة، الكثير منها إيجابي إذا نظرنا إليه نظرة موضوعية وفاحصة وتأملنا ما يحدث حولنا في العالم الذي تأثر، وبحسب الدراسات والرصد أكثر منا، وتعطلت الحياة في أجزاء كثيرة منه بسبب الجائحة التي سببت ضرراً كبيراً طال مختلف القطاعات وهدد حياة البشر التي كانت آمنة مستقرة.

ثمة أمور تحتاج منا إلى إعادة نظر، أهمها ما يتعلق بالاستقرار المالي والتخطيط السليم للأفراد وأسرهم وضرورة التحوط للأحداث غير المتوقعة وتنظيم ما يتعلق بالإنفاق والصرف، لأن الأزمة كشفت بما لا يدع مجالاً للشك أن كثيراً منها لا يخطط بصورة سليمة لاستغلال موارده وقدراته ويتأثر كثيراً بالمظاهر وأساليب الحياة التي قد لا تناسب وضعه وميزانيته ودخله، ولا يملك خطة طوارئ يتعامل بها مع ما قد يحدث من أمور وسيناريوهات غير متوقعة ولم تؤخذ في الحسبان ليجد نفسه أمام أزمة حقيقية تؤثر في ديمومة حياته التي اعتاد عليها.

للأسف الكثير من برامج البنوك تركز على الصرف والإعانة عليه بشتى التسهيلات والإغراءات عبر بطاقات الائتمان وبرامج الولاء والنقاط، وكذلك القروض وخطط جدولة الالتزامات وغيرها دون وجود لبرامج تحفيز للادخار، وبالتالي فإن الإنفاق غير المبرر تحول إلى عادة في المجتمع يذهب الواحد منا إلى مركز التسوق لشراء عصير فيعود لبيته بجهاز تلفزيون أو هاتف حديث رغم أنه لا يحتاج له، لكنه يضعف أمام ما يعتقد أنه إغراءات أو فرصة لا تتكرر أو تعوض أو تنزيلات عليه الاستفادة منها مع أن وضعه الحقيقي لا يتطلب وجود تلك البضائع التي تعج بها معظم البيوت التي تعاني الشراء غير المنظم والمخطط له .

الكثير منا يعاني التعامل مع إمكاناته، وتختلط عنده الأولويات، وربما وجد أن الأزمة الحالية سلطت الضوء على كثير من الممارسات التي تتطلب مراجعة وتصحيحاً فورياً وتعزيز ثقافة الادخار وإدراك قيمتها حتى نستطيع المضي بنجاح بعيداً قدر الإمكان عن الاهتزازات النفسية والاجتماعية في ظل زمن المغريات الذي نعيشه والذي تحول إلى حالة مرضية قريبة من الإدمان وخاصة في أوساط الشباب الذين يملكون وظائف ذات دخل عالٍ لكنهم يعانون في تنظيم أمورهم رغم قلة التزاماتهم، وهو ما يدعونا جميعاً للتفكر وإعادة النظر وإدارة الأمور بشكل أفضل كي نتحمل مختلف الهزات ونستعد لها.

راشد محمد النعيمي
ALNAYMI@yahoo.com

التهاون يطيل أمد المواجهة

الرهان على الوعي المجتمعي.. حاجز صد رئيسي لـ «الجائحة»

تحقيق:

محمد الماحي



يتساءل كثيرون: لماذا يتهاون بعض المواطنين والمقيمين في التعامل مع فيروس كورونا، رغم مناشدات الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث والجهات المعنية المتكررة للالتزام بالإجراءات الوقائية للحماية من العدوى، ويبدو أن إشكالية الوعي المجتمعي والالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية تحدٍّ كبير، بعد أن تكررت خلال الأسابيع الماضية حالات أثبتت أن المخالفات الفردية يمكن أن تتسبب في إصابة العشرات وإعاقة وإرباك سياسات الاحتواء.

الفترة المقبلة تتميز بأنها فترة الرهان على الوعي المجتمعي، فالمعرفة التي توفرت عن الوباء ساهمت في معرفة الكثير عن هذا الفيروس وسلوكه المَرضي وطريقة انتقاله، وهذه المعرفة وضعتها الدولة بيد المجتمع لكي يقوم الأفراد بتطبيق السلوك والإجراءات المناسبة للحد من عودة مستجدة للوباء.

وشهد الوضع خلال الأيام القليلة الماضية، تطورات سلبية فيما يتعلق بمعدل الإصابة بالفيروس، حيث سجلت الجهات المختصة ارتفاعاً ملحوظاً في أعداد المصابين في أوساط المواطنين والمقيمين، وعزت هذا الارتفاع إلى عدم التقيد والالتزام بالإجراءات والاحترازات التي تمثل حاجز الصد الرئيسي في وجه هذا الخطر، ولوحظ ارتفاع حالات الاختلاط الأسري وهو ما أدى إلى ارتفاع الإصابات بين أفراد الأسر المختلطة، الأمر الذي يشير إلى أن هناك ثغرات لا تزال قائمة في الوعي الفردي والمجتمعي يجب سدها.



> تهاون الشباب يقودهم إلى النسبة الأكبر من الإصابات الجديدة

> الفهم الخاطئ لبروتوكولات عودة العمل سبب انتشار العدوى

> تنظيم المناسبات بدون مراعاة للاشتراطات يمهّد لموجة ثانية

يرى الدكتور نواف يوسف سلطان النعيمي اختصاصي الطب النفسي أنه في الفترة الأخيرة زادت حالات الإصابة، بسبب تهاون كبير من شريحة صغيرة في المجتمع الإماراتي، ولا شك أن القيادة الرشيدة أثبتت بأنها الأفضل على مستوى العالم لمواجهة جائحة كورونا من حيث الإجراءات الاحترازية، وأهم هذه الإجراءات والتي رغم سهولتها، إلا أنها كفيلة بأن تقي الفرد من الإصابة بالفيروس، وتتمثل بالحفاظ على لبس الكمامة عند الخروج من المنزل والالتزام بالتباعد الجسدي، وترك مسافات آمنة في الأماكن العامة.

وأشار إلى أن البعض فهم بروتوكول العودة التدريجية للعمل والاقتصاد بشكل خاطئ، مع كل التنبيهات التي ذكرت بضرورة تجنب التجمعات.

التساهل شديد الخطورة

بدورها، رأت المحامية نادية عبدالرزاق أن التهاون والتساهل في تطبيق الإجراءات الوقائية شديد الخطورة، ويقع على كاهل كل أفراد المجتمع دور مهم في تعزيز الوعي والتثقيف الصحي للوقاية من الأمراض المختلفة بما فيها الفيروس المستجد الذي يعانيه العالم، فضلاً عن الأخذ والالتزام بالتوصيات والاحتياطيات والإرشادات التي تحددها القوانين واللوائح ذات الصلة والجهات الصحية في الدولة للوقاية من المرض وخاصة في ما يتعلق بالتباعد الجسدي وارتداء الكمامة، والالتزام بتعليمات الحجر الصحي في حالة الإصابة بالمرض ومنع كافة التجمعات والاجتماعات أو إقامة الحفلات في هذه الفترة، لتخطي الفيروس وتجاوز الأزمة العالمية.

وأضافت: أن أغلب الحوادث تكون نتيجة الاستهتار بالقوانين، والالتزام بالقوانين والقرارات الرسمية ضمانة لسلامة المجتمعات.

وأعطت مثالاً عن المستهترين بقوانين الدولة كمن يقود مركبة من دون رخصة قيادة، معرضاً بذلك حياته وحياة الآخرين للخطر، وهكذا حال المصاب بفيروس كورونا الذي يهب لنشر العدوى وأذية الغير غير مبالٍ بالعواقب.

المسافات الآمنة

ويقول الدكتور خالد حمد طبيب الطوارئ بمستشفى عين الخليج: خلال الأيام الماضية لم يلتزم البعض بالإجراءات الاحترازية، فبعض الأسر تقيم المناسبات والولائم، إضافة إلى الاستهتار بموضوع التباعد الاجتماعي، فبعض الأسر أصبحت تنظم الكثير من المناسبات ويحضرها عدد كبير من الأشخاص دون مراعاة للاشتراطات الصحية، فعدم الالتزام النسبي بالإجراءات الاحترازية وكافة التدابير قد يمهّد لموجه ثانية للعدوى، خاصة أن بعض المراكز التجارية لا تلتزم بالمسافات الآمنة.

وأضاف أن الاستهتار من بعض أفراد المجتمع يعد السبب الرئيسي في ازدياد الحالات، لذلك لا بد من الالتزام الشديد خلال الفترة المقبلة واتباع الإجراءات الاحترازية وعدم التجمع بإعداد كبيرة في الأماكن المغلقة، إضافة إلى ترك المسافات المعروفة سواء في العمل أو في المستشفيات وحتى المرافق العامة، ولبس الكمامات بخاصة للأطفال من عمر 6 سنوات.

ممارسات غير مسؤولة

ويرى الدكتور إسماعيل الرمحي اختصاصي طب الطوارئ، أنه بالرغم من المظهر الحضاري الذي عكسه أغلب سكان الإمارات من مواطنين ومقيمين وزوار طوال فترة مواجهة الوباء، وطبقت مؤسسات القطاع الحكومي المحلية والاتحادية وأغلب القطاعات الخاصة سياسات محكمة، حددت معايير صارمة أمام القطاعات الاقتصادية التي شملتها خطوات التخفيف التدريجي للإجراءات الاحترازية، إلا أن عدداً من الممارسات غير المسؤولة التي ظهرت في الآونة الأخيرة عملت على تفشي وانتشار المرض وإصابة حالات جديدة بالفيروس، وهو ما دفع الجهات المعنية لإعادة التأكيد على أهمية إجراءات التباعد الجسدي في أماكن العمل، والمرافق العامة، والابتعاد عن أي نوع من أنواع التجمعات، إلى جانب التقيد التام بالمحافظة على النظافة الشخصية والحرص على ارتداء الكمامات والقفزات.

مراحل خطيرة

وترى الدكتورة نهيل محمد اختصاصية النساء والتوليد، أن غالبية الحالات المصابة في الفترة الأخيرة تتعلق بزيارات والمناسبات الاجتماعية بشكل عام دون الالتزام بارتداء الكمامات، واتخاذ الإجراءات البسيطة الأخرى.

وأضافت: إن النسبة الأكبر من حالات الإصابة المسجلة كانت عند فئة الشباب، بين عمر 20 و40 سنة، وذلك نتيجة تهاونهم واعتقادهم الخاطئ بأنهم لم يتأثروا بالإصابة، بحسب المتحدث الرسمي عن القطاع الصحي في الإمارات الدكتورة فريدة الحوسني.

ودعت جميع المواطنين والمقيمين في الدولة لعدم التقليل من الإنجاز الذي حصل، نريد أن نبني على جميع الجهود المبذولة والمحافظة عليها من خلال الالتزام بالتعليمات والوقائية.

قهر الفيروس

أما الخبير التربوي محمد راشد رشود، فيرى أن وعي أفراد المجتمع في تعاملهم مع فيروس كورونا، ومعرفتهم الوقت الذي يلجأون فيه للمستشفى مع بداية الأعراض والوقت الذي يلجأون فيه للعلاج والعزل المنزلي وطرق العلاج والوقاية يساهم في قهر الفيروس.

وحذر من الاستهتار بالتعامل مع فيروس كورونا والإجراءات الاحترازية لأنه في حال الاستهتار في التعامل مع الوضع سنفاجأ بمصابين وكبار سنّ وأصحاب الأمراض المزمنة يصابون بأعداد كبيرة، وسندخل في مرحلة خطيرة جداً من المرض، مؤكداً أنه إذا حافظنا على مستوى كبير من الوعي ستمر الموجة بسلام.

70 موقعاً للحجر والعزل وعلاج مصابي «كورونا» بأبوظبي

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشفت دائرة الصحة – أبوظبي أنه بلغ عدد مواقع الحجر والعزل الصحي التي تم تخصيصها وإنشاؤها لعلاج وتقديم الرعاية الصحية والدعم اللازم للمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد19» والمخالطين لهم، أكثر من 70 موقعاً موزعة في مختلف أنحاء إمارة أبوظبي. وأكدت أن البنية التحتية للإمارة تتميز بجاهزيتها وقدراتها على استيعاب أكثر من 150 ألف حالة ما بين مخالطين ومصابين.

وأكدت الدائرة أن فريق الاستجابة الطبية لكوفيد-19 التابع لها يقوم بالإشراف على تجهيز مواقع الحجر والعزل الصحي والتأكد من مطابقتها للمعايير والمقاييس المعتمدة من وزارة الصحة ووقاية المجتمع والهيئات الصحية المحلية الأخرى، ومتابعة الحالات المتواجدة بهذه المواقع والإشراف على الخدمات الصحية المقدمة لهم، ومتابعة إجراء الفحوص المخبرية الدورية.

وحول آلية العمل التي تم وضعها لضمان عدم خروج المخالطين أو المصابين في مواقع الحجر والعزل الصحي، أوضحت الدائرة أنه يتم متابعة الحالات تحت الحجر أو العزل الصحي في تلك المواقع بالتنسيق مع الجهات المعنية بصفة مستمرة وفق آلية عمل واضحة للسيطرة على العدوى والحد من انتشارها وانتقالها لأفراد المجتمع، بحيث يتواجد ضباط ارتباط من دائرة الصحة أبوظبي ومركز أبوظبي للصحة العامة في تلك المواقع لضمان سير العمل ضمن إطار وقائي، كما قامت دائرة الصحة أبوظبي بتطوير تقنية السوار الأمني (ساعة التتبع) بالتعاون مع الجهات المعنية لمراقبة تحركات الحالات تحت الحجر الصحي الإلزامي لضمان التزامهم بالإجراءات الوقائية المعتمدة، إضافة إلى تطوير منصة إلكترونية خاصة بالعزل والحجر الصحي على نظام استجابة لجمع البيانات والإحصائيات بجميع تلك المواقع وتحديثها بشكل مستمر.

وحول دور الكوادر الطبية أكدت الدائرة أنه تم تدريبها عن طريق عقد ورش توعوية ومحاضرات تثقيفية من قبل فريق من دائرة الصحة أبوظبي ومركز أبوظبي للصحة العامة، وتم إصدار تعاميم ودليل علاجي خاص بجائحة كوفيد-19.

لدعم جهودها في مكافحة «كوفيد_19»

الإمارات ترسل طائرة مساعدات طبية خامسة إلى كولومبيا


خلال تحميل الطائرة بالمساعدات

أرسلت دولة الإمارات، أمس الجمعة، طائرة مساعدات طبية خامسة تحمل 13 طناً من الإمدادات الطبية إلى كولومبيا، تحتوي على معدات طبية عاجلة، سيستفيد منها نحو 13 ألفاً من العاملين في مجال الرعاية الصحية لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار فيروس (كوفيد-19).

وقال سالم راشد العويس سفير دولة الإمارات لدى جمهورية كولومبيا: «تأتي مساعدات دولة الإمارات إلى كولومبيا استمراراً للدعم المستمر والعمل الدؤوب الذي تقوم به الدولة لتعزيز قدرات العاملين في المجال الطبي في كولومبيا لمواجهة الجائحة، حيث تم تسيير طائرة مساعدات طبية خامسة اليوم (أمس)، عقب إرسال أربع طائرات حملت 40,7 طن من المساعدات الطبية، شملت معدات الحماية الشخصية، وأكثر من 200 ألف جهاز فحص كورونا، استفاد منها أكثر من 40 ألفا من العاملين في المجال الطبي بشكل مباشر».

وأضاف: «إن استمرار تسيير دولة الإمارات للمساعدات الطبية لكولومبيا على مدار الأشهر الخمسة الماضية، يعد شاهداً على تبني القيادة الرشيدة للدولة نهج الوقوف بجانب الدول الشقيقة والصديقة في مختلف الظروف خاصة في ما يواجه العالم الآن من تحديات في مواجهة الجائحة».

يشار إلى أن دولة الإمارات، قدمت حتى اليوم، أكثر من 1471 طناً من المساعدات لأكثر من 118 دولة، استفاد منها نحو 1،5 مليون من العاملين في المجال الطبي.

(وام)

لقاح الإنفلونزا الموسمية ضروري لهذا العام

الإجراءات الوقائية تحد من إصابة الأطفال بكورونا

تحقيق:
رانيا الغزاوي





عادت مدارس الدولة لتفتح أبوابها مع بداية العام الدراسي الجديد لاستقبال الطلبة مجدداً، في حالة استثنائية لم تشهدها الإمارات والعالم من قبل، في ظل وجود فيروس «كورونا» الأسرع انتشاراً بين الفيروسات، والتي ضربت تداعياته منذ بداياته، النظام الاقتصادي والصحي والتعليمي في العالم، واستمراريته التي فرضت على الجميع التعايش معه، لكن ضمن الحذر واليقظة واتباع الإجراءات الوقائية التي تساعد في السيطرة على انتشاره.

د. أمنيات الهاجري:
تشابه الإنفلونزا والفيروس يحسمه الفحص

د. حسام التتري:
نسبة إصابة الأطفال عالمياً أقل من 2%

د. نوال الكعبي:
الأطفال قد لا تظهر عليهم أعراض الإصابة

د. زينب الجباس:
ضرورة اختيار المصادر التثقيفية الصحيحة والموثوقة

في ظل عودة الحياة بكل مناحيها، وفي ظل إتاحة عودة الطلبة للتعلم المباشر في المدارس، يتساءل معظم الآباء عما إذا كانت عودة أبنائهم إلى مقاعد الدراسة آمنة أم تحمل في طياتها مخاطرة كبيرة؟

الأطباء أوضحوا أنه بالرغم من قلة الدراسات التي أجريت عالمياً حول علاقة الفيروس بالأطفال، فإنهم أجمعوا على أن الأطفال قد لا تظهر عليهم أعراض الإصابة بالفيروس أو تكون بسيطة للغاية مقارنة بالبالغين، وأن نقل العدوى من الأطفال للكبار أقل بخمسة أضعاف من احتمالية انتقالها من الكبار للأطفال، وأن الإنفلونزا قد تكون الأكثر شراسة وتأثيراً في الأطفال مقارنة «بكوفيد – 19»، مؤكدين أهمية دور الأسرة في توعية أبنائهم بالأسلوب المناسب لأعمارهم، بأهمية التقيد بغسل وتعقيم اليدين بعد اللعب وعند ملامسة أي جسم غريب وقبل الأكل، حيث إن غرس ثقافة النظافة في نفوسهم للوقاية من الأمراض، يعد أمراً ضرورياً يضمن عدم إصابتهم، وعدم انتشار الفيروس في المدارس، وهو ما يسهم في إنجاح المساعي والإجراءات المشددة التي اتخذتها وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجهات الصحية في الدولة.

مخاوف أولياء الأمور

حول المخاوف التي تراود الأهل خلال هذه الفترة، توضح الدكتورة أمنيات الهاجري مديرة إدارة صحة المجتمع في مركز أبوظبي للصحة العامة، أنه لا داعي للخوف والقلق المبالغ به في ظل ما تقوم به الجهات الصحية والتعليمية من إجراءات صارمة لحماية وصول الفيروس للطلبة، حيث لم يسمح للمدارس غير المستوفية للإجراءات الاحترازية والمتطلبات بالتعليم المباشر، لذلك فقد تكون المدارس أكثر أماناً من مراكز التسوق لأن الإجراءات صارمة ولا تهاون فيها، حيث اجتازت المدارس مراحل من التفتيش وخصوصاً العيادات المدرسية، للتأكد من جاهزيتها للتعامل مع أي طارئ، فيما تم تدريب الطاقم التدريسي والعاملون في المدارس ويتم تعريفهم بالبروتوكولات الواجب اتباعها في الفترة الحالية، ضمن التعاون بين الهيئات الصحية والجهات التعليمية.

وتلفت إلى إمكانية أن يكون الطفل حاملاً للفيروس دون ظهور أعراض أو حرارة، كما قد يكون الطفل ناقلاً للفيروس، وهنا يأتي دور الأهل إلى جانب فريق المدرسة بالتأكيد على التزام الأطفال بالإجراءات الاحترازية كغسل اليدين ولبس الكمامة والحفاظ على التباعد، والتخلص من الكمامة بالطريقة الصحيحة، وتبديل الزي المدرسي مباشرة فور العودة للمنزل، والتخلص من الحذاء في الخارج.

وتشدد على ضرورة أخذ لقاح الإنفلونزا الموسمية والذي سيتوفر في المراكز الصحية منذ بداية شهر أكتوبر / تشرين الأول، حيث ستكون حاجته ملحة لهذا العام مع وجود فيروس كورونا، ومع تشابه الأعراض بين الفيروسين قد يتسبب ذلك في نوع من الخوف والذعر بين الأهالي، لكن التحقق عبر إجراء الفحص سيكون الفيصل، ولا صحة لما قيل عن عدم جدوى اللقاح، لافتة إلى أنه في حال إصابة الطفل بكورونا يجب التوجه للطبيب الذي عالجه لقياس الأجسام المناعية المضادة، والتأكد من وجودها.

وتحذر من استخدام كمامات n95 للأطفال لكونها تتسبب في نقص الأكسجين لكونها لا تتناسب معهم، فيما لا يمنع من استخدام الكمامات القماشية في المدارس على الرغم من أن الكمامات الجراحية هي الأفضل، لكن يجب تدريب الأطفال على ارتدائها بالطريقة الصحيحة، وينصح الطفل بارتدائها طيلة الوقت في المدرسة، لافتة إلى توقعات بوجود صعوبة في التزام الأطفال بها، ويجب على الأهل عدم التخوف من ارتداء الكمامة الجراحية، فهي لا تتسبب في نقص الأكسجين ولا دراسة علمية تثبت صحة ذلك.

أبحاث عالمية

وعن الأبحاث العالمية التي أجريت لمعرفة إمكانية عدوى الأطفال بالفيروس، يوضح الدكتور حسام التتري استشاري طب الأطفال والأمراض المعدية بمركز القلب الطبي في العين، أن الحقائق العلمية حول العالم تشير إلى أن أقل من 2% من المصابين «بكورونا» هم من الأطفال، كما أن فرص نقل العدوى من الأطفال للكبار أقل بخمسة أضعاف من احتمالية أن ينتقل من الكبار للأطفال، وتعتبر أعراض الإصابة بالفيروس لدى الأطفال أقل شراسة مقارنة بأعراض الإنفلونزا، ففي كندا 10% من المرضى الكبار ادخلوا المستشفى، فيما كانت نسبة الأطفال 1,5%، أما الكبار الذين توفوا في المستشفى، فنسبتهم 8%، فيما بلغت لدى الأطفال 0,1% وهي أقل من المتوفين بالإنفلونزا، وفي الولايات المتحدة الأمريكية مقابل كل 20 بالغاً أدخل طفل واحد للمستشفيات.


د. ناصر نواصرة

وبذلك نخلص إلى أن الفيروس غير قاتل بين الأطفال، ولا يؤدي لدخول المستشفى، ونسبة وفيات الأطفال في حوادث السير أكثر بكثير مقارنة مع الإصابة بالفيروس، لافتاً إلى أن احتمالية انتقال الفيروس عبر الكتب الدراسية ضعيفة جداً بحسب التقديرات العالمية، كما أن أغلبية الأطفال دون سن 18 عاماً لا تظهر عليهم أعراض الإصابة.

ويتابع: أرى أن تحصيل الطفل أقل في التعلم عن بعد مقارنة بالمدرسة، لما توفره من سمات الذكاء الاجتماعي والتفاعلي، ومهارات التواصل والتعلم التي ستكون أفضل في المدرسة في ظل تواجد الإجراءات الاحترازية ومراعاة التباعد، كما أن مضار جلوس الطفل في المنزل والتعلم عن بعد تكمن في التعلق بالأجهزة اللوحية، وهو ما يسبب زيادة التوتر عند الأطفال واضطرابات النوم، وآلام الرقبة والرأس والظهر وقلة الحركة والنشاط البدني، وعدم التعرض للشمس، وبالتالي نقص فيتامين «د»، وبذلك فإن مضار عدم الذهاب إلى المدرسة قد تكون أكثر خطورة من الإصابة بالفيروس، وبالطبع هناك حالات خاصة يجب معها البقاء في المنزل كالذين يعانون حساسية مفرطة وأمراض الجهاز التنفسي.

تعزيز مناعة الأطفال

وعن تعزيز مناعة الأطفال تقول الدكتورة نوال الكعبي استشارية الأمراض المعدية ورئيس اللجنة الوطنية السريرية لفيروس كورونا والمدير التنفيذي للشؤون الطبية بمدينة الشيخ خليفة الطبية: لا توجد طريقة محددة لتعزيز مناعة الأطفال، لكنْ هناك عديد من الممارسات المتعلقة في هذا الشأن، منها المحافظة على الغذاء السليم والمتوازن الخالي من الأصباغ والمواد المصنعة كالخضراوات والفاكهة، والمحافظة على التطعيمات التي تمنع بعض الأمراض التي يمكن أن يتعرض لها الطفل، كما يجب تعليم الأطفال كيفية حماية أنفسهم من الفيروسات والعدوى، كأهمية التباعد الجسدي ولبس الكمامة وغسل اليدين وعدم لمس أي شي في الأماكن العامة، والنوم المبكر، حيث تتجدد خلايا الجسم خلال النوم المبكر، واكتمال تطعيم الأطفال.

وتشير إلى أن الأطفال معرضون للإصابة بفيروس كورونا مثلهم مثل بقية أفراد المجتمع، لكن ما تمت ملاحظته خلال الحالات التي عولجت والتقارير العلمية، أن أغلبية الأطفال يصيبهم الفيروس بدرجة أخف، فقد لا تكون لديهم أعراض أو تكون بسيطة للغاية مقارنة بالبالغين وكبار السن، وأغلبية الأطفال يختفي لديهم الفيروس خلال أيام قليلة من ظهوره، بخلاف البالغين الذين يحتاجون إلى أسابيع لاختفائه، موضحة أن ذلك يحدث بحسب مستوى المناعة، ورد فعل الجهاز المناعي عند الطفل، والتي تكون أقل من البالغين، فرد فعل المناعة عند الطفل ليست بقوة الكبار، وهو ما يفسر تدهور حالة الكبار من الفيروس نتيجة لرد الفعل القوي للجهاز المناعي لديهم، لذلك يقوم الأطباء حاليا بتثبيط مناعة المريض كإجراء علاجي لكي يتحسن.

وتضيف: أكسبت الفترة الحالية بحكم ما نعيشه للأطفال، مهارات الوقاية والحفاظ على الصحة، وباعتقادي أن هذه السلوكيات ستستمر بين أفراد المجتمع نظراً للحملات المكثفة التي تقوم بها الجهات المعنية بالدولة، للتوعية بماهية الفيروس وكيفية الوقاية منه، ولاحظنا كأطباء أن نسبة الإصابة بالفيروسات الأخرى مع الاهتمام بالتنظيف والتعقيم انخفضت كثيراً، لكن يبقى لفيروس كورونا خصائص مختلفة عن بقية الفيروسات بأن قدرته على الانتشار أكبر.

نبذ الشائعات

من جانبها، تشير الدكتورة زينب الجباس اختصاصية طب الأطفال في أبوظبي، إلى الدور الكبير الذي تقوم به الأسرة لتطبيق وترسيخ الإرشادات الصحية لدى كل أفراد الأسرة بمن فيهم الأطفال، وأهمية اختيار المصادر التثقيفية الصحيحة والموثوقة للمعلومات، التي تتعلق بفيروس كورونا وعدم الانصياع وراء الشائعات وتناقلها بين أفراد الأسرة، والعمل على نبذها، والابتعاد عن المعلومات المغلوطة، التي قد تزيد من حالات القلق والخوف غير المبرر بين أفراد المجتمع وقد تنتقل بدورها للأطفال، كل ذلك يسهم في نشر الخوف.

وتؤكد أهمية الجلوس مع الأبناء والتعرف إلى أفكارهم ومعلوماتهم المناسبة حول المرض وفقاً لفئتهم العمرية بهدف تصحيح المفاهيم المغلوطة لديهم في ظل الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي، والحديث معهم بالأسلوب المناسب لأعمارهم، والعمل على طمأنتهم وتعريفهم بالإجراءات الوقائية والاحترازية، التي تتخذها مختلف الجهات الصحية، وتشجيعهم على اتباع إجراءات الوقائية، بما فيها غسل اليدين باستمرار بالماء والصابون أو بالمطهرات التي تحتوي على الكحول، وأهمية عدم تبادل الأغراض الشخصية مع الآخرين.

أسئلة عديدة

ويلفت الدكتور ناصر النواصرة اختصاصي طب الأسرة في أبوظبي، إلى الجهود المستمرة التي تقوم بها كل الجهات الصحية لرفع الوعي والتثقيف الصحي بالفيروس الذي لا يوجد حتى الآن أي علاج أو لقاح له، حيث تبقى الرعاية المكثفة وعلاج الأعراض هي الطريقة الرئيسة للتعامل معه، مشيراً إلى أن كثيراً من الآباء خلال الفترة الماضية تعرضوا للعديد من الأسئلة الموجهة إليهم من الأطفال حول المرض وأسبابه ومدى خطورته وكيفية الوقاية منه، وهي أسئلة تتطلب منهم إجابات منطقية وصحيحة بعيدة عن التهويل والتخويف الذي تنشره بعض وسائل الإعلام، ويتم تناقله بين الناس دون الرجوع إلى المصادر الرسمية لمثل هذه المعلومات.

وطالب الجهات الصحية في الدولة، بأن تستفيد من عودة الطلبة للمدارس خلال فصل الدراسي الأول، عبر إجراء الكثير من الاستبيانات التي تسهم في تحديد ملامح الفيروس ومدى تأثيره في الأطفال، خصوصاً أن الدراسات المتعلقة بهذا الشأن حول العالم ما زالت قليلة جداً، وزيادة عمل البرامج التوعوية الموجهة للأطفال، خصوصا مرحلة رياض الأطفال والحلقة التعليمية الأولى، وذلك باستخدام أدوات جاذبة بصرياً وسمعياً كالرسوم المتحركة مثلاً، التي تشرح لهم عملية التعقيم وغسل اليدين الصحيحة، وارتداء الكمامات، فالبيئة العامة والمدارس هي أكثر الأماكن التي تنتشر فيها الجراثيم والأمراض المختلفة، بسبب طبيعة تصرف الأطفال وعدم اهتمامهم بالنظافة وغسل الأيدي، وهو ما يتطلب التوعية المستمرة.


الإجراءات الوقائية تحد من إصابة الأطفال بكورونا



تحقيق:

راشد النعيمي



جملة من المشاريع تشهدها مدينة العين حالياً ومستقبلاً تستهدف في مجملها تغييراً شاملاً في نظام الحركة المرورية التي تشهدها المنطقة، والتي أخذت في التوسع بسبب النمو العمراني والبشري، هدفها الرئيسي تسهيل حركة السير والمرور وتخفيف الازدحام، وخصوصاً في وقت الذروة وتحقيق الانسيابية، وكذلك رفع كفاءة السلامة المرورية، إضافة إلى تقليل زمن الرحلة عبر أفضل معايير السلامة المرورية، ومراعاة شروط الاستدامة البيئية، وتحقيق التدفق المروري الآمن، بما يضمن تعزيز مكونات البنية التحتية وفق دراسة شاملة للحركة المرورية في مدينة العين، بما يخدم المدينة لعام 2030.

تقاطعات تؤدي لانسيابية حركة المرور

تصوير: سالم سرحان

600 مليون درهم لمشاريع تطوير الطرق

بلدية العين تؤمّن انسيابية الحركة المرورية بتقاطعات وأنفاق

> المدينة تشهد تغييراً شاملاً في نظام الحركة المرورية

> استيعاب الحركة المتزايدة نتيجة التطور العمراني



تخطيط مبتكر للتقاطعات واتجاهات السير



نفق وتقاطع عشارج الجديد

المشروعات الجديدة هدفها استيعاب الحركة المرورية المتزايدة الناتجة من زيادة السكان، وتطور المشاريع العمرانية بمختلف أنواعها. والملاحظ في تلك الأعمال هو تحويل الدوّارات إلى إشارات مرورية في المدينة، من أجل استيعاب الحركة المرورية المحددة لكل تقاطع؛ حيث إن الدوارات الحالية لا تتحمل حركة المركبات والازدحام المروري الحالي، ولذلك فلابد من زيادة السعة الاستيعابية، بعد أن أدت الدوارات وظيفتها في وقت سابق لكن الكثافة المرورية تستلزم إيجاد حلول هندسية أخرى لحل مشكلة الازدحام، وتحقيق تطلعات المجتمع نحو إيجاد الطرق الآمنة ذات معايير السلامة العالمية.

مشاريع رئيسية

نفذت بلدية مدينة العين خمسة مشاريع رئيسية لتطوير شبكة الطرق، بتكلفة وصلت إلى 600 مليون درهم، خلال الفترة من 2017 إلى 2020، وشملت المشاريع استحداث وتطوير 13 تقاطعاً، وتحويل دوّارين إلى أنفاق مع تقاطع إشارات ضوئية، وتطوير نفقين قائمين من خلال تطوير الدوار العلوي إلى تقاطع إشارات ضوئية، وتحويل 8 دوارات إلى تقاطعات إشارات ضوئية، واستحداث تقاطع إشارات ضوئية، بالتعاون مع الجهات المعنية بمدينة العين.

> مسارات آمنة للمشاة ومستخدمي الدراجات الهوائية

ويهدف استخدام التقاطعات في المدينة إلى الارتقاء بجودة الخدمات المتوفرة لمستخدمي الطرق، وتعزيز تكامل الحركة المرورية على شبكة الطرق المحلية، بما يسهم في رفع الكفاءة التشغيلية لها، والمحافظة على أمن وسلامة المجتمع.

ويعد نفق عشارج الجديد الذي نفذته البلدية بالتعاون مع شركة أبوظبي للخدمات العامة /مساندة/ والذي افتتح 4 أغسطس/آب الجاري من التقاطعات ذات المستويين، وبلغت تكلفة إنشائه 183 مليون درهم خلال 8 شهور ويشتمل على مماشٍ بطول 16 كم، ومسارات للدراجات الهوائية بطول 10 كم، مع تزيين الجزر المحيطة بالنفق بالزراعات التجميلية التي وصلت إلى 73،860 متر مربع، مع استخدام إنارة موفرة للطاقة وصديقة للبيئة تعمل بنظام LED.

وأكد المهندس ناصر العرياني، مدير إدارة الطرق الداخلية والبنية التحتية، أن البلدية قامت منذ 2017 بتطوير الدوارات الرئيسية في المدينة إلى تقاطعات وهي دوار المرخانية وعشارج وسلطان بن خليفة والأفلاج والجاهلي والقصر والغزلان وزايد الخير ومسجد هزاع والأهلية والخبيصي والمحطة، وتم استحداث تقاطع جامع الشيخ خليفة.

وأوضح العرياني أن مشاريع تطوير التقاطعات تشتمل على جميع العناصر التي تخدم مستخدمي الطرق، كمسارات المشاة، والدراجات الهوائية والزراعات التجميلية، مع مراعاة الأشجار المحلية والمعمرة القائمة في هذه المناطق، من خلال تصميم وتنفيذ الزراعات بشكل يضمن المحافظة على الأشجار القائمة، مع مراعاة استخدام التقنيات الجديدة في المساحات المتوفرة بالزراعات الجديدة، التي تحافظ على استدامة الموارد المائية والنباتية.

دراسة شاملة

ويُسهم ربط التقاطعات بالإشارات الضوئية فيما بينها مع غرفة تحكم رئيسية في التعامل مع أوقات الذروة بشكل نموذجي، بالإضافة إلى القدرة على توفير حركة انسيابية لسيارات الطوارئ وعند المناسبات والفعاليات التي تزداد فيها الحركة المرورية في موقع ووقت محددين.

وتعمل البلدية على مشاريع مستقبلية، من خلال تنفيذ وتطوير واستحداث التقاطعات، وتعتمد على دراسة شاملة للحركة المرورية في مدينة العين، بما يخدم المدينة لعام 2030، وذلك لاستيعات الحركة المرورية المتزايدة الناتجة من زيادة السكان، وتطور المشاريع العمرانية بمختلف أنواعها.

وداعاً للدورات

من المشاريع الضخمة مرورياً في العين والتي افتتحتها بلدية مدينة العين، وشركة أبوظبي للخدمات العامة «مساندة» تقاطعات الأفلاج رقم /115/، والقصر رقم /118/، والأهلية رقم /166/، وتقاطع ورقم /177/ المعروف بروتانا، وذلك بالتعاون والتنسيق مع مركز النقل المتكامل في إمارة أبوظبي، والقيادة العامة لشرطة أبوظبي، في خطوة تدعم انسيابية الحركة المرورية، وتعزز أمن وسلامة مستخدمي شبكة الطرق المحلية.

وتأتي التقاطعات ضمن المشاريع التطويرية الأربعة التي نفذتها «مساندة» في مدينة العين والبالغة تكلفتها 438 مليون درهم، وذكر مركز النقل المتكامل أن تلك التقاطعات تهدف إلى الارتقاء بجودة الخدمات المتوفرة لمستخدمي الطرق؛ حيث تعزز تكامل الحركة المرورية على شبكة الطرق المحلية، بما يسهم في رفع الكفاءة التشغيلية للطرق، ويعزز أمن وسلامة المجتمع.

من جهتها، أكدت القيادة العامة لشرطة أبوظبي أن التقاطعات الجديدة على الطرق في مدينة العين تعزز انسيابية الحركة المرورية، وتوفر أقصى درجات السلامة للسائقين والمشاة، وذلك ضمن تكامل جهود الشركاء الاستراتيجيين في تطوير البنية التحتية وفق المعايير التي تراعي اشتراطات السلامة العامة.

شركة «مساندة» أوضحت أن تقاطع الأفلاج تضمن أعمال الزراعات التجميلية والأرصفة؛ حيث يحتوي المشروع على توسعة للطرق المحيطة بدوار الأفلاج، عبر توفير 3 مسارب للقادمين من مزيد باتجاه المنطقة الصناعية بالعين، وتوفير 3 مسارب أخرى للقادمين من مزيد باتجاه منطقة وسط المدينة، إلى جانب توفير أرصفة للمشاة والزراعة التجميلية في منطقة المشروع.

بينما تم افتتاح تقاطع القصر رقم 118، وتقاطع رقم 177 المعروف باسم روتانا بشكل متكامل للحركة المرورية في التقاطعين، ويتمثل المشروع الثالث في إنشاء نفق عند دوار الشيخ سلطان بن خليفة سيخدم شارع خالد بن سلطان وطرق المنطقة الصناعية في العين، ويسير العمل في هذا المشروع وفق الخطة الموضوعة للتنفيذ.

وافتتحت «مساندة» تقاطع رقم 166 المعروف بتقاطع الأهلية بشكل كامل للحركة المرورية؛ حيث ينفذ التقاطع ضمن المشروع الرابع المتمثل في تحسين الحركة المرورية للطرق المحيطة باستاد العين الجديد في منطقة الطوية، وأكدت الشركة حرصها في تنفيذ المشاريع على تحقيق أفضل معايير السلامة المرورية، ومراعاة شروط الاستدامة البيئية، وتحقيق التدفق المروري الآمن بما يضمن تعزيز مكونات البنية التحتية، وتحقيق تطلعات المجتمع نحو إيجاد الطرق الآمنة ذات معايير السلامة العالمية.

نفق وتقاطعات

وأفاد المهندس صالح الشيبة المزروعي، المدير التنفيذي لقطاع الطرق والبنية التحتية بالإنابة في «مساندة»، بأن الشركة تنفذ المشاريع التطويرية الأربعة، في إطار حرصها على تجسيد رؤية القيادة الرشيدة للدولة نحو توفير بنية تحتية عالية الجودة، تلبي حاجات الفرد والمجتمع، وتتماشى مع أفضل المعايير العالمية، وتستهدف الارتقاء بمستوى الحياة وجودة الخدمات المتوافرة.

> أنظمة ذكية للإشارات ومسارات لمركبات الطوارئ

واشار إلى أن المشاريع تتعلق بتطوير وتحويل الدوارات القائمة إلى تقاطعات إشارات ضوئية وسط مدينة العين، من خلال 5 دوارات بـ3 حارات في كل اتجاه شاملاً تحويل جميع الدوارات إلى تقاطعات إشارات ضوئية، وزيادة عدد الحارات في كل اتجاه، وإضافة تقاطع جديد لخدمة مسجد الشيخ خليفة بن زايد ووسط المدينة.

وأشار إلى إنشاء نفق عند دوار الشيخ سلطان بن خليفة، والذي سيخدم شارع خالد بن سلطان وطرق المنطقة الصناعية في العين، وهو عبارة عن دوار بـ3 حارات في كل اتجاه، ويتضمن تحويل الدوار إلى نفق في الاتجاه الغربي، إضافة إلى تقاطع إشارة ضوئية فوق النفق تخدم المنطقة الصناعية، وتبلغ قيمة عقده 103,288,179 مليون درهم، تصل مدته إلى 20 شهراً؛ حيث بدأت الأعمال فيه منتصف عام 2018 وتنتهي في فبراير/شباط 2020؛ ليتضمن تحويل دوار سلطان بن خليفة إلى إشارات ضوئية، وإنشاء نفق مزدوج بثلاث حارات، وعدد 4 مواقف للحافلات وأعمال خدمات الطرق وإنارة الشوارع وأرصفة المشاة، وتوسيع جسر وادي المراغ، إلى جانب أعمال الزراعة التجميلية.

وأضاف المزروعي، إن المشروع الرابع يتمثل في تحسين الحركة المرورية للطرق المحيطة باستاد العين الجديد في منطقة الطوية، وهو عبارة عن دوارين بـ3 حارات في كل اتجاه، ونفق يعلوه دوار من الأعلى، ويشمل تحويل الدوارين إلى تقاطعات إشارات ضوئية، مع زيادة في الحارات من كل اتجاه، وإغلاق النفق من الأعلى، وإنشاء تقاطع إشارة، إلى جانب إنشاء جسر للمشاة.

دوار الغزلان

وفي لفتة قدرها مجتمع مدينة العين في إطار عمليات تطوير الحركة المرورية، وجهت دائرة التخطيط العمراني والبلديات في بلدية مدينة العين، بتثبيت معلم دوار الغزلان في مشروع التقاطع الحديث في منطقة المعترض، بين شارعي زايد بن سلطان مع شارع خليفة بن زايد الأول، ويأتي هذا التوجه ضمن سعي البلدية للمحافظة على المعالم المعروفة والمرتبطة بالمدينة؛ حيث تشهد منطقة وسط مدينة العين عدداً من مشاريع تحويل الدوارات إلى تقاطعات إشارات ضوئية.

وأكد المهندس ناصر العرياني، مدير إدارة الطرق الداخلية والبنية التحتية، أن البلدية ستقوم بتثبيت معلم الغزلان المعروف به هذا الدوار سابقاً بجانب التقاطع بشكل جمالي، وبشكل يشبه الشكل الموجود سابقاً، بعد بناء قاعدة خرسانية مرتفعة، وإضافة الزراعات التجميلية في المنطقة المحيطة بالتقاطع؛ لتبدو بشكل يناسب التطور الحديث للشارع، ويبرز المعلم، وأشار إلى أن إدارة الطرق الداخلية والبنية التحتية قامت بالحصول على الموافقات اللازمة لتثبيت معلم الغزلان بجانب التقاطع المقترح، وبدأت الأعمال الإنشائية لتعديل الدوار إلى تقاطع إشارات ضوئية، وتنفيذ الزراعات التجميلية والماشي ومسار الدراجات الهوائية وإنشاء المعلم الجديد.

وتسعى بلدية مدينة العين للحفاظ على المعالم البارزة والأشكال الفنية والهندسية الموجودة في المدينة، إلى جانب دراسة إعادة عدد من المعالم المعروفة والموجودة في الدوارات سابقاً، ووضعها في جوانب التقاطعات بشكل جمالي يحافظ على وجودها؛ نظراً لارتباطها الكبير بمدينة العين وسكانها، وتعدّ الأشكال والمعالم الموجودة على الدوارات السابقة أحد المعالم المعروفة والتي تميز المدينة، وجارٍ العمل على دراسة كيفية إعادة تثبيتها لإبرازها والمحافظة عليها في ظل المشاريع الحديثة لاستبدال الدوارات بالتقاطعات المرورية.

مميزات التقاطعات

تدعم مشاريع التقاطعات المرورية التي نفذتها بلدية العين الانسياب المروري في المدينة، من خلال تخفيف الازدحام، وتقليل فترة الانتظار في أوقات الذروة.

وستسهم مشاريع التقاطعات في استيعاب حجم الحركة المرورية المتزايدة نتيجة التطور العمراني الذي تشهده المدينة.

وضمن أهداف بلدية العين في مشاريع التقاطعات المرورية، توفير مسارات آمنة ومتطورة للمشاة ومستخدمي الدراجات الهوائية.

قامت البلدية بتجميل أكتاف الطريق في مشاريع التقاطعات المرورية بالزراعات التجميلية المحلية؛ لتطبيق أعلى معايير الاستدامة البيئية.

وضمن مشروع التقاطعات المرورية الجديدة هناك أنظمة ذكية للإشارات الضوئية قادرة على توفير مسارات سالكة لمركبات الإنقاذ، كسيارات الدفاع المدني والإسعاف والشرطة للوصول لوجهاتهم في أقصر مدة زمنية.

وضمن خططها في رفع كفاءة الطريق وتعزيز الأمن والسلامة، أجرت بلدية العين 340 عملية تدقيق للسلامة المرورية بمشاريع الطرق والبنية التحتية، وتقيم معايير السلامة المرورية لعدد 480 موقعاً متفرقاً خلال العام الحالي.



إعادة تخطيط لوسط المدينة

هيئة البيئة: إحالة 11 منشأة ومشروعاً للقضاء

أبوظبي:
آية الديب

كشفت هيئة البيئة - أبوظبي عن تحرير محاضر ضبط وإحالة قضائية لأكثر من 11 منشأة ومشروعاً خلال النصف الأول من العام الجاري، لتسبب أنشطتهم في تلوث البيئة ولإخفاقهم في تطبيق الإجراءات التصحيحية المناسبة.


الهيئة تراقب الأداء البيئي للمنشآت والأفراد

قال أحمد محمد الوهيبي، رئيس وحدة الامتثال والتدقيق البيئي، لقطاع الجودة البيئية في الهيئة لـ«الخليج»: راقبت الهيئة الأداء البيئي للمنشآت والمشاريع عن طريق تواجد دوريات المفتشين في المناطق الصناعية والتجارية والمشاريع التطويرية لرصد أي مخالفات بيئية وأيضاً تطبيق نظام التفتيش عن بعد لمراقبة وتقييم الامتثال البيئي وتقديم الدعم لتصحيح المخالفات البيئية، حيث تم خلال النصف الأول من العام الجاري إنجاز 167 دورية للمراقبة البيئية و549 تفتيشاً شملت 338 عملية تقييم للامتثال البيئي عن بعد (التفتيش عن بعد).

وأضاف: أظهرت البيانات تحسن الأداء البيئي للمنشآت الصناعية والمشاريع التطويرية وذلك نتيجة انخفاض معدلات الإنتاج وتقليل العمالة، حيث لوحظ انخفاض كبير في أعداد المخالفات البيئية المسجلة في النصف الأول من العام الجاري بنسبة 84% حيث بلغت أعداد المخالفات 556 مخالفة، مقارنة بالفترة نفسها من العام 2019 والذي بلغت أعداد المخالفات 3579 مخالفة.

وأرجع الوهيبي انخفاض المخالفات إلى تأثر المنشآت الصناعية والمشاريع التطويرية بالإجراءات الاحترازية المتخذة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد19»، مشيراً إلى إجراء الهيئة استطلاعاً لتقييم مدى تأثير فيروس كورونا المستجد في العمليات والأنشطة الصناعية والتجارية والمشاريع التطويرية.

خلال 2601 زيارة ميدانية لمفتشي البلدية

102 مخالفة وإنذار لمؤسسات غذائية في دبي

دبي:
سومية سعد

كشفت بلدية دبي عن 102مخالفة وإنذار للمؤسسات ذات العلاقة بالصحة البيئية والغذائية، خالفت الإجراءات الاحترازية، ولم تلتزم بالإجراءات التي وضعتها الجهات المعنية، للحد من تفشي وباء «كوفيد-19 المستجد خلال الفترة الماضية.

وقالت إن مفتشي البلدية نفذوا 2601 زيارة ميدانية على جميع هذه المؤسسات الغذائية والأسواق التابعة لها وتقييم مدى التزامها بمعايير السلامة العامة والإجراءات الاحترازية اللازمة والتي يبلغ عددها 2596 مؤسسة.

أضافت أن أبرز المخالفات التي تم رصدها، تمثلت في عدم الالتزام بالتباعد الاجتماعي، وارتداء معدات السلامة الشخصية كالكمامات والقفازات أثناء التحضير، وكذلك عدم استخدام مواد تعقيم وتطهير معتمدة، لافتاً إلى أن قرار إغلاق المؤسسة المخالفة يكون مؤقتاً، لحين إزالة سبب المخالفة، وتنسيق أوضاعها، وتبين التزام 2494 مؤسسة بإجراءات البلدية.

وأكدت أن المفتشين قاموا بالزيارات اليومية على مدار الفترتين الصباحية والمسائية للتأكد من التزامها، وتم تسجيل ذلك في سجلات المتابعة اليومية لصحة العاملين، وتدوين عمليات التعقيم والتطهير، وضرورة الالتزام بالتدابير المعتمدة من حيث التباعد الجسدي.

ولفت إلى أن البلدية تدقق على المؤسسات الغذائية كافة في الإمارة باختلاف أنشطتها، وأنها اتخذت إجراءات لتعزيز التدابير الوقائية والإجراءات الاحترازية، للتأكد من استيفاء كافة هذه المنشآت لمتطلبات واشتراطات الصحة والسلامة والالتزام بالقواعد الفنية والقانونية في هذا المجال، حفاظاً على الصحة العامة، بهدف التأكد من مدى التزام العاملين بهذا القطاع المهم بالقواعد الصحية الخاصة بجودة الخدمة وحفاظاً على الصحة والسلامة العامة، بالإضافة إلى تنفيذ العديد من البرامج الهادفة للتقليل من فرص انتشار فيروس كورونا المستجد.

وتهيب البلدية بالجمهور الكريم ضرورة التواصل مع مركز الاتصال ببلدية دبي على الرقم 800900 المتاح على مدار الساعة، في حال وجود ملاحظات أو بلاغات على المؤسسات الغذائية، وأيضاً للاستفسار عن الاشتراطات الصحية المختلفة والخاصة بسلامة الأغذية.

آلية جديدة لفحص سائقي المركبات الثقيلة

رأس الخيمة:
«الخليج»

اعتمدت إدارة ترخيص الآليات والسائقين في القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة، «مساراً جديداً» لعملية اختبار السائقين المتقدمين للحصول على رخصة قيادة المركبات الثقيلة، ليكون بعيداً عن المناطق الحيوية والمزدحمة.

وقال العقيد راشد الزعابي، مدير الإدارة بالإنابة: يبدأ المسار من مبنى «بو الحصا»، خلف مبنى المرور الرئيسي، باتجاه دوّار (شكراً محمد بن زايد)، إلى الدوار الكائن بالقرب من مدارس الإمارات الوطنية، بمنطقة الظيت، ثم العودة في المسار ذاته إلى موقع الانطلاق.

شرطة دبي «بطل» في جوائز القمة العالمية

دبي:
«الخليج»

حصدت القيادة العامة لشرطة دبي، مُمثلة بالإدارة العامة للذكاء الاصطناعي، لقب بطل ضمن جوائز القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) 2020، والتي ينظمها «الاتحاد العالمي للاتصالات» التابع للأمم المتحدة، وذلك عن مبادرة الخدمات الذكية – التوعية والتعلم، في الفئة الأولى وهي دور الحكومات في استخدام التكنولوجيا في التطوير، لدعمها أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

وأكد العميد خالد ناصر الرزوقي، مدير الإدارة، أن الفوز بهذه الجائزة يعد إضافة جديدة ونوعية إلى الإنجازات والجوائز التي تحصدها القيادة العامة لشرطة دبي.

كلمات

عندما يغدو النجاح فشلاً

للإدمان أوجه عديدة، فبعض الناس مدمنون على الأطعمة غير الصحيّة وآخرون على شرب السجائر أو غير ذلك من العادات السلبية التي تدمّر صحة الإنسان الجسمانية أو العقلية أو النفسية، ولا يقلُّ عنهم إدماناً أولئك الأشخاص الذين يمكننا أن نصفهم بأنهم «مدمنون على النجاح»، تراهم يعملون بلا توقف ليل نهار، واضعين نصب أعينهم تحقيق إنجازات عظيمة لم يسبقهم إليها أحد، ويقدّمون من أجل غايتهم تلك كل ما يملكونه من وقت وجهد.

إن ذاك الشغف الذي يدفعهم لمواصلة العمل مهما كانت التحديات التي تواجههم والعقبات التي تعترض طريقهم، ليس عيباً بل هو خصلة نادرة في البشر، فليس في الناس كثيرون ممّن هم على استعداد للكفاح والتضحية وصولاً إلى الهدف المنشود، لكن عندما يزيد ذاك الشغف عن حدّه فيستحوذ على فكر صاحبه وقلبه يصبح بلا شك وبالاً عليه.

صحيح أن العالم يذخر بقصص لانهائية لأشخاص وصلوا إلى أعلى المناصب وحقّقوا ثروات فلكية، غير أن كثيراً منهم فشلوا فشلاً ذريعاً على جميع الصعد الأخرى؛ فشلوا في بناء أسرة سعيدة متحابّة واستنزفوا في سبيل أهدافهم صحتهم الجسدية وخسروا أعزّ أصدقائهم لأنهم لم يكن لهم شاغل في الدنيا سوى ذواتهم والسعي لتحقيق أهدافهم، دون أن يتوقّفوا حتى ليستمتعوا بنجاحاتهم ويشاركوا أحبّتهم أجمل لحظاتهم.

فهل يستحق مثل هذا النجاح كل هذا الفشل، ألا يجدر بالواحد منّا أن يتأمّل قليلاً فيما إذا كانت تلك هي الحياة التي يريد أن يحياها، وهل النجاح الحقيقي أن تكون عبداً لأحلامك وأسيراً لطموحاتك الشخصية، لا ترى في الوجود شيئاً سواها؟!

كم من الجميل أن نطمح للنجاح ونسعى إليه بكل ما أوتينا من عزم وقوة، لكن أن نجعل من أنفسنا أدوات له، فتلك هي العبودية والفشل الذريع، وكما يقول المثل العربي: «إذا زاد الشيء عن حدّه انقلب ضده»، فما أحلى نجاحاً نشاركه كل من نحبُّ؛ نجاحاً صحيّاً ومادياً وأسرياً وفي جميع جوانب حياتنا، فالحياة ليست مجرد أوراق نقدية ومناصب مرموقة وزخارف مادية ونجاحات شخصية لا تنتهي، بل هي أعمق من ذلك بكثير.

محمد سعيد القبيسي
m3141414@gmail.com

موظفو شرطة دبي يحصلون على 17 مليون درهم مساعدات

دبي:
«الخليج»

قال اللواء الدكتور السلال سعيد بن هويدي الفلاسي، مساعد القائد العام لشؤون الإدارة في شرطة دبي، نائب رئيس مجلس إدارة صندوق التكافل الاجتماعي، إن الصندوق قدّم مساعدات مادية بقيمة، 16 مليوناً و867 ألف درهم منذ عام 2018 حتى منتصف العام الجاري، لموظفي شرطة دبي من المدنيين والعسكريين الذين تعرضوا لأزمات إنسانية وصحية وحالات طوارئ استدعت تقديم العون والمساعدة لهم ليتمكنوا من تجاوزها.

وأكد اللواء السلال الفلاسي، أنهم وبتوجيهات من الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، رئيس مجلس إدارة الصندوق، يستمرون في تطوير آليات عمل الصندوق، وتوسيع نطاقه باعتماد حالات إنسانية أكثر من حيث الكم والنوع.

إنقاذ بريطاني أصيب بحادث في صحراء «مرغم» بدبي



أثناء عملية الانقاذ

نفذ المركز الوطني للبحث والإنقاذ بالتنسيق مع عمليات شرطة دبي، أمس الجمعة، مهمة إنقاذ وإخلاء طبي لمصاب بريطاني (36 عاماً) في صحراء «مرغم» التابعة لإمارة دبي.

جاء ذلك بعد تلقي بلاغ من غرفة عمليات شرطة دبي، يفيد بوجود شخص مصاب في الحوض وكسر في الرجل ولا يقوى على الحركة، إثر تعرضه لحادث بدراجته النارية في صحراء «مرغم».

وتمكن فريق غرفة العمليات التابع للمركز الوطني للبحث والإنقاذ، بعد التدقيق على الموقع بالأنظمة العملياتية المساعدة، وبقدرات وإمكانيات طائرة البحث والإنقاذ من نقل المصاب إلى مستشفى الشيخ راشد، لتلقي العلاج اللازم مع ضمان مراعاة الإجراءات الاحترازية والوقائية الخاصة بفيروس «كورونا». (وام)

تدريب 27 طالباً وطالبة على الابتكار

دبي:
«الخليج»

اختتمت الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي الدورة الثالثة من برنامج «الجيل المبتكر» الصيفية الخاصة بأبناء موظفي الدوائر الحكومية للفئة العمرية بين 10 و18 سنة، والتي أقيمت افتراضياً عبر تقنية الاتصال المرئي واستمرت لمدة أسبوع بمشاركة 27 طالباً وطالبة بمعدل 10 ساعات تدريبية.

منبر القراء

نداء انساني

طفلة بحاجة إلى عملية

تقرير طبي عن الحالة

الطفلة (ح.هـ.أ) تعاني حصوة في الكلية اليمنى وكانت تحتاج إلى عمليتين أجريت لها إحداهما، وحالياً تحتاج إلى عملية لتفتيت الحصى بالمنظار. العمليتان تكلفان 32579 درهماً.

والد الطفلة المطالب بسداد تكاليف العملية الأولى رب أسرة وبلا عمل يتوجه إلى المقتدرين ذوي القلوب الرحيمة؛ لمساعدته على التسديد وإجراء العملية لطفلته، ولهم عند الله أحسن الثواب.

للتبرع يكون التواصل مع صندوق الخليج الخيري في المقر الرئيسي لجريدة «الخليج» وفي مكاتبها المنتشرة في أنحاء الدولة.

من القراء وإليهم

إدارة الوقت

القارئة (ع. ش) تقول: لديّ أفكار ومشروعات، لكنني أشعر بالضياع، فكيف السبيل إلى الخروج من هذا المأزق؟

صالح السويحي: مهارة أساسها وضع برامج للإنجاز


استخدام التكنولوجيا عامل مهم. وفي الإطار صالح السويحي

يجيب عن السؤال استشاري التنمية البشرية صالح السويحي بقوله: نعاني جميعاً مشكلات في التعامل مع الوقت، ومن هنا باتت إدارة الوقت مهارة مُلحّة ومهمة لنا جميعاً، فهي علم وفن ومهارة علينا الاستفادة منها في وضع برامج تنظم وقتنا من أجل تحقيق أهدافنا والنجاح في حياتنا، وهنا أقدم إليكم بعض النصائح المفيدة التي تساعدنا على إدارة وقتنا بشكل أكثر فاعلية:

– خطّط جيداً لحياتك، وضع أهدافاً ذكية واضحة محددة وقابلة للقياس، وأنفق في التخطيط ما يستحقه من وقت ومجهود، وضع خططاً مرحلية مكتوبة.

– أعد ترتيب أوراق حياتك، وركز مجهوداتك على الأعمال والمهام ذات الأولوية الكبيرة عندك.

– تعامل بذكاء وفطنة مع وقتك؛ فوفقاً لمبدأ باريتو يكون 20% من مجهوداتك هو المسؤول عن 80% من إنتاجيتك.

– لا تنتقل إلى عمل آخر أو مهمة أخرى، حتى تنتهي أو تفرغ من العمل أو المهمة التي بين يديك؛ كي لا يشتت تركيزك ويضيع وقتك.

– تعلّم أن تقوم بتفويض الآخرين ببعض المهام؛ حتى لا تستنزف قدراتك.

– مهم استخدام الأدوات المتاحة والتكنولوجيا الحديثة مثل التطبيقات والبرامج الذكية على الهواتف الذكية والحواسيب والبريد الإلكتروني.

أخيراً، يتطلب منا تطوير هذه المهارة لدينا انضباطاً ذاتياً ووعياً كبيراً بأهمية إدارة الوقت ومدى تأثيره في حياتنا وحياة من حولنا.

«الصحة العالمية» تستبعد عودة الحياة إلى طبيعتها قبل 2022

أوروبا تتشدد مع تخطي إصابات كورونا في العالم 30 مليوناً

بـدأت أجـزاء كبيرة من أوروبا أمـس الجمعة، فرض قيود جديـدة واسعة النطاق للحد مـن تفشـي فيروس كورونا المستجـد، بعدما تجـاوز عـدد الإصابات حـول العالم 30 مليونـاً، بينما حـذّرت منظمة الصحة العالميـة من انتقال العدوى بمعـدلات «مقلقة» في القـارة، واستبعدت عودة الحياة الطبيعيـة قبل العام 2022. وقررت بريطانيا الحدد مـن التجمعـات، بينما فرضت فرنسـا قيوداً جديدة في المـدن الرئيسية في وقت تواجه حكومات في أنحاء القارة ارتفاعاً جديداً في عدد الإصابات بالوباء.

توفي أكثر من 943 ألف شخص حول العالم، 200 ألـف منهـم في أوروبا، جـرّاء كوفيد-19 منذ ظهور الوبـاء. وقال المدير الإقليمي لمنظمة الصـحة العالميـة في أوروبـا هانـس كلوغه إن الارتفاع في أعداد الإصـابات التي سـجّلت هذا الشـهر يجب «أن تكون بمثابة جرس إنذار لنا جميعـا»، بعدما أعلنت القارة 54 ألف إصـابة جديدة في يوم واحد الأسـبوع الفائت، في عدد قياسـي جديد. واستبعدت مسـؤولة كبيرة في المنظمـة الدولية أن تعود الحيـاة إلى طبيعتها كما كانت عليه قبل ظهـور الوباء، وأن يمارس السـكان نشـاطاتهم قبل عـام 2022، في ظل المؤشـرات الحالية لانتشـار الفيروس. وأكدت المنظمـة أنها لن تغيّر إرشـاداتها في ما يتعلق بفـترة الحجـر الصـحي البالغـة 14 يومـاً لأي شخص تعرّض للإصابة.

وبدأت بريطانيا تطبيق تدابير إغلاق جديدة، ولـن يُسـمح لنحو مليوني شـخص في شـمال إنجلترا، بما في ذلك نيوكاسل وساندرلاند بلقاء أشـخاص غير أولئـك الذين يعيشـون معهم. كذلك، سيحظر التنقل بين الطاولات في المقاهي في حين سـيكون على الأماكن الترفيهية إغلاق أبوابها بحلول السـاعة العاشـرة مسـاء. وقال رئيـس الوزراء بوريس جونسـون إنه ينبغي أن «نكون صـارمين الآن» لاحتـواء الموجة الثانية التي قارنها بحدبـة الجمل الثانية، ولإنقاذ عيد الميـلاد وهو من المناسـبات الرئيسـية في البلاد. ودعـا المواطنـين إلى احترام حظـر التجمعات التي تزيد عن ستة أشخاص في إنجلترا.

ودعت العاصمة الإسبانية مدريد، إلى تحرّك «حاسـم» مـن قبـل الحكومة المركزيـة، التي قررت فرض سلسلة تدابير جديدة للوقاية.

وحـذّر المسـؤولون مـن أن نظـام الرعايـة الصـحية في المنطقـة يتعرّض لضـغط متزايد إذ بات المرضـى يحتلون سريراً من كل خمسة في المستشـفيات . في الأثناء، يزداد القلق حيال احتمـال إعادة فرض إغـلاق في المدينة، بعدما أشـار مسـؤول صـحي إقليمي رفيع المسـتوى الأربعـاء إلـى إمكانيـة القيـام بذلـك في أكـثر المناطق تضـرراً. وتجاوزت الإصابات في إسبانيا عتبة 600 ألف حالة مع 60 ألف وفاة.

وفي النمسـا، ستقتصـر التجمعات الخاصة في الداخـل على عشـرة أشـخاص فقط. وقال المستشـار النمسـاوي سيبسـتيان كورتـز الذي أشـار الأحد، إلى أن بلاده تشهد «موجة ثانية» مـن كوفيد-19، «نسـجل ارتفاعـاً مطرداً في الإصـابات الجديدة في النمسا». واعلن رئيس جواتيمـالا أليخانـدرو جياماتـي أن الفحوص أثبتت إصـابته بالفيروس. وقـال لمحطة إذاعية محليـة «جاءت نتيجة فحص فيروس كورونا إيجابية».

وفي نيويورك أرجأت البلدية مرة جديدة إلى 29 سـبتمبر أو الأول من اكتوبر بداية الموسـم الدراسي لجزء كبير من تلاميذ المدينة. وجددت حكومة كوريـا الجنوبية تحذيرهـا الخاص من السـفر إلى جميع الدول في العالم. وسـبق أن أصـدرت الحكومة التحذير الخاص من السـفر يـوم 23 مارسـ لأول مرة، وواصـلت تجديده شـهرياً. من جانب آخـر، وافق البرلـمان الألماني علـى ضـخ اسـتثمارات حكوميـة بقيمـة 3 مليارات يورو في نحو ألفي مستشفى في البلاد لاحتواء الجائحة وتوفير رعاية أفضـل لمرضـى الطـوارئ، إلى جانب المضي قدمـاً في الرقمنة وتحسين الأمن المعلوماتي للمستشفيات.

(وكالات)



عناصر شرطة ومتطوعون يدققون في التزام البريطانيين بإجراءات السلامة في لندن (أ ف ب)

الأردن يسجل أول إصابة لكلب بالفيروس

أعلنت وزارة الصـحة الأردنيـة أمس الجمعة، أن كلبـاً يمتلكـه أحد المسـتثمرين كان يعتزم ترحيله الـى خارج المملكة بالطائـرة تبين بعد فحصه أنه مصاب بفيروس كورونا. ونقل بيان نشـرته وكالة الأنباء الرسمية (بترا) عن مصدر طبي في الوزارة قوله إن الوزارة «تدرس كيفية التعامل مع اول اصـابة بفيروس كورونا لكلب يعـود لأحـد المسـتثمرين في مدينـة الحسـن الصـناعية» في إربـد علـى بعـد نحـو 72 كلم شـمال عمان. وبحسـب المصـدر فإن صـاحب الكلـب كان يعتزم ترحيله بالطائرة الى زوجته خـارج المملكة وتم فحصـه لهذا السـبب. ومع تأكيـد إصـابته تعد هذه أول إصـابة مسـجلة لكلب بالفيروس في المملكة.

وقـال وزيـر الصـحة سـعد جابـر لتلفزيـون «المملكة» الرسمي إن «أحد الفحوص المخبرية لأحد المختبرات الخاصـة أثبتت إيجابية إصـابة الكلب وقامت كوادر وزارة الصحة بأخذ العينة والتأكد منها فثبت أنها إيجابية». وأوضـح أنه «يتـم حاليـاً البحث عن مكان مناسـب لعزل الكلب المصـاب وإيوائه، والتقصـي عن مصـدر الإصابة وفحص مالك الكلب واتباع البروتوكول الطبـي المعتمـد». وأكد جابر أن إصـابة الكلب تعتـبر «مـن الحـالات النادرة ونسـبة إصـابة الإنسان من الحيوان قليلة ولكنها ممكنة».

(أ ف ب)

روسيا توافق على بيع علاج كورونا في الصيدليات


عالم روسي يستعرض لقاح أنتجته المختبرات الروسية للوقاية من كورونا (أ ف ب)

وافقـت روسـيا علـى اسـتخدام عقـار كورونافـير من إنتاج شـركة آر-فارم في علاج المرضـى بالعيـادات الخارجيـة الذيـن يعانون مـن إصـابات خفيفـة إلـى متوسـطة بمرض كوفيـد-19، مـع إمكانية توفير الدواء المضـاد للفيروسـات فـي الصـيدليات بأنحـاء البـلاد الأسبوع القادم على أقرب تقدي.

وتأتـي الموافقة علـى اسـتخدام كورونافير كعلاج بوصـفة طبيـة بعد إجازة دواء روسـي آخـر، وهـو أفيفافير، في مايـو أيار. ويسـتند العقاران على أسـاس عقـار فافيبيرافير الذي تم تطويـره في اليابـان، ويسـتخدم هنـاك على نطاق واسـع باعتباره الأسـاس للعلاجات المضادة للفيروسات.من جانب اخر، رجح المدير التنفيذي لشـركة «موديرنا» أن تتوفر بيانات كافيـة من تجـارب لقـاح فيروس «كورونا» المستجد؛ لمعرفة مدى نجاحه بالتجارب بحلول شـهر نوفمبر/تشـرين الثاني القـادم، وفقاً لما نقلت رويـترز. وقال المدير التنفيذي للشـركة، سـتيفان بانسـل، إن «موديرنـا» تخطـط للحصول على ترخيص استخدام طارئ للفئات المعرضـة للخطـر، فيمـا لـو ثبـت أن اللقـاح فعّـال بنسـبة 70 في المئـة علـى الأقل.وبـات لقاح «موديرنا» المرشـح يقترب أكثر من خط النهاية في مساعيه لتسـجيل 30 ألف شخص في مرحلة متأخـرة من التجارب. واعتباراً من مساء الأربعاء، سجلت الشركة 25296 مشاركاً في تجارب اللقاح الأخيرة.

ومن المحتمل أن تعلن الشركة نجاحها في وقـت مبكر، إذا مـا كانت قـادرة على إثبات أن الأشـخاص الذين حصلوا على اللقاح أبدوا حالة أفضل ضـمن التجارب، مقارنة بمن لم يحصـلوا عليه. ويتعين على اللقاح أن يثبت أنه أكثر فاعلية بنسـبة 50 في المئة على الأقل من العلاج البديل المستخـدم في التجـارب، ليتم النظـر بالموافقـة عليـه.

وكانـت «موديرنـا» قـد أعلنـت، نهايـة أغسـطس/آب، عن التوصل إلى نتائج إيجابية لـدى الفئة الأكبر عمـراً في تجارب اللقاح الذي تعمـل علـى تطويـره. ووجـدت الشـركة أن الاستجابة المناعية، للأشخاص من عمر 56 عاماً وأكـبر، كانت بالقـدر ذاته لمعدلات الاسـتجابة لـدى الفئات العمرية الأصـغر عمـراً، وهو ما يعـدّ إشـارة «مشـجعة» لهـذه الفئـة الأكثر عرضـة لخطر الإصابة بمرض «كوفيد-19» الناتج عن الفيروس، بحسـب وصف صحيفـة «وول ستريت جـورنال».

(وكالات)



بهدف تنفيذ هجمات إرهابية عندما ترى إيران ذلك ضرورياً

واشنطن تتهم «حزب اللّه» بتخزين مواد متفجرة لتصنيع عبوات ناسفة في أوروبا

اتهمت وزارة الخارجية الأمريكية ميليشيات «حزب الله» اللبناني بتخزين مواد متفجرة يمكن استخدامها لتصنيع عبوات ناسفة في أوروبا، بما في ذلك مادة نترات الأمونيوم التي تسببت بانفجار مرفأ بيروت.

وقال منسق مكافحة الإرهاب في الوزارة، ناثان سيلز، أثناء منتدى افتراضي نظمته اللجنة اليهودية الأمريكية أمس الأول الخميس، إن وكلاء «حزب الله» نقلوا في السنوات الأخيرة شحنات من نترات الأمونيوم من بلجيكا إلى فرنسا واليونان وإيطاليا وإسبانيا وسويسرا، ومن المفترض أن هذه المادة لا تزال مخزنة في القارة العجوز. وحمل المسؤول الأمريكي «حزب الله»، المسؤولية عن نقل شحنات من نترات الأمونيوم إلى مختلف أنحاء أوروبا منذ عام 2012، داخل علب الإسعافات الأولية التي تتضمن كمادات باردة تحتوي على هذه المادة. وأشار سيلز إلى أن الولايات المتحدة تشتبه في أن هذه المادة لا تزال مخزنة في دول أوروبية مثل اليونان وإيطاليا وإسبانيا. وأعرب الدبلوماسي الأمريكي عن قناعته بأن «حزب الله يخزن هذه المادة في أوروبا بهدف تنفيذ هجمات كبيرة، عندما سيرى هو وأصحابه في طهران ذلك ضروريا». وحث سيلز الدول الأوروبية على إدراج «حزب الله» بالكامل على قائمة الإرهاب، مشدداً على أن هذا الحزب يمثل «منظمة إرهابية موحدة لا يمكن التفريق بين ذراعيها العسكري والسياسي».

يذكر أن العديد من الاتهامات وجهت لحزب الله في لبنان، من قبل ناشطين وسياسيين، حول شحنة الأمونيوم هذه التي أدى انفجارها الشهر الماضي إلى مقتل أكثر من 191 شخصاً، وتدمير آلاف المنازل في مرفأ بيروت، لا سيما أن المرفأ يعتبر من ضمن المعابر التي للحزب سلطة فيها. ويعتقد العديد من اللبنانيين، أن للحزب «خطاً» سريعاً في مرفأ بيروت كما المطار، يمكّنه من تمرير ما يريد من دون رقيب أو حسيب، فضلاً عن صفقات تعود بالفائدة على مسؤولين وموظفين محسوبين على قوى سياسية عدة باتت شريحة واسعة من اللبنانيين تطالب برحيلها.

وفي هذا السياق، قال رئيس مجلس شورى الدولة السابق القاضي شكري صادر في تصريح صحفي قبل يومين إنه «من المعروف أن هناك بضائع لحزب الله تمر عبر المرفأ والمطار»، فضلاً عن المعابر الحدودية. وأضاف «في المرفأ كما في المطار، لديه خط عسكري تمر عبره البضائع والسلع من دون تفتيش أو رقابة»، موضحاً «هذا الخط هو نتيجة اتفاق ضمني مع السلطات على ألا يقترب منه أحد».

(وكالات)

استمرار التحقيقات في انفجار مرفأ بيروت ..وطرابلس تشيع ضحية «قوارب الموت»

ماكرون يضغط على القيادات اللبنانية للإسراع بتشكيل الحكومة

بيروت:

«الخليج»، وكالات



عون خلال اجتماعه مع أديب وبري (أرشيفية)

تلقى الرئيس اللبناني، ميشال عون، أمس الجمعة، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي، ايمانويل ماكرون، تناول الوضع الحكومي وضرورة الاستمرار في المساعي لتأمين ولادة الحكومة في أقرب وقت ممكن، فيما بدا أن الساعات القادمة ستكون حاسمة لجهة التوصل الى حلول تفضي الى تأليف الحكومة، أو اضطرار رئيس الحكومة المكلف مصطفى أديب الى الاعتذار، في وقت واصل المحقق العدلي القاضي، فادي صوان، تحقيقاته في انفجار مرفأ بيروت، في حين شيعت طرابلس أحد ضحايا «قوارب الموت» بعد فشله في الهجرة الى إحدى الدول الاوروبية والعثور على جثته جنوبي بيروت.

وتحدثت مصادر مطلعة عن إصرار فرنسي على انجاح المبادرة الرئاسية الفرنسية لتشكيل الحكومة حتى لو اضطرت الى ادخال بعض التعديلات عليها، وأكدت أن فرنسا ليست في وارد تجميد مبادرتها وهي غير محصورة بمدّة محدّدة تنتهي، غداً الأحد، بعد تمديدها، لا بل كشفت هذه المصادر ان ماكرون اتصل أيضاً بكل من رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري، متمنياً بذل المزيد من الجهود للوصول الى نتيجة إيجابية في الملف الحكومي. وشددت على أن الساعات المقبلة تعتبر حاسمة لجهة التوصل الى توافق حول تشكيل الحكومة، وحلّ العقد القائمة، أو إقدام مصطفى اديب على الاعتذار بعد 17 يوماً من تكليفه، طالما انه وصل الى حائط مسدود، لا بل يقال إن كتاب اعتذاره جاهز، بعد تريثه بطلب من الرئيس عون، ونتيجة للاتصالات الفرنسية التي نصحته بالتريث وتمديد المهلة بعد انتهائها يوم الاثنين الماضي، ولذلك تكثفت المشاورات لتذليل الصعوبات، لاسيما ما يتصل بحقيبة المالية التي يتمسك بها «الثنائي الشيعي».

وفي هذا الاطار، اعتبر رئيس حزب «القوات» سمير جعجع، في مؤتمر صحفي أن تمسك «الثنائي الشيعي» بوزارة المال وتسمية الوزير يضرب المبادرة الفرنسية بالصميم، وبالتالي أدى إلى تعطل المبادرة، كما انه يعطل الإصلاحات، مشدداً على ضرورة تشكيل أصغر حكومة ممكنة لتتمكن من القيام بأكبر عدد من المهام.

من جهة أخرى، تابع المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت، القاضي فادي صوان، أمس الجمعة، مسار التحقيقات لتحديد المسؤوليات المباشرة وغير المباشرة التي أدت الى حصول الانفجار في المرفأ في الرابع من أغسطس/ آب الفائت. ومن المقرر أن يستمع الى عدد من كبار المسؤولين بدءاً من بعد غد الاثنين. يشار الى أن عدد الموقوفين على ذمة التحقيق بلغ حتى الآن 25، والمدعى عليهم 28 شخصاً.

في غضون ذلك، شيعت مدينة طرابلس اللبنانية، امس الجمعة، جثمان الشاب محمد الحصني الذي قضى غرقاً بعد فشل رحلته، وعدد من أبناء المدينة إلى إحدى الدول الأوروبية.

وعثر، أمس الأول الخميس، على جثة الحصني عند شاطئ السعديات جنوبي بيروت، قبل أن تنقل إلى طرابلس حيث يوارى جثمانه الثرى.

ووسط أجواء من الحزن والغضب، أطلق المشيّعون الرصاص بكثافة بعد تكرار رحلات الهجرة غير الشرعية من المدينة، وفشل معظمها في الوصول إلى بر آمن، حيث قضى عدد من الأشخاص يقدّر أن يفوق عددهم العشرة في آخر رحلة انطلقت من شمالي لبنان، وضمّت 23 شخصاً من طرابلس، إضافة إلى عدد من العائلات السورية.

تحذير أممي من «جرائم حرب» في مناطق سيطرة تركيا شمالي سوريا

حذرت المفوضة العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة، أمس الجمعة، من إن الفصائل المسلحة في منطقة شمالي سوريا التي تسيطر عليها تركيا يحتمل أنها ارتكبت جرائم حرب وانتهاكات أخرى للقانون الدولي، في وقت دعا مجلس سوريا الديمقراطية (مسد) لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا إلى زيارة مناطق سيطرته للتحقق من «الاتهامات» الخاصة بقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، في حين قررت هولندا رفع دعوى قضائية ضد سوريا بسبب ما سمته انتهاكات لحقوق الإنسان.

وقالت ميشيل باشليه إن الوضع في تلك المناطق من سوريا قاتم، مع تفشي العنف والإجرام. وقال مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في بيان إنه لاحظ «في الأشهر الأخيرة نمطاً مقلقاً من الانتهاكات الجسيمة»، إذ وثق تزايد عمليات القتل والخطف ونقل الناس بصورة مخالفة للقانون ومصادرة الأراضي والممتلكات والإخلاء القسري. وقالت المفوضية إن هذه الفصائل استولت على منازل وأراض وممتلكات ونهبتها دون أي ضرورة عسكرية ظاهرة. وأشارت إلى أن تزايد الاقتتال الداخلي بين مختلف الفصائل المسلحة الموالية لتركيا بشأن تقاسم السلطة أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين.

ودعت تركيا إلى التحقيق في هذه الحوادث التي تحققنا منها، ومحاسبة المسؤولين عنها. كما أعربت باشليه عن قلقها من أن أطراف النزاع في سوريا يستخدمون الخدمات الأساسية كسلاح.

من جهة أخرى، طالب مجلس سوريا الديمقراطية في بيان «باستصدار قرار يرغم تركيا والفصائل الإرهابية المرتبطة بها على الانسحاب الفوري والكامل من الأراضي السورية، وتشكيل محكمة دولية خاصة بمجرمي الحرب لمحاسبة الدولة التركية ومسؤوليها، وعناصر داعش والفصائل الإرهابية».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية الهولندي في رسالة كتبها للبرلمان، أمس الجمعة، إن الحكومة تعد دعوى قضائية ضد سوريا أمام محكمة تابعة للأمم المتحدة بسبب ما سمته انتهاكات لحقوق الإنسان تشمل التعذيب واستخدام أسلحة كيماوية.

(وكالات)

لافروف: العقوبات الغربية ضد دمشق تضر بالشعب السوري

أكد وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، أن «قانون قيصر» والعقوبات الغربية الأخرى ضد سوريا أضرت بالدرجة الأولى بالمواطنين السوريين البسطاء، على عكس ما يصرح به الغرب.

وقال لافروف في حوار مع وسائل إعلام روسية، إن «قانون قيصر الذي فرضته الولايات المتحدة الأمريكية، والعقوبات التي فرضتها الدول الأوروبية ضد سوريا، والتي تزعم هذه الدول أنها أدوات لخنق القيادة السورية، هي في الواقع ألحقت ضرراً بالشعب السوري». وأوضح أن مجلس الأمن ناقش مؤخراً تطورات الوضع الإنساني في سوريا، مضيفاً: «دافع زملاؤنا الغربيون بحماسة وغرور عن براءتهم، قائلين إن العقوبات تهدف فقط إلى الحد من قدرات وإمكانيات المسؤولين وممثلي النظام (في سوريا)، كما يقولون، وإن عامة الناس لا يعانون، لأن قرارات العقوبات تنص على استثناءات إنسانية، تسليم الأدوية والأغذية والمواد الأساسية الأخرى. كل هذا غير صحيح، لأنه لم يتم تسليم أي إمدادات من تلك الدول، التي أعلنت فرض عقوبات».

وقال وزير الخارجية الروسي إن الدول الغربية لا تزال صماء عن مثل هذه النداءات.

من جهة أخرى، قال لافروف، إن «مرض العقوبات» لدى الدول الغربية يتفاقم تحت «تعليلات مفتعلة» ويريدون معاقبة روسيا على ما يحدث في بيلاروس وما حدث مع الناشط أليكسي نافالني. وأوضح أن الدول الغربية ترفض بشكل قاطع الوفاء بالتزاماتها بموجب الاتفاقية الأوروبية للمساعدة القانونية المتبادلة في المسائل الجنائية.

(وكالات)

انفجار في قاعدة «سبايكر» واستهداف معهد لتعليم اللغة الإنجليزية بالنجف

مقتل جنديين تركيين في هجوم كردي شمالي العراق

بغداد:

«الخليج»، وكالات

قتل جنديان تركيان، وأصيب آخر، أمس الجمعة، في هجوم بالصواريخ لمقاتلين أكراد على قاعدة عسكرية في شمالي العراق، وفق ما ذكرت وزارة الدفاع التركية، فيما أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقية، أن انفجاراً حدث في قاعدة «سبايكر» الجوية الواقعة في شمالي البلاد، بينما اعتقلت القوات الأمنية ثمانية متهمين بالإرهاب في محافظتي ميسان وصلاح الدين، في وقت انفجرت عبوة ناسفة عند معهد لتعليم اللغة الإنجليزية في مدينة النجف، عاصمة المحافظة، بينما تظاهر عشرات العراقيين امام السفارة الفرنسية في بغداد احتجاجاً على إعادة صحيفة «شارلي ايبدو» نشر رسوم مسيئة للرسول الكريم، محمد صلى الله عليه وسلم.

وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان، إن عناصر من حزب العمال الكردستاني شنوا هجوماً بقذائف صاروخية على قاعدة عسكرية للجيش التركي في ما تسميها منطقة «عملية مخلب النمر»، مساء أمس الأول الخميس، ما أدى إلى مقتل جنديين، وإصابة آخر. وكانت مصادر كردية أفادت، ليل أمس الاول الخميس، بخرق الطائرات التركية مجدداً الأجواء العراقية وقصف قرية كردية حدودية.

من جهة أخرى، قالت الخلية الإعلام الأمني في بيان، أن «الانفجار في قاعدة سبايكر ناجم عن انفجار كدس للعتاد يحتوي على عبوات ناسفة مختلفة الأنواع»، مشيرة الى أن سبب الانفجار هو سوء عملية التخزين بحسب قيادة عمليات صلاح الدين. وكان مصدر أمني ذكر أن «انفجاراً لم تعرف طبيعته وقع داخل بناية متروكة تحتوي على مخلفات حربية في قاعدة سبايكر».

وفي بيان آخر، ذكرت الخلية في بيان، أن «قوات الرد السريع اعتقلت أحد المطلوبين بموجب قانون الإرهاب في قضاء طوزخرماتو بمحافظة صلاح الدين، كما ألقت القبض على خمسة متهمين في القضاء ذاته». وأضافت الخلية ان هذه القوات اعتقلت متهمين آخرين مطلوبين للقضاء في محافظة ميسان.



سيارة للشرطة أمام المعهد الأمريكي للغة الإنجليزية (ا ب)

على صعيد آخر، قالت شرطة النجف في بيان صحفي مقتضب، إن «عبوة ناسفة استهدفت معهداً لتعليم اللغة الإنجليزية، ولا توجد هناك أية خسائر بشرية». والمعهد هو مركز أهلي لتعليم اللغة الإنجليزية وغير تابع للحكومة العراقية ولا لأي منظمة أمريكية، فقط يحمل اسم «الأمريكي».

وحذر زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، من إدخال العراق في «نفق مظلم»، جراء استهداف المقرات الثقافية والدبلوماسية، داعياً إلى اتباع السبل السياسية والبرلمانية لإنهاء ما وصفه بـ«الاحتلال». وقال الصدر في تغريدة نشرها على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «لا أجد مصلحة من إدخال العراق في نفق مظلم، وفي أتون العنف، ولا أجد من المصلحة استهداف المقرات الثقافية والدبلوماسية».

في غضون ذلك، تظاهر نحو 150 شخصاً أمام السفارة الفرنسية في بغداد، امس الاول الخميس، احتجاجاً على إعادة نشر صحيفة «شارلي إيبدو» الفرنسية مطلع سبتمبر/ أيلول الجاري رسوماً كاريكاتيرية تمثّل النبي محمداً، صلى الله عليه وسلم. ورفع المتظاهرون الأعلام العراقية ولافتات كتب عليها «الإساءة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ليست حرية تعبير» و«لبّيك يا رسول اللّه»، واحتشدوا قرب مبنى السفارة في شرقي العاصمة.

الكاظمي يزور باريس الشهر المقبل

الرئاسة العراقية: مقترح لتقليص عدد أعضاء البرلمان

بغداد:

«الخليج»، وكالات

أعلن رئيس هيئة المستشارين في رئاسة العراق، علي الشكري، امس الجمعة، أن مقترحا يُطرح حالياً لتقليص عدد أعضاء مجلس النواب إلى 175 نائباً، فيما أكد وزير الخارجية فؤاد حسين، أن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، سيزور العاصمة الفرنسية باريس الشهر المقبل، مشدداً على ضرورة استمرار الدعم الفرنسي للعراق في إطار التحالف الدوليّ لمنع عودة نشاط الجماعات الإرهابيّة.

وقال الشكري في تصريحات صحفية، إن «مقترح التعديلات الدستورية تضمن إعداد مشروع متكامل ابتداء من ديباجة الدستور، وانتهاء بآخر نص، وقدمت اللجنة مقترحين الأول: أن يكون نائباً لكل 100 ألف ناخب وليس لكل 100 ألف نسمة». وأضاف أن «عدد أعضاء مجلس النواب وفقاً للمقترح الأول سيكون 175 نائباً تقريباً، بدلاً من 329، أما المقترح الثاني: أن يكون لكل 250 ألف نسمة نائب واحد، لأن هناك انفجاراً في عدد أعضاء مجلس النواب، إضافة إلى أن التعديلات تضمنت تعديل طريقة اختيار النواب».

وأشار الشكري إلى أن «اللجنة اقترحت ضمن التعديلات أن يكون تشكيل الحكومة عن طريق الحزب، أو الكتلة الفائزة بالانتخابات، وليس التي تتشكل بعد الانتخابات، بحيث تكون الكتلة التي حصلت على أعلى المقاعد هي التي تقدم رئيس الوزراء مع ملاحظة أن الكتلة الفائزة قد لا تستطيع تشكيل حكومة وحدها، إلّا من خلال حكومة ائتلافية».

من جهة أخرى، قالت الخارجية العراقية في بيان، إن حسين بحث مع نظيره الفرنسيّ جان إيف لدوريان، تطورات الوضع السياسي والأمني في العراق، وأهمية استمرار التنسيق سواء في الإطار الثنائي أو ضمن التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي»، كما بحثا «المشاريع الاقتصاديّة التي يمكن الاستثمار بها في العراق، وكذلك إكمال التحضيرات لزيارة رئيس الوزراء إلى باريس الشهر المقبل».

ناله 11 فقط ولم يحصل عليه رئيس منذ 29 عاماً

ترامب يمنح أمير الكويت وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى

قال وزير شؤون الديوان الأميري في الكويت الشيخ علي جراح الصباح، بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منح وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى لأمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، وذلك في مراسم أقيمت في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض، يوم أمس الجمعة.

ويأتي ذا التكريم من الرئيس ترامب، اعترافاً بالغ ود العظيمة والدؤوبة، والدور الكبير الذي يقوده أمير الكويت في المنطقة والعالم، وتتويجاً لعلاقات الشراكة التاريخية والمتميزة بين الكويت والولايات المتحدة الأمريكية، التي امتدت على مدى عقود، وتزامناً مع قرب حلول الذكرى الستين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الصديقين.

ويعتبر وسام الاستحقاق العسكري برتبة قائد أعلى من أرفع الأوسمة العسكرية، التي قلما يمنح ا الرئيس الأمريكي لقادة الدول الحليفة، خلال فترات تاريخية، بحيث حصل عليه أحد عشر رئيس دولة فقط، وتم منح آخر وسام في عام 1991.

وجاء في بيان رسمي للبيت الأبيض: «كزعيم في الشرق الأوسط لعقود، كان أمير الكويت صديقاً وشريكاً لا يتزعزع حقاً للولايات المتحدة، وقدّم دعماً لا غنى عنه للولايات المتحدة، خلال عملية حرية العراق، وعملية الحرية الدائمة، وحملة هزيمة «داعش».

وتابع البيت الأبيض في بيانه عن أمير الكويت: «الأمير هو أيضاً دبلوماسي لا مثيل له؛ إذ شغل منصب وزير خارجية بلاده لمدة 40 عاماً، ووساطته الدؤوبة في حل النزاعات في الشرق الأوسط نجحت في تجاوز الانقسامات، في ظل أصعب الظروف، ويسر الرئيس منح هذا التكريم لصديقه العزيز الأمير».

هذا وقد مثل الشيخ صباح الأحمد، الشيخ ناصر صباح الأحمد في مراسم استلام الوسام من الرئيس ترامب. (وكالات)


صباح الأحمد

الرئيس الصومالي يُعين رئيساً جديداً للوزراء


محمد حسين روبلي

عين الرئيس الصومالي محمد عبد الله محمد أمس الأول الخميس محمد حسين روبلي رئيساً جديداً للوزراء،بعد شهرين من عزل رئيس الوزراء السابق حسن علي خيري، اغتيل وزير الأوقاف والشؤون الدينية بولاية هيرشبيلي نور حاشي عبدلي، مساء اليوم نفسه، في هجوم مسلح بعد خروجه من مسجد بمدينة جوهر بإقليم شبيلي الوسطى جنوبي الصومال. وروبلي، مهندس وأكاديمي من مواليد عام 1963 بمدينة هوبيو بإقليم مدغ وسط البلاد، متزوج وأب لخمسة أطفال، مزدوج الجنسية الصومالية والسويدية.وعمل في الأمم المتحدة، حيث نشط عبر منظمة العمل الدولية والتي خدم فيها أكثر من 14 عاماً، ولم يعرف لروبلي أي نشاط سياسي في السابق إلا أنه كان قريباً من دوائر صنع القرار بفضله عمله كموظف دولي لدى الأمم المتحدة.من جهة أخرى ،اغتيل وزير الأوقاف والشؤون الدينية بولاية هيرشبيلي نور حاشي عبدلي، مساء الخميس، في هجوم مسلح بعد خروجه من مسجد بمدينة جوهر بإقليم شبيلي الوسطى جنوبي الصومال.

ونفذ مسلحون مجهولون الهجوم ولاذوا بالفرار، بعد تنفيذ جريمة اغتيال الوزير الذي كان عضواً أيضاً في برلمان ولاية هيرشبيلي.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الاغتيال ، إلا أن أصابع الاتهام تشير إلى ضلوع حركة الشباب الإرهابية .

وتأتي جريمة الاغتيال هذه بعد شهر واحد من اغتيال وزير الزراعة والري بولاية هيرشبيلي عبدالقادر أبوبكر محمود، في هجوم شهدته مدينة جوهر وأعلنت حركة الشباب المتشددة والموالية لتنظيم القاعدة مسؤوليتها عنه. (وكالات)

تعاونية الشارقة توزع طروداً غذائية للمتضررين في السودان



الشارقة:
«الخليج»

وزعت «تعاونية الشارقة» بالتعاون مع «جمعية الشارقة الخيرية» 500 طرد غذائي على المحتاجين في السودان، وذلك في إطار برنامج المساعدات الإنسانية الإماراتية الحالي، للتخفيف من آثار السيول والفيضانات في عدد من الولايات السودانية، حيث تم توزيع المساعدات الإنسانية على المتأثرين في عدد من المناطق الأكثر تضرراً من كارثة الفيضانات.

وأوضح ماجد الجنيد، الرئيس التنفيذي لتعاونية الشارقة، أن هذه المبادرة تأتي ضمن توجيهات مجلس الإدارة، بالتعاون والتنسيق مع جمعية الشارقة الخيرية، للحد من تداعيات الكوارث والأزمات، وتخفيف المعاناة الإنسانية على الشعب السوداني، جراء الفيضانات التي ضربت البلاد مؤخراً.وأكد الجنيد أن تعاونية الشارقة ستستمر في تقديم المساعدات خلال الفترة القادمة لتوفير المزيد من الاحتياجات الأساسية، والعمل مع الشركاء من الهيئات والمؤسسات في الدولة لتوفير الدعم الكامل للمتضررين.

وأثنى الرئيس التنفيذي على الجهود التي تبذلها الجمعية ، ومساهمتها في العديد من الأعمال الخيرية والتطوعية، وتقديم الدعم المباشر لمساعدة أكبر عدد من الدول، وتكاتف الجهود في ظل الظروف الحالية.

وأضاف الجنيد بأن هذه المساعدات الإنسانية العاجلة التي تقدمها تعاونية الشارقة، تعد جزءاً من المساعدات التي تقدمها دولة الإمارات، وتأتي استمراراً لمسيرة عطاء الخير التي تنتهجها الدولة في مساعدة الدول المنكوبة في كافة أنحاء العالم.

على طريقة «البوعزيزي»

تونسي يحرق نفسه

أقدم شاب تونسي في ساعة متأخرة من ليل أمس الأول الخميس على إضرام النار في جسده أمام وزارة الداخلية؛ احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية للبلاد.

وأثارت الواقعة تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي حيث أعادت للأذهان مأساة الشاب، محمد البوعزيزي، الذي أحرق نفسه أمام المارة في ديسمبر 2010 حيث فجرت وفاته انتفاضة أنهت حكم الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي.

ووفق أحد أصدقائه فإن قوات الأمن تدخلت لإنقاذه حيث ألحقت النار أضراراً جسيمة وحروقاً عميقة استلزمت نقله إلى المستشفى.

وندد نشطاء تونسيون بالسياسات العامة للدولة خاصة بالملف الاقتصادي على مدار السنوات العشر الماضية التي أدت إلى تردي الأوضاع وزيادة معدلات البطالة.

واعتبروا أن الطبقة السياسية في تونس فشلت في تحقيق التنمية المطلوبة مما جعل الشباب التونسي إما ضحية الاستقطاب الإرهابي وإما الهجرة غير النظامية، وإما عرضة للانتحار.

وكشف المعهد التونسي للإحصاء أن نسبة البطالة في تونس بلغت في الربع الثاني لسنة 2020 أكثر من 18بالمئة، وارتفع عدد العاطلين عن العمل إلى 800 ألف من مجموع 12 مليوناً.

كما تذكر عدد كبير من متابعي الصفحات التفاعلية، حادثة حرق البوعزيزي لنفسه في 17 ديسمبر 2010، والتي تسببت في إسقاط نظام زين العابدين بن علي.

وأشاروا إلى أن اليأس الذي استشرى في نفوس الشباب، هو نتيجة عجز حكام تونس بعد 2011 في تقديم حياة كريمة. (وكالات)

فوز مصر بعضوية لجنة حقوق الإنسان بالأمم المتحدة

القاهرة:
«الخليج»

فازت المرشحة المصرية، السفيرة وفاء بسيم، بعضوية لجنة حقوق الإنسان المُنبثقة عن المعهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية، بعد تفوق لافت في الانتخابات التي جرت بنيويورك ليلة الخميس. وحققت السفيرة بسيم فوزاً مستحقاً، لتنضم إلى الفائزين التسعة باللجنة، بعد منافسة مع خمسة عشر مرشحاً يمثلون دولاً وأقاليم مختلفة، في سباق انتخابي تقاربت فيه الأصوات، الأمر الذي استدعى عقد جولة تصويت ثانية، فازت على إثرها بفارق أصوات كبير.

السفارة الأمريكية: الحل في الحوار الليبي-الليبي الشفاف والشامل

حفتر: استئناف تصدير النفط شريطة عدم تمويل الإرهاب

أعلن القائد العام للجيش الليبي المشير خليفة حفتر، أمس الجمعة، إعادة فتح المنشآت النفطية بـ«شروط» تضمن التوزيع العادل لعائداته، ومنع دعم الإرهاب بموارد النفط، فيما أكدت السفارة الأمريكية لدى ليبيا، دعمها لرسالة البعثة الأممية للدعم وتقديرها لما وصفته بـ «الشجاعة السياسية» التي تحلى بها رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج في الإشارة إلى استعداده لترك المصالح الشخصية جانباً لصالح الشعب، في حين قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن تركيا منزعجة من قرار السراج التنحي عن رئاسة حكومة الوفاق.

وقال حفتر في كلمة إن «القيادة العامة وفي ظل ما يعانيه المواطن من تدني المستوى المعيشي والاقتصادي... تقرر استئناف إنتاج وتصدير النفط، مع كامل الشروط والتدابير الإجرائية اللازمة التي تضمن توزيعاً عادلاً لعوائده المالية وعدم توظيفها لدعم الإرهاب أو تعرضها للسطو والنهب».

وقال حفتر، إن جميع المبادرات التي تم الإعلان عنها سابقاً لحل الأزمة انتهت بالفشل الذريع،لانها ركزت على تقاسم السلطة دون الاهتمام بالمواطن الليبي».

الجيش: لن نسمح لأنقرة باختراق ملف النفط

وأكد اللواء أحمد المسماري المتحدث باسم الجيش الليبي، أن القيادة العامة، لم تسمح لتركيا بالتدخل في ملف النفط .

وقال إن القيادة العامة شاركت في حوارات ليبية ليبية مثلت، فيها الشرق، والجنوب الليبي، ومثل نائب رئيس المجلس الرئاسي أحمد معيتيق المنطقة الغربية، إلا أن بعض المليشيات «الاخوانية» كان ردها قاسي على موقف معيتيق الإيجابي من الاتفاقية الخاصة بالنفط.

وكشف المسماري نصوص الاتفاق،وأهم بنودها، إعادة تصدير وإنتاج النفط من كامل الموانئ الليبية، وتكوين لجنة فنية تشرف على توزيع النفط تعمل حتى نهاية ديسمبر المقبل، واعتماد سعر واحد لبيع العملات الأجنبية للمؤسسات الحكومية والأهلية، وللمواطن، وإعادة منظومة المقاصة والمدفوعات الوطنية بين المصارف الليبية.

وأوضح، أن من ضمن مهام اللجنة الفنية المشتركة، تشكيل حكومة وحدة وطنية تتولى إدارة البلاد، والتنسيق بين الطرفين في إعداد ميزانية موحدة تلبي احتياجات كل طرف طبقا لتقديرات النفقات.

وتابع، وذلك بجانب التوفيق بين أي خلاف حول المخصصات.

وأكدت السفارة الأمريكية بليبيا، دعمها لرسالة البعثة الأممية وتقديرها لما وصفته بـ«الشجاعة السياسية» التي تحلى بها رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج في الإشارة إلى استعداده لترك المصالح الشخصية جانباً لصالح الشعب الليبي.

وقالت السفارة في تغريدة عبر «تويتر»،:«آن الأوان لجميع القادة الليبيين للعمل من خلال العملية التي تيسّرها الأمم المتحدة لاستعادة سيادة بلادهم».

وأضافت:«في الوقت الذي تسعى فيه عناصر مختلفة إلى خدمة مصالحها الضيقة، يجب أن يكون الحوار الليبي-الليبي الشفاف والشامل هو المبدأ التوجيهي حيث يتولّى الليبيون مسؤولية مستقبلهم السياسي وزمام مواردهم الوطنية».

وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس إن تركيا منزعجة من قرار فائز السراج التنحي عن رئاسة حكومة الوفاق.

على صعيد آخر، تعتزم ألمانيا عقد اجتماع افتراضي يوم 5 أكتوبر القادم حول ليبيا يضم ممثلين عن الأمم المتحدة وأمريكا وبريطانيا وفرنسا والصين ومصر ودول أخرى، بالإضافة إلى الاتحادين الأوروبي والإفريقي والجامعة العربية.

ورجح المراقبون أن يكون هذا الاجتماع منطلقاً للبدء في تطبيق الحل السياسي. (وكالات)


حقل الفيل الأكبر في ليبيا وفي الإطار حفتر خلال كلمته المتلفزة

موافقة أوروبية على معاقبة منتهكي الحظر

وافق الاتحاد الأوروبي على فرض عقوبات، بعد غد الاثنين، على تركيا ومنتهكي حظر تصدير الأسلحة إلى ليبيا المفروض من الأمم المتحدة.

وتمت الموافقة على وضع قائمة بالشركات والأشخاص الذين ساعدوا في تقديم سفن وطائرات ووسائل لوجستية لنقل المواد الحربية إلى ليبيا. وستطبق العقوبات على ثلاث شركات من تركيا ودولة عربية وكازاخستان، بالإضافة إلى ليبيين .(وكالات)

أردوغان: أحزننا اتفاق اليونان مع مصر ومستعدون للحوار

فرنسا تؤيد عقوبات أوروبية أشد على تركيا

أعلنت فرنسا، أمس الجمعة، تأييد طلب قبرص بفرض عقوبات أوروبية أشد على تركيا، فيما اتهمت الخارجية القبرصية تركيا، أمس، بالسعي لنسف جهود الأمم المتحدة لاستئناف محادثات السلام بين شطري قبرص، في حين أبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، استعداد بلاده للحوار مع مصر واليونان.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قد دعا، إلى صوت أوروبي أكثر «وحدة ووضوحاً» تجاه استفزازات تركيا، في شرق المتوسط، معتبراً أن أنقرة «لم تعد شريكة». وقال ماكرون: «علينا أن نتصرف بحزم مع النظام التركي»، محذراً من أن احترام سيادة الدول الأوروبية «خط أحمر».

بدورها، اتهمت الخارجية القبرصية تركيا، أمس، بالسعي لنسف جهود الأمم المتحدة لاستئناف محادثات السلام بين شطري قبرص.

وجاء اتهام قبرص لتركيا بعد إعلان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، الأربعاء ، عزمه عقد اجتماع غير رسمي لزعماء القبارصة اليونانيين والأتراك، وكذلك القوى الضامنة بعد فترة وجيزة من انتخاب قادة القبارصة الأتراك في 11 أكتوبر.

أشادت الحكومة القبرصية الشرعية بتصريحات جوتيريس، لكن نائب المتحدث باسمها بانايوتيس سينتوناس قال إن المفاوضات لا يمكن أن تبدأ في الوقت الذي تنتهك فيه تركيا القانون الدولي من خلال مواصلة التنقيب عن الغاز داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة لقبرص .

وأبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس، استعداد بلاده للحوار مع مصر واليونان.

وقال للصحفيين في اسطنبول: «لا مانع لدينا في الحوار مع مصر، وأضاف: إجراء محادثات استخباراتية مع مصر أمر مختلف وممكن وليس هناك ما يمنع ذلك، لكن اتفاقها مع اليونان أحزننا».

كما أضاف: إننا «مستعدون للحوار مع اليونان في دولة ثالثة أو عبر الفيديو»، وأضاف: «ليس لدينا مشكلة في لقاء رئيس الوزراء اليوناني، لكن السؤال، ماذا سنبحث وفي أي إطار سنلتقي؟».

وقال ، إن بلاده سحبت سفينة المسح من شرق المتوسط، لإعطاء الجهود الدبلوماسية مع اليونان فرصة، لكن ذلك لا يعني إنهاء العمليات التركية في المنطقة.

وجدد وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، أمس، هجومه على الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، بشأنه انتقاده للتصعيد التركي في شرق المتوسط.

وقال إن ماكرون «يصب الزيت على نار المشاكل في شرق المتوسط». (وكالات)

«الإخوان» ترصد نصف مليار جنيه لهدم الدولة المصرية

القاهرة:
«الخليج»

كشف قيادي إخواني سابق، عن مخطط كبير تقوده جماعة الإخوان الإرهابية، يستهدف الروح المعنوية للمصريين، عبر بث حزمة من الأكاذيب من خلال منصات الجماعة الإعلامية في قطر وتركيا، مشيراً إلى أن التنظيم الدولي للجماعة بقيادة الإخواني الهارب إبراهيم منير، اعتمد نحو نصف مليار جنيه لتنفيذ هذا المخطط، بالتعاون مع شركات إعلامية متخصصة، في فنون البرمجة الذهنية وإدارة العقل الجمعي. ووصف ثروت الخرباوي منير، بأنه «عميل للمخابرات البريطانية»، التي اختارته لقيادة التنظيم الدولي للجماعة، بالاشتراك مع ثلاثة آخرين،لهدم الدولة المصرية، وهم محمد بحيري ومحمود الابياري ويوسف مرعي.

إلى ذلك أطلق برلمانيون، أمس الجمعة، حملة شعبية لمطالبة السلطات الإسبانية بتوقيف المقاول الهارب محمد علي، وتسليمه للسلطات المصرية، على خلفية إطلاقه حزمة من الأكاذيب والشائعات ضد مصر.

انقلاب ضد الغنوشي

يجد رئيس حركة النهضة التونسية، راشد الغنوشي، نفسه أمام قائمة طويلة من المعترضين على تجديد رئاسته للحركة، بعدما وقع ما يقرب من 100 قيادي على عريضة تطالبه بالتخلي عن مساعيه للعودة إلى واجهة المشهد، خوفاً من تعرض الحركة إلى أضرار وانقسامات بسبب تشبث الغنوشي بزعامتها، خاصة بعد أن دخل خلال الأعوام الأربعة الأخيرة في صراع وعداوة مع مختلف أطياف العمل السياسي في البلاد وخارجها.

وتحت عنوان «مستقبل النهضة بين مخاطر التمديد وفرص التداول»، يطالب المعترضون الغنوشي بعدم الترشح لرئاسة الحركة في المؤتمر المزمع عقده نهاية العام الجاري، لانتخاب قيادة جديدة، والسبب في ذلك رغبتهم في أن يتم ضخ دماء جديدة إلى الحركة التي لم تتمكن من تجديد قيادتها، خاصة رئاستها، منذ عقدين من الزمن، حيث يقبض الغنوشي على رئاسة الحركة منذ عام 1991، وحتى اليوم، ما يعني أنه قضى 19 عاماً رئيساً للحركة، إضافة إلى مرتين أخريين، كانت الأولى في عام 1972، واستمرت ثماني سنوات، والثانية عام 1981، وكانت لفترة قصيرة لا تتعدى أشهراً قليلة.

وخلال العشرين عاماً، طبعت الحركة بشخصية الغنوشي، التي بدت منفتحة على الديمقراطية الأوروبية، وبالتحرر من الأفكار الانغلاقية التي تتسم بها معظم الحركات الإسلامية في الوطن العربي، خاصة تلك المرتبطة بجماعة «الإخوان المسلمين»، لدرجة أن الكثير من المراقبين اعتقدوا أن تجربة «النهضة» يمكن أن تؤسس لخط معتدل في صفوف الإسلام السياسي، لكنه اتضح أن ذلك كان بسبب وجود الحركة خارج الحكم، أما بعد أن ذاقت تجربة الحكم، خاصة بعد سقوط الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، بعد ثورة الياسمين في أواخر عام 2010، عادت الحركة إلى ثوبها القديم، وكشرت عن أنيابها عبر دخولها في صراع مع مختلف القوى السياسية بهدف الاستئثار بالسلطة، وحرمان الآخرين منها.

وفي الفترة الأخيرة دخلت الحركة في صراعات داخلية عدة، تجلى ذلك بالانقسام الحاصل بين رموز الحركة وقادتها الذين ينادي البعض منهم بالفكاك من الخطاب الديني الذي زادت نبرته في الفترة الأخيرة، خاصة بعد التطورات في دول الجوار، إثر دخول تركيا في الأزمة الليبية، اعتقاداً منهم أن ذلك يقوي شوكة الحركة، وبين من ينادي بفصل الخطاب الديني المتزمت، إذا ما أرادت الحركة البقاء لاعباً رئيسياً في المشهد التونسي.

وفي المحصلة الأخيرة، ستكون الحركة أمام استحقاق سياسي في مؤتمرها الحادي عشر، المقرر عقده أواخر العام الجاري، وربما يكون المؤتمر بمثابة قنبلة داخلية تضر بالحركة، ومساعيها التي بدأت تتضح في الفترة الأخيرة في التحول إلى حزب سلطة، أكثر من كونها حركة تنوير، كما أراد لها المؤسسون أواخر عام 1980.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

«داعش» يتوسع في إفريقيا

منذ هزيمة «داعش» في سوريا، وخسارته لآخر معاقله على الأرض في بلدة الباغوز بريف دير الزور في مارس/آذار عام 2019، وتصفية زعيمه أبو بكر البغدادي في أواخر أكتوبر/تشرين الأول من العام ذاته، انتهت عملياً دولته التي أعلنها في سوريا والعراق عام 2014، لتتجه أنظار العالم إلى وجهة التنظيم الإرهابي المقبلة، والتي كانت من دون شك إفريقيا؛ حيث كان يتسلل إليها حتى قبل احتدام الصراع على إنهاء وجوده في المنطقة.

كانت ليبيا وسيناء ونيجيريا ودول الساحل الإفريقي أبرز المحطات التي وضع فيها موطئ قدم قبل أن يتمدد في القارة السمراء، ويبدأ التوسع والانتشار في أكثر من منطقة استراتيجية؛ سعياً وراء قاعدة ثابتة أو حتى إقامة دويلة جديدة قرب المناطق الغنية بالنفط والغاز؛ لتمويل نفسه ذاتياً، مسفيداً من تجربته السابقة في سوريا والعراق، ما يطرح سؤالاً جدياً عما إذا كان التنظيم الإرهابي عاد ليشكل تهديداً عالمياً.

وبالعودة إلى هزيمة «داعش» التي أنهت جغرافيا «دولة الخلافة» المزعومة، فإن أحداً لم يتحدث عن انتهاء خطر «داعش» أو اعتبار أنه لم يعد يمثل تهديداً عالمياً، بما في ذلك التحالف الدولي؛ ذلك أن فلوله وخلاياه النائمة سرعان ما أعيد تنظيمها، لتبدأ نشاطها مجدداً في البادية السورية، وأجزاء واسعة من صحراء الأنبار وشمال العراق؛ لكن الأسوأ من ذلك هو عودة دول إقليمية؛ مثل: تركيا التي أسهمت من قبل برفده بعشرات آلاف المقاتلين الأجانب؛ عبر فتح حدودها لهم، وتعاونت معه في سرقة وبيع النفط السوري تحديداً، إلى توظيفه مجدداً في خدمة أهدافها ومصالحها؛ إذ لم تتردد أنقرة في إعادة تأهيل واستخدام المئات من مقاتليه في عملية ما يُسمى بـ«نبع السلام» ضد المقاتلين الأكراد في شمال شرقي سوريا، ومن ثم نقل مئات المقاتلين الإرهابيين إلى ليبيا؛ للقتال إلى جانب ميليشيات حكومة الوفاق ضد الجيش الوطني الليبي، فيما كان التنظيم الإرهابي يسعى إلى تحويل ليبيا لقاعدة جديدة له؛ تعويضاً عن سوريا والعراق.

اليوم لم يقتصر وجوده على ليبيا، ولا على دول الساحل الإفريقي ونيجيريا؛ حيث أعلنت العديد من التنظيمات المحلية مبايعته وتبعيتها له؛ بل بدأ يتقدم في موزامبيق الواقعة شرقي القارة، ويسيطر على مدن ومناطق غنية بالنفط والغاز في بلد فقير كان يأمل في استغلال هذه الثروة؛ لزيادة موارده المالية؛ وتحسين أوضاعه الاقتصادية. وآخر الأنباء الواردة من هناك؛ تفيد بسيطرة «داعش» على جزيرتين (ميتيندو وفاميزي) في المحيط الهندي، قبالة إقليم «كابو ديلغادو» الذي يمتلك موقعاً استراتيجياً قريباً من خطوط الملاحة الدولية في المحيط؛ حيث تشكلان نقطة عبور مهمة للشحن، وتطوير مشروع ضخم للغاز الطبيعي المسال، يعد واحداً من أكبر الاستثمارات في إفريقيا، ما يكشف عن أن أجندة «داعش» لا تزال على حالها في إرساء قاعدة استراتيجية ثابتة، تعتمد على التمويل الذاتي، وتعيد التنظيم الإرهابي إلى الواجهة؛ لتهديد الاستقرار والأمن العالمي.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

شباب الإمارات ورايات التنوير



محمد خليفة
med_khalifaa@hotmail.com

إن اهتمام دولة الإمارات بالشباب جعلها في مصافّ الدول المتقدمة، التي تهتم ببناء الإنسان الإماراتي لمواكبة التقدم والتطور

الشباب هم بناة المستقبل، وأجمل سماتهم، التي تميزهم عن سواهم، الانفتاح على الحياة، والجرأة على التجريب، وحب المغامرة، والترحيب بكل جديد في الفنون والآداب والرياضة، وشتى أساليب الحياة.

ومنذ فجر التاريخ أوصى الحكماء والفلاسفة بالاهتمام بالشباب؛ لأنهم أسرع وأكفأ في تلقي المعارف من غيرهم من الفئات العمرية الأخرى. كما أنهم بمثابة لوحة بيضاء من الممكن أن نرسم فيها أجمل المشاهد. وعندما حدثت النهضة الحديثة في أوروبا بدأت الحكومات الأوروبية في إيلاء النشء اهتماماً كبيراً، وذلك من خلال اعتماد مبدأ إلزامية التعليم منذ بلوغ الطفل سن التمييز، وهي السادسة من العمر، ووضع مناهج تعليمية موجهة، تهدف بالدرجة الأولى والأخيرة إلى تهيئة الشباب ليكونوا صناع المستقبل وبناة النهضة وإرساء قيم الحضارة. وقد كان لهذا الاهتمام دور رئيسي في بلوغ الحضارة الحديثة هذه المراحل المتقدمة من الرقي.

ومن أجل تسليط الضوء على الشباب، والاهتمام بهم على نطاق عالمي واسع، فقد اعتمدت الأمم المتحدة يوم 12 أغسطس(آب)، من كل عام، يوماً عالمياً للشباب، بهدف جعل هذه الفئة العمرية محط اهتمام دائم من قبل الحكومات والدول المختلفة، خاصة، وقد تبوّأ الشباب في العديد من دول العالم مناصب قيادية، حتى وصل بعضهم إلى أعلى هرم السلطة في بلدانهم.

ما من شك أن تربية الشباب تربية صحيحة، وتعهدهم بالرعاية منذ سنٍ مبكرة تؤدي إلى صحة المجتمع وازدهاره، وعلى العكس من ذلك إهمال الشباب، وعدم تقديم الدعم والتنشئة السليمة لهم يجعلهم فريسة للفراغ والجهل والتطرف؛ مما يؤدي إلى شلل المجتمعات وتخلفها. حتى في أكثر دول العالم تحضراً، فإن الشباب قد يكونون عرضة للاستلاب من قبل العصابات المنظمة، ورعاة الفساد والشر، فمروّجو المخدرات يجدون ضالتهم في الشباب، ولا يقل دور المخدرات الفكرية فظاظة عن المخدرات العضوية؛ فدعاة الفكر التكفيري الظلامي يعمدون إلى نشر سمومهم بين الشباب خاصة من يتوسمون فيهم تبوّؤ مناصب قيادية، ولعب دور في الحياة.

وإيماناً من قيادتنا الرشيدة بدور الشباب في نهضة مجتمعه، أقرّ مجلس الوزراء عام 2016 إنشاء مجلس الإمارات للشباب والشابات، الذي يمثل تطلعات وقضايا الشباب لدى الحكومة، ويضم نخبة من الشباب والشابات البالغ عددهم 13 ليكونوا مستشارين للحكومة في قضايا الشباب. وحرصاً على إشراك شباب الوطن في عملية صنع القرار، جاء الإعلان عن تشكيل المجالس العالمية للشباب، التي تهدف إلى تعزيز مشاركة المبتعثين الإماراتيين، من خلال إنشاء منصة تمثيلية لهم تحت إشراف وإدارة سفارات الإمارات، ومجلس الإمارات للشباب. بالإضافة إلى اعتماد الحكومة الاتحادية إنشاء المؤسسة الاتحادية للشباب التي تضطلع بمهمة التنسيق مع مجالس الشباب المحلية، وتتولى إنشاء المراكز والأندية الشبابية في الدولة وإدارتها.

كما أعلنت دولة الإمارات من خلال القمة العالمية عام 2017 عن تأسيس مركز الشباب العربي، الذي سيعمل على إطلاق مبادرات يقودها الشباب العربي، لخلق فضاءات أوسع تتيح لهم الإسهام في الجهود والمساعي الوطنية للتنمية المستدامة، إضافة إلى وضع أجندة سنوية لفعاليات الشباب ونشر تقارير ودراسات سنوية حولهم.

إن شباب الإمارات اليوم هم عز العرب، وهم أمل الأمة في مستقبل أفضل، وخصوصاً مع انطلاق مشاريع الفضاء التي توجت بإطلاق أول مركبة فضاء عربية وروادها شباب إماراتيون إلى المريخ، وبما يحقق نهضة علمية غير مسبوقة في العالم العربي، وفي أجزاء كثيرة من العالم.

إن الدولة ممثلة في قيادتها تفتح ذراعيها للشباب كي يتبوّؤا المكانة اللائقة بهم وبدولتهم وقيادتهم، وهي لا تدخر وسعاً لدعم مبادرات الشباب في كافة القطاعات، وتطلق العنان للمبدعين منهم لتولي مناصب قيادية ووزارية. وقد عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، حفظه الله، عن اهتمام الدولة بالشباب ودعم العلوم والأبحاث، وإشراك الشباب في قيادة المسيرة. وقد اهتم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بالشباب، ووجه بتأسيس «مجلس محمد بن زايد لأجيال المستقبل» الذي يضم 20 مجلساً في إمارات الدولة. ومن أجل تعظيم إنجازات الشباب.

إن اهتمام دولة الإمارات بالشباب جعلها في مصافّ الدول المتقدمة، التي تهتم ببناء الإنسان الإماراتي لمواكبة التقدم والتطور في جميع مجالات الحياة. فهنيئاً لهذا الشعب تلك القيادة الطموحة، التي تفتح أبواب الأمل لشبابها ليتبوّؤا أرفع المناصب لتحقيق نهضة شعبنا سياسياً وتربوياً واقتصادياً واجتماعياً.

أين يقع لبنان اليوم؟

د. نسيم الخوري
drnassim@hotmail.com

أحلام تتجدّد حول البحيرة لكنّ العبر القصوى كلّها مقيمة في رائحة النفط والغاز

تفرض الحياة الأكاديمية التهيّب الكامل والبطيء في دراسة الأحداث قبل تحويلها إلى نسبٍ وأرقام وجداول شديدة الأهميّة والمسؤوليّة. تعود تلك الأهميّة، خلافاً للخطب والتصريحات السياسيّة المحكومة غالباً بالعجلة أو بالموت، ليس لأنّ الأرقام ملازمة للفكر منذ يقظاتها التاريخية الهندية والإغريقية والإسلامية والغربيّة بشكلٍ عام، ولا لأنّ دمغة الكون اليوم التي يحلّق بها الإنسان الكاشف لتفاصيل الوجود وتدفق المخترعات هي اللوغارتميّة نسبةً إلى الخوارزمي، بل لأنّ تلك الأرقام هي الأسس المتينة لوضع الاستراتيجيات والقرارات وتنفيذها، وخصوصاً وأننا عند نشرها وتعميمها على المسؤولين ومراكز الدراسات وفي وسائل الإعلام تصبح ذات مسؤولية هائلة على أوطانها وأصحابها.

أكتب هذا، بالعربيّة الفصحى، لا للنقد أو الحطّ من قيمة الدارسين والأكاديميين الكُثر الذين أغرقوا الشاشات، بقدر ما ألفت إلى ظاهرة مخيفة، في المجال، قد نصادفها في الدول الكبرى أو ما يعرف بالمؤسسات والمنظمات والبنى الدولية وفق نسبٍ متّفق عليها عالميّاً.

مثال بسيط هنا هو أنّ تقدير نسبة الخسائر المتعارف عليها في الميزانيات التجارية يجب ألّا تتعدّى الـ5 في المئة عند مراحل التأسيس التي لا تتعدّى السنوات الثلاث القاعدية للسماح بالحكم على نجاح المؤسسة أو فشلها وليصبح الأمر قابلاً عندها للتجديد سنوات ثلاثٍ أخرى، بينما تقدير الأرباح خاضع لسلالم ونسبٍ متعدّدة لها علاقة بالأنظمة المرعية للدول وللمؤسسات.

وأكتب هذا لأنّ لبنان الحبيب، صار مقصداً لرؤساء وموفدي دول الأرض ومؤسّساتها كما للمنظّمات الدولية المشكوك أحياناً بصدقيتها ومراميها عطفاً على تجاربها في الدول الأخرى، إلى درجةٍ بات من المعقول جدّاً السؤال اليوم: أين يقع لبنان اليوم؟

ها أنا قد عثرت على عنوان المقال. فعلاً أسأل بكلّ اللغات: أين يقع لبنان، بكلّ المعاني والتوقّعات؟

أتابع التدقيق المرّ في ظاهرة دلق الأرقام والنسب عندنا بشكلٍ سريع ومرتجل ونفعي في أغلب الأحيان. تلك ظاهرة مرّة جدّاً ترمينا في المتاهة الكبرى لأسبابٍ متعدّدة، أوّلها التسرّع في وضع الدراسات، وثانيها توظيف الخبراء الاقتصاديين والماليين والنقديين الذين لا يحصون ولا تدقيق بأرقامهم ونسبهم ومقترحاتهم المتناقضة والمتباعدة وثالثها، وهو الأخطر والأهم، أنّ العديد من هؤلاء أو المدّعين صفة الخبراء والمستشارين سرعان ما نجدهم كسّابين في شقوق الانقسامات السياسية والطائفية التي أصابت لبنان وأرهقته.

ببساطة، يعيش اللبنانيون ضياعاً يعود إلى ما يمكن أن أسمّيه: استبدادية الأرقام والنسب والتقديرات.

لماذا؟ لأنّنا بدءاً من الانهيارات الاقتصادية والمالية والنقدية المتسارعة، مروراً بتداعيات جرثومة الكورونا بإصاباتها المتصاعدة، وصولاً إلى المشاهد المؤلمة والمسؤوليات الكارثيّة التي خلّفها انفجار أو زلزال مرفأ بيروت، كانت الأرقام والنسب والتقديرات السريعة والمرتجلة التي يطلقها العديد من «الخبراء» في معظم المجالات أحياناً، تترك حيرةً ورعباً جعلت اللبنانيين والمؤسسات الدولية أسيرة التشتّت والخوف والشكوك من تفاقم العجز في القبض على الحقائق كما هي، ومعرفة دقائق المستقبل. حصل هذا كلّه، خصوصاً بعد انشغال حكومة الدكتور حسّان دياب المستقيلة لتصريف الأعمال، وانفجار المرفأ الذي حوّل لبنان إلى ساحة عطف، بل تسابق لا بل ساحة صراع إقليمية ودوليّة، وصولاً إلى الغرق في الحكومة غير المنتظرة «المستوردة» وأضعها بين قوسين بالطبع، احتراماً للداخل والخارج متداخلين ومنقسمين ومتشبّثين بمفاتيح الفساد والإفساد وكسرهما، لتصبح الحياة لا السياسية وحسب، بل العادية مستعصية بل مستحيلة. إحدى مصائب الحكومة الجديدة ظهورها وكأنّها «الحكومة السريّة» أو الصامتة في بلدٍ لا أرصدة فيه سوى الكلام والنفخ والتحريض والتحريض المضاد والتهديد والوعيد.

ليس مطلوباً ومنتظراً سوى ترميم الثقة المدمّرة بالوطن! ماذا يحصل الآن؟

الجميع في لبنان وخارجه ينظرون بعيون من القلق العارم نحو التغيير عبر التفجير.

أمّا المشهد الظاهر المثلّث الأضلاع، فيبين واضحاً وغامضاً في ضلعه الأوّل وأكثر وضوحاً واستفزازاً في الانقسام العربي واللبناني حول الحضور الفرنسي ويقابله الحضور التركي في ضلع المشهد الثاني وجاءت المفاجأة في ضلعه الثالث الفلسطيني بزيارة عبّاس هنيّة المدجّجة. يمكن اختصار الضلعين الفرنسي التركي بالتسابق والتنافس والمغامرات بين لبنان واليونان وقبرص بضلعيها اليوناني والتركي وليبيا ومصر بالطبع. ترسو حاملة الطائرات «شارل ديجول» في البحر الأبيض المتوسّط فيسمّي أردوغان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «بونابرت الجديد»، لتلصق به تسمية فضفاضة هي«عبد الحميد أردوغان». أحلام تتجدّد حول البحيرة لكنّ العبر القصوى كلّها مقيمة في رائحة النفط والغاز.

تركيا واليونان والاتحاد الأوروبي



فرديناندو جيوجليانو *

تقدم الأزمة اليونانية فرصة للاتحاد الأوروبي ليظهر قوته كجبهة موحدة في مواجهة التهديدات الخارجية

من البدهي القول: إن التوترات بين اليونان وتركيا في شرق البحر الأبيض المتوسط، ينبغي أن تكون مسألة مباشرة بالنسبة للاتحاد الأوروبي. وتواجه اليونان؛ وهي دولة عضو في الاتحاد، مطالبات متعلقة بأرض من قبل الدولة المجاورة، تركيا.

وبدلاً من الالتفاف حول اليونان، تتخذ العديد من دول الاتحاد الأوروبي نهجاً متناقضاً؛ نظراً لأنها تخشى من التداعيات السياسية والاقتصادية لاستعداء أنقرة. وهذا يطرح قضية أساسية للكتلة الأوروبية: ما الذي يمثله نادي الأمم هذا إذا لم يكن مستعداً لحماية أعضائه؟

وأدت مخاطر التردد في شعور أثينا بالاستياء، بعد سنوات فقط من تعامل الاتحاد الأوروبي الفوضوي مع أزمة الديون السيادية اليونانية. كما أن ذلك يؤدي إلى وضع جميع الدول الأعضاء في موقف خطر، فإذا كان بإمكان تركيا استغلال الانقسامات داخل الاتحاد الأوروبي، فستتمكن دول أخرى؛ مثل: روسيا والصين، من ذلك أيضاً.

وسعت تركيا منذ فترة طويلة إلى إعادة رسم حدودها البحرية مع اليونان، إلا أن مطالباتها القديمة اتخذت زخماً جديداً في ضوء اكتشافات الغاز الأخيرة في شرق البحر المتوسط، وأصبحت تركيا أكثر عدوانية في التعدي على المنطقة. ويهدد الخلاف الدبلوماسي الآن بتصعيد المسألة لتصبح حرباً شاملة؛ حيث ينخرط البلدان في مناوشات عسكرية في منطقة متوترة بشكل متزايد، والتي تضم ليبيا وإسرائيل ومصر. كما أن قبرص، داخلة في صراع مع تركيا حول أراضٍ متنازع عليها بين الطرفين.

وتتحدث المعاهدات الأوروبية، التي تحدد الأساس الدستوري للاتحاد الأوروبي، صراحة عن الحاجة إلى تطوير «تضامن سياسي متبادل بين الدول الأعضاء». وفي واقع الأمر اتخذت فرنسا موقفاً داعماً لليونان، إلا أن الدول الأعضاء الأخرى أظهرت حذراً في التعامل مع القضية؛ حيث لا تريد ألمانيا وإيطاليا تقويض علاقتهما الاقتصادية القوية مع تركيا، كما أنهما تخشيان من قيام الرئيس رجب طيب أردوغان بالتراجع عن اتفاقيات بلاده مع الاتحاد الأوروبي بشأن الهجرة، الأمر الذي قد يتسبب في تدفق دفعات جديدة من المهاجرين، في وقت تسود فيه حالة من عدم اليقين في أوروبا.

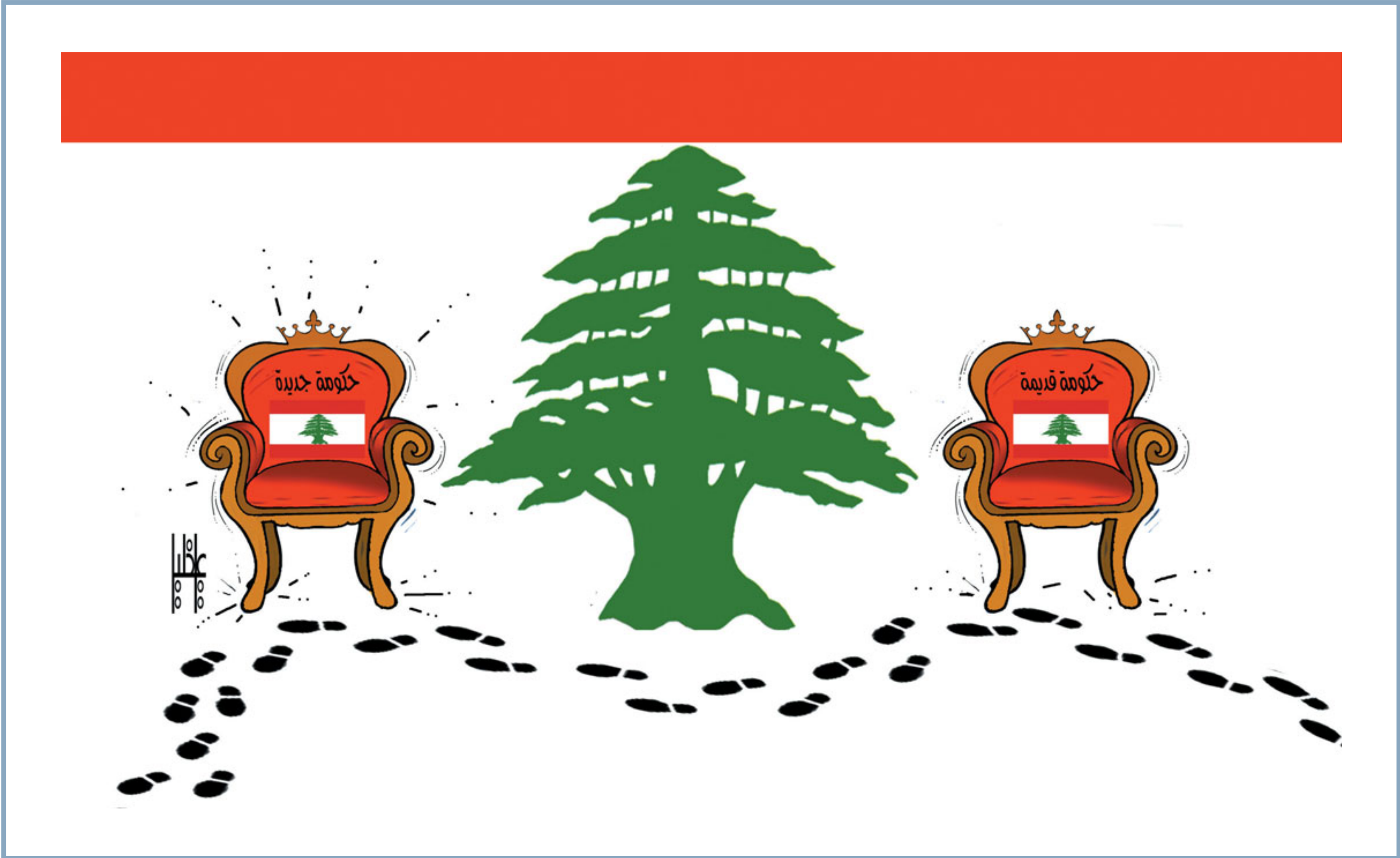
كما أن انفصال الولايات المتحدة الأمريكية عن المنطقة يزيد من أهمية توصل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى جبهة موحدة. يجب عليهم دعم اليونان وقبرص، وفرض المزيد من العقوبات على تركيا ما لم تنخرط في وقف التصعيد. وقد فرضت الكتلة الأوروبية بالفعل حظراً للسفر، وجمدت أصولاً لشخصيات سياسية تركية في فبراير/ شباط.

ويواجه الاتحاد الأوروبي عدداً من المعضلات المتعلقة بالسياسات الخارجية الأخرى؛ إذ عليه أن يقرر ما إذا كان سيجمد علاقاته مع روسيا بعد تسميم المعارض أليكسي نافالني، وكذلك كيفية تعامله مع أي تدخل في الاحتجاجات المتزايدة في بيلاروسيا. عليه أن يختار ما إذا كان سيتبع موقفاً أكثر حزماً تجاه الصين، في أعقاب تحركات بكين القمعية في هونج كونج. وقبل كل شيء، عليه التفكير فيما يجب أن يفعله إذا فاز دونالد ترامب بولاية رئاسية ثانية في الولايات المتحدة، وما إذا كان ذلك سيزعزع استقرار العلاقات التجارية الأوروبية مع أمريكا، والعلاقة مع منظمة حلف شمال الأطلسي.

تقدم الأزمة اليونانية فرصة للاتحاد الأوروبي ليظهر قوته كجبهة موحدة في مواجهة التهديدات الخارجية، وإذا كان التضامن يعني أي شيء، فقد حان الوقت لإثبات ذلك.

---

* صحفي وكاتب إيطالي (بلومبيرج)



الاقتصاد وتوترات «المتوسط»



محمد نور الدين

لم يكن الاقتصاد عاملاً محركاً للنزاعات كما هو عليه اليوم في الخلافات بين تركيا وخصومها في شرق المتوسط

ليست السياسة إلا أحد عناوين الصراعات بين الدول. ومنذ العهود الغابرة كان الدين كذلك عنواناً لنشوب الحروب والنزاعات. وقد سميت حقبات متعددة داخل أوروبا كما بين الشرق والغرب بمسميات دينية وآخرها وأبرزها الحروب الصليبية.

مع ذلك فإن العامل الاقتصادي كان في أساس معظم هذه الصراعات ولاسيما في العصر الحديث. فالحرب العالمية الأولى، قامت بين قوى مسيحية بمعظمها، والحرب العالمية الثانية كانت فقط بين دول مسيحية. والحروب في فيتنام وغيرها لم تكن دينية. كذلك النزاعات اليوم بين أمريكا وروسيا أو أمريكا والصين.

لم يكن الاقتصاد عاملاً محركاً للنزاعات كما هو عليه اليوم في الخلافات بين تركيا وخصومها في شرق المتوسط.

كان اهتمام تركيا بشرق المتوسط منذ عقود على أساس أن بينها وبين اليونان خلافات حدودية بحرية وجوية، كما هي ضامنة وحامية لقبرص التركية منذ العام 1960 على اعتبار أن قبرص جزء لا يتجزأ من الأمن القومي التركي.

لكن منذ اكتشاف النفط والغاز الطبيعي منذ أكثر من 15 سنة في شرق المتوسط انتقل الاهتمام التركي ليكون اقتصادياً وعنوانه امتلاك ثروة طاقة كما في المياه الإقليمية التركية وقبرص التركية كذلك في شرق المتوسط. فكان اعتراض تركيا على ترسيم المناطق الاقتصادية الخالصة لكل من اليونان وقبرص بما يحصر المنطقة الاقتصادية التركية في شريط بحري ضيق بموازاة السواحل التركية. فعمدت إلى توقيع اتفاقية ترسيم حدود بحرية مع حكومة فايز السراج في ليبيا بما يلغي جانباً كبيراً من المنطقة الاقتصادية الخالصة لليونان وقبرص. ومن ثم أرسلت سفناً للتنقيب عن الطاقة في المنطقة التي تعتبرها اليونان تابعة لها. وأرفقت تركيا سفن التنقيب بسفن حراسة حربية. ومن بعد ذلك مُنعت سفن التنقيب القبرصية من التنقيب في المنطقة الاقتصادية التي تعتبرها تركيا تابعة لقبرص التركية. ثم استعرضت تركيا عضلاتها بمناورات عسكرية مع قبرص التركية وبإرسال دبابات إلى الحدود البرية مع اليونان. ولم تعتبر سحب سفينة التنقيب «أوروتش رئيس» من محيط جزيرة ميئيس اليونانية تراجعاً، بل مجرد خطوة أملتها اعتبارات فنية.

كل ذلك من أجل أن تمتلك تركيا ثروة من الطاقة قد تكون موجودة في أعماق البحر المتوسط. فتركيا ليست بلداً منتجاً للطاقة وفاتورتها الخارجية تقارب الـ 45 مليار دولار. وامتلاك الطاقة يخفف من هذه الفاتورة ومن ارتهان تركيا للخارج ومن عبء الدين الخارجي الذي يقارب الـ 470 مليار دولار ومن الضغوط على الليرة التركية.

في المقابل فإن اليونان مرت بأزمة اقتصادية عميقة أدت إلى إفلاس الدولة وإلى هرولة الاتحاد الأوروبي لمدها بعشرات مليارات الدولارات وهي بحاجة، كما تركيا، لثروات الطاقة في البحر. لذلك وقفت عنيدة أمام التهديدات التركية.

وفي ما يتعلق بالطرف الثالث المباشر من النزاع، أي فرنسا فإنها مثلها مثل أي دولة لها مصالحها التي تحارب من أجلها. فهي تحاول أن يكون لبنان تحت هيمنتها لتكون لها حصة الأسد في الاستثمارات الجديدة بعد انهيار الليرة اللبنانية وتدمير مرفأ بيروت ونصف العاصمة. كذلك فإن شركة «توتال» الفرنسية هي المكلفة من قبل حكومة لبنان بالتنقيب عن النفط والغاز الطبيعي في أكثر من بلوك في المياه اللبنانية. كما إن فرنسا دخلت في مواجهة مع تركيا في شرق المتوسط كما في ليبيا من أجل أن يكون لفرنسا، كما كان لها سابقاً، حصة في ثروات ليبيا. كذلك فإن وقوف فرنسا إلى جانب اليونان في ظل التصعيد العسكري يدفع اليونان إلى شراء أسلحة من فرنسا ومنها عشرون طائرة «رافال»، تنعش الصناعات العسكرية الفرنسية.

الدوافع الاقتصادية لتوترات شرق المتوسط واضحة للغاية وإلا ما معنى أن هذه المنطقة لم تشهد توترات عسكرية وتهديدات متبادلة، إلى ما قبل عدة سنوات، إلا في ما كان له صلة بالوضع القانوني والسياسي لقبرص والخلاف التاريخي بين تركيا واليونان؟.

كرة القدم بين المحلية والعالمية



الحسين الزاوي
hzaoui63@yahoo.fr

أصبحت كرة القدم ميداناً للتعبير عن الهويات المتعددة من جهة وفضاءً لإبراز مختلف توجهات العولمة

إن العلاقة التي تربط الرياضة بالسياسة وبالطموحات الاستراتيجية للدول لا تحتاج إلى تأكيد، فقد تحوّلت بعض الألعاب الرياضية خلال العقود الماضية إلى رهان أساسي بالنسبة للقوى الكبرى التي تسعى إلى فرض هيمنتها وإبراز عناصر قوتها الناعمة؛ فقد أصبحت كرة القدم ميداناً للتعبير عن الهويات المتعددة من جهة وفضاء لإبراز مختلف توجهات العولمة من جهة أخرى، لأن هذه الرياضة تختزل كل التناقضات العالمية وتعرف استقطاباً حاداً بين الحاجة إلى إبراز الهويات المحلية، وإلى فرض سياسات العولمة التي تسعى إلى لمّ شمل شتات العالم حول مبادئ مشتركة تخدم أهداف الفاعلين الرئيسيين في السوق الدولية.

وقد بدأ الصراع بين الطابع المحلي للرياضة وبين توجهاتها العالمية خلال القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، فبعد تطور لعبة كرة القدم في إنجلترا وانتشارها الواسع بين العمال، أراد الأمريكيون إبراز خصوصيتهم من خلال تطوير لعبة خاصة بهم أكثر ذكورية تعتمد على القوة البدنية، وحاول الفرنسيون تطوير لعبة الدراجات الهوائية من خلال تأسيس طواف فرنسا الذي أخذ أبعاداً دولية مع مرور الزمن؛ ومع ذلك فإن كرة القدم الإنجليزية وبالنظر إلى بساطة قواعدها وعدم حاجتها إلى تجهيزات ومنشآت مكلفة أضحت اللعبة العالمية الأكثر انتشاراً بين الشعوب، وذلك بالرغم من كل الجهود التي مازالت تبذلها الولايات المتحدة من أجل تحويل الرياضة إلى جزء من عناصر قوتها الناعمة كما يحدث في سياق التنافس على حصد أكبر عدد من الألقاب والميداليات في المنافسات الدولية.

ويتجلى أيضاً الصراع بين المحلية والعالمية في كرة القدم من خلال الأبعاد التي تأخذها المنافسة على البطولة بين الأندية الكبرى وطنياً وقارياً وبين الفرق الوطنية على المستويين القاري والعالمي في سياق بطولة كأس العالم؛ فقد بات التنافس بين الأندية الكبرى في العالم يشكّل رمزاً للعولمة الرياضية وتحوّلت بعض الأندية إلى علامة مسجلة تستقطب أفضل المواهب العالمية في كرة القدم كما يحدث على سبيل المثال لا الحصر بالنسبة لناديي ريال مدريد وبرشلونة اللذين أصبحت المواجهة الكروية بينهما تسمى بكلاسيكو الأرض؛ وفي مقابل ذلك أضحى التنافس بين الفرق الوطنية بمثابة أداة لإبراز الهوية القومية للدول التي تتنافس في حصد الألقاب القارية والدولية أثناء إقامة البطولات الكبرى على غرار كأسي أوروبا والعالم؛ وتعمل الدول في هذا السياق على التنافس في منح جنسيتها لأفضل المواهب في كرة القدم، كما تتسابق على الظفر بخدمات اللاعبين الذين يحملون جنسيات مزدوجة لتعزيز صفوف فرقها الوطنية.

هناك إذن إجماع دولي لا يمكن إغفاله بشأن دور الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص في ترسيخ الهوية الحضارية للأمم وفي دعم عناصر الهوية الوطنية بالنسبة للعديد من دول العالم التي لا تملك مؤهلات اقتصادية كبرى، فقد استطاعت دول صغيرة ومتواضعة أن تكتب أسماءها بأحرف من ذهب بعد تتويجها بألقاب عالمية؛ فدولة مثل جاميكا ما كان لها أن تجلب انتباه الرأي العام الدولي لولا الإنجازات التي حققها أبطالها في منافسات ألعاب القوى، والشيء نفسه يمكن أن يقال بالنسبة لإسبانيا التي استطاعت أن تحتل بفضل الرياضة مكانة مرموقة بين الدول وأن تجعل من كرة القدم والتنس أداتين رئيسيتين في تطوير عناصر قوتها الناعمة، حيث أضحت (الليغا) الإسبانية تستقطب أكبر عدد من المتابعين عبر القارات الخمس.

كما أن البرازيل وبصرف النظر عن إمكانياتها الاقتصادية، إلا أن حضورها المتميِّز على المستوى الدولي يظل مرتبطاً بإنجازاتها المبهرة على مستوى بطولات كأس العالم لكرة القدم التي حصدت فيها العدد الأكبر من الألقاب، كما يظل متعلقاً أيضاً بقدرة فرقها المحلية على تزويد الأندية الكبرى بالنجوم والمواهب الكروية القادرة على صنع الفرجة والمتعة في ملاعب العالم؛ والملاحظة نفسها يمكن أن نسجِّلها بشأن الأرجنتين التي أصبحت، بعد حصولها على كأس العالم سنة 1978، دولة رائدة في كرة القدم إلى جانب البرازيل وبخاصة بفضل نجميها الكبيرين مارادونا وميسي.

ويمكن القول إن كرة القدم قد تكون هي الرياضة الكبرى الأولى في العالم التي تمكنت من ترسيخ القيم المحلية، بفضل دورها في تعزيز الانتماء الوطني للاعبين وللجماهير على مستوى البطولات الدولية والعالمية، وأسهمت في تحسين أوضاع المهاجرين في أوروبا بفضل الإنجازات الكبرى للنجوم المنحدرين من أصول مهاجرة؛ ونجحت أيضاً في تطوير شعور عالمي مشترك بالانتماء إلى فضاء كروي يجمع كل عشاق الكرة المستديرة من أقصى الغرب إلى أقاصي الشرق، بالرغم من اختلاف الحضارات والثقافات واللغات، وقد تكون بالتالي الرياضة الوحيدة في العالم التي استطاعت أن تُنسي الملايين عبر العالم، بؤسهم وفقرهم في غمرة فرحهم بفوز فرقهم المفضلة.



تحديات الحوار الأفغاني

قد نكون أمام مشهد أفغاني جديد مع انطلاق جولة الحوار الرسمية بين الوفد الحكومي ووفد حركة طالبان، في حال اقتناع الطرفين بأن لا حل عسكرياً للأزمة الأفغانية، القائمة منذ أكثر من 19 عاماً، والتي أدت إلى مصرع عشرات الآلاف من المدنيين، إضافة إلى دمار هائل في شتى أرجاء البلاد التي تفتقد أساساً لكل أشكال الحداثة والتطور، ناهيك عن الفوضى العارمة في مختلف القطاعات الحياتية، وحالة الخوف من مستقبل غير معروف إذا ما فشلت المحادثات القائمة في التوصل إلى إيجاد مقاربة مشتركة لطريقة الحكم في بلد يخضع لنظام قبلي، من جهة يسعى لامتلاك أدوات الديمقراطية ممثلاً بالحكومة الحالية، ويخضع من جهة أخرى لنظام ديني متخلف، لا يزال متمسكاً بأفكار قرنوسطية حول إدارة البلد، متمثلاً بحركة طالبان.

المحادثات انطلقت من منظورين مختلفين، ومشروعين متناقضين؛ أحدهما يتطلع للمستقبل، وآخر مشدود إلى الماضي، وعليهما التوصل إلى نقطة التقاء؛ لطي صفحة دامية من تاريخ أفغانستان، وهذا أمر يفترض تقديم تنازلات ليست هينة من الطرفين، وهو ما أدى إلى تأجيل الحوار بعدما كان من المقرر أن يبدأ فور اتفاق السلام بين الولايات المتحدة وحركة طالبان قبل سبعة شهور، والذي يقضي بسحب القوات الأمريكية في مايو/أيار 2021، بشرط التزام طالبان بضمانات أمنية محددة.

كان واضحاً لدى افتتاح المحادثات قبل ثلاثة أيام أن هناك هوة واسعة بين الجانبين تجاه القضايا الخلافية، فالوفد الحكومي الذي يترأسه عبدالله عبدالله طالب في الجلسة الأولى «بوقف العنف، والاتفاق على وقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن»، مشيراً إلى أن هذا الطلب هو «أحد أهم الموضوعات التي تشغل بال المواطنين الراغبين في وقف الحرب بشكل سريع»، في حين لم يردّ وفد طالبان برئاسة عبد الغني برادر على هذا الطلب؛ بل أكد أن طالبان «تريد أن تصبح أفغانستان مستقلة وموحدة، وخاضعة للشريعة الإسلامية بشكل متساوٍ، وبكل مكوناتها القبلية والعرقية من دون أي تمييز».

من الواضح أن التحديات التي تواجه الحوار الأفغاني تبدو صعبة، فالخلاف واضح حول طبيعة النظام السياسي والحريات الشخصية، ومنها مسألة الديمقراطية والانتخابات وحقوق المرأة والمجتمع المدني. فالوفد الحكومي يضم أربع نساء من أصل 21 عضواً، فيما لا توجد أية سيدة ضمن وفد طالبان، وهذا مؤشر على نظرة الحركة إلى المرأة في المجتمع الأفغاني، وهذا ما أثار المخاوف من انهيار التقدم الهش الذي شهدته البلاد في مجال حقوق المرأة، ويتم التضحية به في سبيل تقدم المحادثات.

مهما تكن النظرة لهذا الحوار الصعب والشاق، والتوقعات الممكنة إزاء نتائجه، يبقى له رمزية خاصة كأول لقاء مباشر بين وفدي «الإخوة الأعداء»، لعله يكون بداية لنهاية حرب طويلة ومريرة.

وإذا كان السلام يعني الطرفين فعلاً، فقد حان الوقت لإثبات ذلك.

الخليج

لزوم ما يلزم

مفارقات التكامل العربي

ما هو مستقبل فكرة التكامل العربي؟ قد يلوح السؤال لذوي الاستشراف العقلاني غير موضوعي، فالعلاقات البينية ليست مناسبة لأن تبنى عليها مشاريع واضحة المعالم. الخطط تحتاج إلى أساسيات متجانسة، في مقدمتها الإرادة والمطامح. الغريب في التاريخ العربي المعاصر، هو أن الإرادة والمطامح لم تكن القاعدة الضرورية لأي تخطيط مستقبلي. الفخ الكبير في التنمية هو استبعاد المعنويات من التخطيط الاستراتيجي، بدعوى أنها ليست مادة ملموسة، في حين أن الإرادة من جنس التخطيط، والمطامح من جنس المستقبل. الإرادة التي لا تضع خططاً، إنما تظل مجرد إنشاء، والمطامح التي لا تتجسد في رؤى استشرافية، لا تستطيع أن يكون لها تصور للآتي.

لا شك في أن التكتلات الأيديولوجية لم يتجاوزها الزمن، وإن كان التاريخ الحديث قد أعطانا صوراً مفعمة بالمفارقات العجيبة، التي تستحق كتاباً آخر للعبر، والمبتدأ والخبر، في أخبار الاشتراكيين والرأسماليين وأقوام أخر. العمود الفقري للماركسية هو الاقتصاد، فهي قائمة على كتاب «رأس المال»، ومع ذلك فالإخفاق الاقتصادي الذريع الذي منيت به الكتلة الاشتراكية، هو الذي كان السبب الأهم في انهيار الاتحاد السوفييتي، العلل الأخرى مهمّة، ولكن سوس التفكك كان داخلياً قبل كل شيء. في المقلب الآخر، كيف يُعقل أن تكون أقوى القوى الرأسمالية، مديونيتها تتجاوز العشرين تريليون دولار؟

في العالم العربي على صعيد فكرة التكامل، حدثت طرفة أشبه ما تكون برائعة أينشتاين. قال: «النظرية هي أن تعرف كل شيء ولا شيء يعمل، والتطبيق هو أن يعمل كل شيء ولا تعلم لماذا؟ نحن جمعنا الأمرين: لا شيء يعمل ولا نعلم لماذا؟» في جل البلدان العربية اقتدت الأنظمة بالاتحاد السوفييتي في إخفاق الاشتراكية، ومن الرأسمالية أخذوا لا محدودية المديونية. الماركسية النظرية لا تخلو من الأفكار الجيدة المفيدة في وضع ضوابط للتغول الرأسمالي المخل بالعدالة الاجتماعية، ثبتت آثار غيابها في أزمة 2008. وفي الرأسمالية، إيجابيات اقتصادية وحريات فكر ورأي وتعبير واستقلال قضاء وبحث علمي وتقاني وتعليم رائد. تستطيع قضاء وقت ممتع في التنقيب عن الغول والعنقاء في ضروريات التكامل.

لزوم ما يلزم: النتيجة التصويبية: يخطئ من يظن أن العالم العربي لا يسعى إلى التكامل، فالعرب يتكاملون في تحقيق عدم التكامل.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب : 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501 00967770810452
صنعاء: 00967770810452 00967701266807
بيروت: 009611347208 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

انطلاق المفاوضات حول الأسرى في جنيف

الجيش اليمني يحرر مواقع استراتيجية ويفكك شبكات ألغام

عدن:
«الخليج»

حررت قوات الجيش اليمني مسندة بالمقاومة الشعبية، ومقاتلات التحالف العربي، مواقع عسكرية استراتيجية كانت في قبضة ميليشيات الحوثي الانقلابية، في محافظة مأرب.

فقد لقي عشرات الحوثيين مصرعهم، وجُرح آخرون، إلى جانب خسائر مادية كبيرة، إثر كمين محكم نصبته قوات الجيش والمقاومة في أطراف مديرية ماهلية، جنوب مأرب، وتزامن ذلك مع شن مقاتلات التحالف غارات جوية استهدفت تعزيزات حوثية في مأرب. وقال قائد اللواء 159 مشاة العميد سيف الشدادي لموقع «سبتمبر نت»، إن قوات الجيش والمقاومة سيطرت على مواقع عسكرية استراتيجية كانت تتمركز فيها مجاميع حوثية متمردة. وذكر أن مقاتلات التحالف استهدفت بعدة غارات مركزة تعزيزات للميليشيات كانت في طريقها إلى الجبهة نفسها، وأسفرت الغارات عن تدمير 8 أطقم قتالية، ومصرع جميع من كانوا على متنها.

من جهة اخرى، فككت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة، شبكات ألغام وعبوات ناسفة ومتفجرات زرعتها ميليشيات الحوثي، غرب مدينة حيس، بمحافظة الحديدة، (غربي اليمن). وأوضح مصدر عسكري، أن الفريق الهندسي فكك وانتزع شبكات واسعة من الألغام والعبوات الناسفة المتفجرة، من بينها رؤوس صاروخية اكتشفت في منازل الأهالي الذين هجّرتهم الميليشيات منها قسراً، وكذلك في الطرق الفرعية.

وفي السياق نفسه، أعلنت إحصائية للجيش اليمني، عن حصد ألغام ميليشيات الحوثي الانقلابية، خلال الثلاثة الأشهر الماضية، إضافة إلى العشرة الأيام الأولى من الشهر الجاري، حياة نحو 25 مدنياً، وجرح 23 آخرين في 8 محافظات يمنية. وأشارت الإحصائية إلى أن من بين القتلى 11 طفلاً، و3 نساء، و3 فتيات، و8 رجال، فيما كان بين الجرحى 8 أطفال، و4 نساء، و8 رجال، وتصدرت محافظة الحديدة قائمة الضحايا، بواقع 9 ضحايا، تلتها محافظات البيضاء والجوف وشبوة ومأرب وتعز والضالع وحجة. ووفقاً للإحصائية ذاتها، فان الألغام التي زرعها الحوثيون، خلال الأعوام السابقة، بلغت ما يزيد على مليونين ونصف المليون لغم.

على صعيد آخر، انطلقت في جنيف، مفاوضات وفدي الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، وميليشيات الحوثي الانقلابية، حول ملف الأسرى، بإشراف الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر.

وقال مارتن جريفيث مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن، إنه يأمل أن يسفر عن إطلاق سراح المعتقلين على وجه السرعة.

جانب من اجتماع سابق للجنة تبادل الأسرى (ارشيفية)

وكتب على تويتر «بدأ اليوم (امس) اجتماع لجنة السجناء والمعتقلين في اليمن، أنا ممتن لسويسرا لاستضافتها (الاجتماع)، وللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تشارك في رئاسته». وأضاف «رسالتي للطرفين هي انتهوا من المناقشات، وأطلقوا سراح المعتقلين سريعاً، وخففوا من معاناة آلاف الأسر اليمنية».

ومن المقرر أن يناقش وفدا الطرفين آليات إطلاق سراح جميع الأسرى وفقاً لمبدأ الكل مقابل الكل، وتعد مفاوضات الجانبين في جنيف، الرابعة من نوعها.

وأفادت مصادر بأن المفاوضات ستبحث أيضاً إجراءات تبادل إطلاق سراح الدفعة الأولى من الأسرى التي تضم 1420 أسيراً من الطرفين.

الكويت تقدم مساعدات إنسانية بـ 20 مليون دولار لليمن

أعلنت الكويت أنها تبرعت بمبلغ 20 مليون دولار لدعم المساعدات الإنسانية في اليمن، في خطوة تأتي بعد يومين من تذكير الأمم المتحدة المانحين بوجوب الوفاء بتعهدات مالية قطعتها سابقاً لمساعدة اليمنيين.

وأتى الإعلان عن هذه المساهمة على لسان وزير الخارجية الكويتي، الشيخ أحمد ناصر المحمد الصباح، خلال اجتماع دولي حول اليمن على هامش أعمال الدورة الـ75 للجمعية العامة للأمم المتحدة.

نظمت الاجتماع كل من الكويت والسويد وبريطانيا وألمانيا، وشاركت فيه أربع دول أخرى أعضاء في مجلس الأمن الدولي.
(كونا)

مادورو: تأجيل الانتخابات التشريعية «مستحيل»

أعلن الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، أنّ تأجيل الانتخابات التشريعية المقرّرة في 6 ديسمبر المقبل أمر «مستحيل»؛ وذلك ردّاً على دعوة الاتحاد الأوروبي كراكاس لإرجاء هذا الاستحقاق. وقال مادورو خلال مؤتمر عبر الفيديو حضره مرشحون، إنّ «الاتّحاد الأوروبي اقترح إمكانية تأجيل الانتخابات في فنزويلا، لكنّ هذا الأمر مستحيل؛ لأنه استحقاق دستوري، فالدستور ينصّ على وجوب أن تنعقد الجمعية الوطنية الجديدة في 5 يناير 2021».

وأعلن نحو 30 حزباً مقاطعة الانتخابات، الرامية لتجديد الجمعية الوطنية، السلطة الوحيدة التي تسيطر عليها المعارضة حالياً، معتبرة أنّ الاستحقاق مزوّر سلفاً.

لكنّ المعارض هنريكي كابريليس، الذي ترشح إلى الانتخابات الرئاسية مرّتين، دعا مع ذلك أنصاره إلى المشاركة في هذه الانتخابات.

والخميس، قالت «مجموعة الاتصال الدولية بشأن فنزويلا»، وهي تجمّع دول من أوروبا وأمريكا اللاتينية يسعى لإنهاء الأزمة في هذا البلد، إنها لن ترسل بعثة مراقبة للإشراف على سير الانتخابات التشريعية في هذا البلد.

وكانت كراكاس دعت في 2 سبتمبر/أيلول كلاًّ من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى إرسال مراقبين؛ للإشراف على سير الانتخابات. وفي 11 أغسطس/آب دعا وزير الخارجية الأوروبي جوزيب بوريل حكومة مادورو إلى تأجيل الانتخابات، معتبراً أن الشروط اللازمة لإجرائها ولإرسال مراقبين للإشراف على سيرها لم تتأمن. (وكالات)

1 الإمارات تحاصر «كورونا»

الطبي قبل 24 ساعة من موعد المناسبة، كما يمنع إقامة البوفيه، ويفضل استخدام الأواني والأكواب ذات الاستخدام الواحد للأكل، والشرب، وتطهير الأسطح والمرافق باستمرار، وتوفير المطهرات.

وتطرقت الوزارة والهيئة في البروتوكول إلى الإجراءات الوقائية الموصى بها أيضاً في الجنازات والصلاة عليها، وركزتا على ضرورة ارتداء الكمامات للعاملين في المقابر، وتطهير الأدوات المستخدمة قبل وبعد الانتهاء من دفن المتوفى، والالتزام بغسل الأيدي بشكل دوري، وفي حال عدم توافر المياه، يمكن الاعتماد على مطهرات معتمدة تحتوي على ما لا يقل عن 60 – 80% من الكحول، وتتضمن الإجراءات في تشييع الجنائز ألا يتعدى عدد الحضور للجنازة 10 أشخاص، وتقليص عدد المسؤولين عن الحفر إلى شخصين، وتقليص عدد حاملي الجنازة ليتراوح بين 4 إلى 8 أشخاص.

وعلى صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن إجراء 97,469 فحصاً جديداً لفيروس كورونا المستجد، ساهمت في الكشف عن 865 حالة إصابة جديدة، ليبلغ مجموع الحالات المسجلة 83,433 حالة، كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصاب ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 403 حالات، وشفاء 673 حالة جديدة لمصابين، ليكون مجموع حالات الشفاء 72,790.

حاملة طائرات أمريكية تدخل الخليج وسط تهديدات بمعاقبة إيران

أعلنت البحرية الأمريكية أن حاملة طائرات وبوارج بحرية مرت عبر مضيق هرمز لتدخل الخليج، أمس الجمعة، فيما تهدّد واشنطن بإعادة فرض عقوبات «أممية» على طهران، دون دعم شركائها في مجلس الأمن.

وذكر الأسطول الأمريكي الخامس في بيان، أنّ مجموعة هجومية بقيادة حاملة الطائرات «نيميتز»، تضم طرّادين مزودين بصواريخ موجهة ومدمرة مزودة بصواريخ موجهة، أبحرت في الخليج للعمل والتدريب مع شركاء أمريكيين، ودعم التحالف الذي يقاتل تنظيم «داعش». وقال قائد المجموعة الهجومية الأدميرال جيم كيرك: «تعمل مجموعة نيميتز سترايك في منطقة عمليات الأسطول الخامس منذ يوليو/تموز، وهي في ذروة الاستعداد».

جاءت هذه الخطوة بعد أيام فقط من تعهد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بفرض حظر على الأسلحة، وعقوبات دولية أخرى ضد إيران تقول الولايات المتحدة إنها ستُستأنف اليوم السبت. وتعهد بومبيو الثلاثاء بأن تمنع واشنطن إيران من شراء معدات عسكرية صينية وروسية، حتى مع اختلاف الحلفاء الأوروبيين مع موقف واشنطن. (أ.ف.ب)

معارضة بيلاروسية تطالب المجتمع الدولي برد حازم على لوكاشينكو

دعت المعارضة البيلاروسية سفيتلانا تيكانوفسكايا، أمس الجمعة، المجتمع الدولي إلى الرد «بأكبر قدر من الحزم» على قمع الاحتجاجات في بيلاروس، عبر شريط فيديو تم بثه في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

جاء ذلك في كلمة للمرشحة الرئاسية، التي لجأت إلى ليتوانيا عقب اعتراضها على فوز ألكسندر لوكاشينكو بالانتخابات، أمام لجنة الدفاع عن حقوق الإنسان في جنيف خلال جلسة طارئة لمناقشة الأزمة في بيلاروس، تعقد بناء لطلب الاتحاد الأوروبي.

وقالت تيكانوفسكايا: «الوضع في بيلاروس يتطلب اهتماماً دولياً فورياً»، مشيرة إلى أن «المحتجين السلميين يتعرضون للاعتقال والضرب والاغتصاب بشكل غير قانوني. وعثر على بعضهم أمواتاً».

وتابعت القول: «إن ضخامة ووحشية القوة الكبيرة التي استخدمها النظام تنتهك بوضوح جميع المعايير الدولية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، الذي تبنته الأمم المتحدة وبيلاروس».

وأضافت أن «اعتماد الإعلان» من قبل بيلاروس يعني «أن المجتمع الدولي يملك الحق في الرد مع أقصى درجات الحزم عندما لا يتم احترام هذا الالتزام».

(وكالات)

بومبيو يتهم بكين بـ«الصخب»

الصين تجري مناورات عسكرية رداً على نشاط أمريكي بتايوان

جانب من التدريبات العسكرية الصينية ردا على زيارة الوزير الأمريكي لتايوان (أ ف ب)

أعلنت الصين، أمس الجمعة، أنها باشرت مناورات عسكرية قرب تايوان؛ رداً على زيارة وزير أمريكي للجزيرة، التي تعدها بكين إقليماً صينياً، في حين انتقد وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو «الصخب العسكري» الصيني، وقال: «لقد أرسلنا وفداً لحضور مراسم دفن (الرئيس الراحل لي تينغ-هوي) وردّت بكين بإثارة صخب عسكري. سأترك الأمر عند هذا الحد»، بينما حث مكتب رئيسة تايوان الصين على التحلي بضبط النفس وقال إن سلوكها العدواني في الآونة الأخيرة في مضيق تايوان والمنطقة المحيطة لا يخدم صورة بكين على الساحة الدولية.

وبلغ التوتر الصيني – الأمريكي أوجه في الأشهر الأخيرة؛ بسبب جملة من المسائل من هونج كونج إلى التجارة مروراً بكوفيد-19 والأويجور، وتطبيق «تيك توك».

ويحكم الصين وجزيرة تايوان نظامان مختلفان منذ أكثر من 70 عاماً، إلا أن بكين لا تزال تعد الجزيرة جزءاً من الصين، فيما تعارض بالتالي زيارات مسؤولين أجانب لتايبيه؛ حيث ترى أنها تضفي شرعية على السلطات التايوانية.

ووصل مساعد وزير الخارجية الأمريكي للتنمية الاقتصادية والطاقة والبيئة، كيث كراش، الخميس، إلى تايوان؛ حيث يشارك السبت في تكريم للرئيس التايواني الراحل لي تينغ-هوي. وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الصينية، رين غوكيانغ: «باشر الجيش، مناورات عسكرية قتالية قرب مضيق تايوان». وأوضح: إنها «مناورات مشروعة وضرورية؛ لضمان سيادة الصين ووحدة أراضيها، واتُخذت رداً على الوضع الحالي في مضيق تايوان».

(وكالات)

حملته تنفي اتهاماً له بالاعتداء الجنسي

ترامب: الصين تشكل خطراً على الانتخابات الأمريكية

يرى الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، أن الصين تشكل التهديد الأكثر خطورة على الانتخابات الأمريكية المقبلة في 3 نوفمبر/ تشرين الثاني.

وعلّق ترامب على ما ادعاه مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي (FBI)، كريستوفر راي، حول وجود محاولات من موسكو للتأثير في الانتخابات الأمريكية القادمة.

وكتب الرئيس الأمريكي على حسابه في «تويتر» رداً على ما زعمه كريستوفر: «كريس، أنت غافل عن تصرفات الصين، وهذا تهديد أكثر خطورة بكثير من روسيا، وروسيا وروسيا». وأعرب ترامب كذلك عن اعتقاده بأن الصين، وروسيا، إضافة إلى دول أخرى، ستتاح أمامها الفرصة للتأثير في الانتخالات الأمريكية بسبب التصويت بواسطة البريد (الذي يسانده خصومه الديمقراطيون).

وكان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي أدلى بتصريح مفاده أن روسيا تواصل محاولة التأثير في الانتخابات الأمريكية «من خلال التأثير الأجنبي الخبيث بوسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الحكومية وما إلى ذلك».

إلى ذلك، نفت الحملة الانتخابية لترامب، تقريراً نشرته صحيفة «الجارديان» تضمن اتهاماً من عارضة أزياء سابقة بأنه اعتدى عليها جنسياً. ووفقاً لتقرير الصحيفة الإنجليزية فإن عارضة الأزياء، إيمي دوريس، ادعت أن ترامب «لمس جسدها» في بطولة التنس المفتوحة في الولايات المتحدة عام 1997.

وقالت إيمي دوريس، إن ترامب اعتدى عليها خارج دورة للمياه في مقصورة كبار الزوار الخاصة به في ملاعب البطولة، وكانت وقتها في الرابعة والعشرين من عمرها. إلا أن حملة إعادة انتخاب ترامب رئيساً للولايات المتحدة أكدت أن تلك الادعاءات خاطئة. وأوضحت جينا إليس المستشارة القانونية لحملة ترامب، أن «الادعاءات خاطئة تماماً. سننظر في كل الوسائل القانونية المتاحة لمحاسبة الجارديان على النشر الخبيث لتلك القصة التي لا تدعمها أي أسانيد».

وقال المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الأمريكية، جو بايدن، إن «هذا الرئيس (ترامب) يجب أن يستقيل». وانتقد بايدن الذي كان نائباً للرئيس في عهد باراك اوباما، إدارة خصمه للأزمة الصحية التي أودت بحياة نحو 200 ألف شخص في الولايات المتحدة، وأثقلت كاهل أكبر اقتصاد عالمي، متطرقاً إلى تصريحات أدلى بها ترامب إلى الصحفي بوب وودوارد جاء فيها أنه تعمد «التقليل» من حجم الجائحة. وقال بايدن «كان على علم، ولم يتحرك. هذا عمل شبه إجرامي». ويتقدم بايدن خصمه بأشواط في استطلاعات رأي الناخبين على الصعيد الوطني، إلا أن الفارق أقل على مستوى نحو ست ولايات أساسية تتحكم في مسار الانتخابات الأمريكية وتتأرجح بين الحزبين. (وكالات)

اقتحام مقر السفير الأمريكي في موسكو بسيارة

اقتحم روسي، أمس الجمعة، بسيارة، محيط مقر إقامة السفير الأمريكي بموسكو، من دون إصابات.

وقالت متحدثة باسم السفارة الأمريكية في موسكو، في بيان، إن «أمن السفارة أوقف المواطن الروسي وتم تسليمه إلى السلطات».

وذكرت المتحدثة ريبيكا روس، أن «الواقعة لم تسفر عن إصابات، وأن السفير، جون سوليفان، لم يكن موجوداً في المقر حينها». (وكالات)





الهلال يسجل حارسي مرمى

خاض الهلال مباراة باختاكور في غياب 10 لاعبين بسبب الإصابة بفيروس كورونا، ولم يتواجد في قائمة البدلاء سوى خمسة لاعبين ليس من بينهم حارس مرمى.

ووافق الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على طلب نادي الهلال السعودي تسجيل حارسي مرمى بديلين في تشكيلة الفريق الذي يشارك حالياً في دوري أبطال آسيا 2020، بناء على طلب بطل السعودية بتسجيل حارسي المرمى عبدالله يحيى البيشي، وأحمد فهد الجبيع، مكان محمد الواكد، ونواف الغامدي.

هيجواين إلى إنتر ميامي

أعلن نادي إنتر ميامي الأمريكي لكرة القدم لمالكه الإنجليزي ديفيد بيكهام، عن تعاقده مع المهاجم الأرجنتيني، جونزالو هيجواين.

وانضم هيجواين (32 عاماً) في جنوب فلوريدا إلى زميله السابق في «السيدة العجوز» الفرنسي بليز ماتويدي، حيث سيواجه شقيقه الأكبر فيديريكو الذي يدافع عن ألوان فريق دي سي يونايتد.

وخاض هيجواين ثلاثة نهائيات في كأس العالم.

 /alkhaleej  @alkhaleej  @alkhaleej.ae www.alkhaleej.ae السبت 2 صفر 1442هـ 19 سبتمبر 2020م ـ العدد 15098

الشارقة يعزز حظوظه الآسيوية.. والعين لايعرف الفوز للمباراة الـ 12 توالياً

«الملك» يهزم بطل قطر بالأربعة



فرحة لاعبي الشارقة بهدف باوزير

عزز الشارقة حظوظه في المنافسة على إحدى بطاقتي المجموعة الثالثة المؤهلة إلى الدور الثاني في دوري أبطال آسيا بعدما حقق فوزاً كبيراً أمس على الدحيل بطل الدوري القطري 4-2 في الدوحة ضمن الجولة الرابعة لدوري أبطال آسيا لكرة القدم.

وسجل خالد باوزير(18) وماجد سرور(62) والبرازيليان إيجور كورنادو(75 من ركلة جزاء) وكايو فرنانديز(90+1) أهداف الشارقة، وعبدالله الأحرق(21) والمعز علي(70) هدفي الدحيل.

وأكمل الدحيل المباراة منذ الدقيقة الـ 59 بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه المغربي مهدي بن عطية لاعتدائه على كورنادو الذي اختير رجل المباراة بعدما سجل هدفاً وساهم بهدفين.

وقدم «الملك» مباراة كبيرة، وثأر بأفضل طريقة من خسارته الثلاثاء الماضي أمام الدحيل نفسه 1-2، كما كان قرار إشراك خالد باوزير موفقاً بعدما زاد من حدة الضغط الهجومي على لاعبي الدحيل وارتكبوا على إثرها العديد من الأخطاء.

ورفع الشارقة الذي حقق فوزه الأول بعد خسارتين وتعادل رصيده إلى 4 نقاط وتقدم للمركز الثالث، وبقي الدحيل ثانياً بست برصيد 6 نقاط.

وفي مباراة ثانية خسر العين أمام السد القطري صفر-4 ضمن منافسات الجولة الرابعة من المجموعة الرابعة.

وسجل الجزائري بغداد بونجاح (26 و70) وأكرم عفيف (56) وورودريجو تاباتا (86) أهداف السد.

ورفع السد رصيده إلى 8 نقاط، مقابل نقطة للعين الذي فشل في الفوز في آخر 12 مباراة بالبطولة.

من جهته، قال محمد عبد الرحمن لاعب وسط العين بعد المباراة «حزينون للنتيجة الكبيرة، التي ربما تعود لأننا لم نخض مباريات رسمية منذ فترة طويلة، نحن العين وعلينا أن نعود ونقدم الأفضل في آخر مباراتين».

عودة الجناح كارتابيا

أعلن الجناح الأرجنتيني فيدي كارتابيا عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، عودته لنادي شباب الأهلي دبي ، الذي لعب له معاراً الموسم الماضي. وتوصل شباب الأهلي لاتفاق لضم كارتابيا البالغ 27 عاماً من ديبورتيفو لا كورونيا الذي هبط إلى الدرجة الثالثة.

وكان اللاعب الأرجنتيني قد بدأ مشواره في إسبانيا بصفوف فالنسيا عام 2013، ثم انتقل لديبورتيفو لاكورونيا، ولعب معاراً في الموسم الماضي مع شباب الأهلي الذي كان يملك حق التجديد،لكن مبالغات لاكورونيا أوقفت المفاوضات أكثر من مرة.

الشرطة سعيد بالفوز التاريخي على أهلي جدة

أعرب عبد الغني شهد مدرب نادي الشرطة العراقي عن سعادته بما قدمه لاعبو فريقه، بعدما حققوا الفوز أمام الأهلي السعودي بنتيجة 2-1، والذي كان تاريخياً للفريق بعد 12 مباراة منذ 2004 لم يعرف فيها طعم الفوز. وخاض الشرطة في النسخة الحالية للبطولة 12 مباراة فخسر في9 مباريات وتعادل في ثلاث،قبل أن يفوز الخميس على الأهلي.

وسجل سعد ناطق (14) ومازن فياض (65) هدفي الشرطة، في حين أحرز محمد المجحد (56) هدف الأهلي.

وحافظ الأهلي رغم الخسارة على صدارة ترتيب المجموعة برصيد 6 نقاط من ثلاث مباريات، مقابل 4 نقاط للشرطة ونقطة من مباراتين للاستقلال الإيراني، حيث ضمن الأهلي التأهل إلى دور الـ16.

وقال عبدالغني شهد مدرب الشرطة: «نحن سعداء بالنتيجة والأداء،كرة القدم العراقية لا تستحق أن تكون في هذا الموقف بدون أي فوز في البطولة، حيث إن لدينا الكثير من المواهب الرائعة، وكرة القدم تحظى بشعبية كبيرة».



كوندي يحتفل بهدف الفوز

«الفرسان» يفقد مرزوق ويوسف جابر أمام باختاكور

زاراجوسا: «الدكة» سر انتصار شباب الأهلي

متابعة:
مسعد عبد الوهاب

يخوض شباب الأهلي مباراة فاصلة ومهمة أمام باختاكور الأوزبكستاني غداً الأحد في الجولة الخامسة من منافسات المجموعة الثانية لدوري أبطال آسيا، ذلك ان خسارته ستعني وداعه رسمياً للبطولة.وما يزيد من صعوبة مهمة«الفرسان» أنه سيفقد قطبي دفاعه محمد مرزوق ويوسف جابر بسبب الإنذار الثاني.وكان شباب الأهلي أنعش آماله في التأهل إلى ثمن نهائي دوري أبطال آسيا، بفوزه على شهر خودرو الإيراني بهدف نظيف للإسباني كوندي الذي شارك في آخر 12 دقيقة من المباراة.وأكد«الفرسان» امتلاكه دكة احتياط قوية، ذلك أن كوندي وقبله حارب عبدالله سجلا هدفي الفوز في مباراتي شهر خودرو بعدما شاركا من «الدكة».

من جهته، أعرب جيرارد زاراجوسا مدرب شباب الأهلي عن سعادته بالفوز الصعب على فريق قوي ومنظم لا يعبر وضعه في المجموعة عن مستواه، مشيراً إلى أن تقارب الخطوط طوال المباراة حد من تقدم الخصم وتشكيله خطورة على المنطقة.

وأضاف: «الأمور سارت كما خططنا،كنا نعرف أن منافسنا سيهاجم بحثاً عن الفوز،وقابلنا ذلك بتقارب الخطوط، وأنا سعيد بتمكن البديل كوندي من التسجيل كما فعل البديل حارب عبدالله في المباراة السابقة، لذلك أقول إن لدينا عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين القادرين على الوصول للشباك، ولا فرق بين اللاعب الذي يبدأ أساسياً أو من يجلس على«الدكة» التي جلبت لنا الفوز مرتين على نفس الفريق».

وقال عبد العزيز هيكل مدافع شباب الأهلي، الذي فاز بجائزة أفضل لاعب: «سعادتي كبيرة بالفوز، الذي نستحقه، والروح القتالية العالية التي تحلى بها جميع لاعبي الفريق، ما سهل من مهمة الفوز الذي أعطانا دفعة معنوية هائلة لتقديم الأفضل».

وأضاف: «سنعمل على تعزيز الإيجابيات ومعالجة السلبيات حتى التأهل لدور الـ16».

الهلال يقهر«كورونا» والظروف الصعبة



رازفان سعيد بأداء فريقه

أشاد رازفان لوتشيسكو مدرب نادي الهلال السعودي بعطاء لاعبي «الزعيم» بعد التعادل مع باختاكور الأوزبكي 0-0 ضمن منافسات المجموعة الثانية، رغم أنه لعب منقوصاً 10 لاعبين أصيبوا بفيروس كورونا المستجد.

ورغم النقص بادر الهلال إلى الهجوم، وضاعت على مهاجمي الفريق أكثر من فرصة خطرة، ولم يهدد باختاكور مرمى «الزعيم» ولو بكرة واحدة.

وحافظ الهلال على صدارة ترتيب المجموعة برصيد 10 نقاط من أربع مباريات، مقابل 7 نقاط لباختاكور و6 لشباب الأهلي، في حين بقي رصيد شهر خودرو خالياً من النقاط وودع البطولة رسمياً.

وقال الروماني رازفان لوتشيسكو مدرب الهلال السعودي: راضون عن النتيجة، وعما قدمناه في المباراة، نحن في موقف صعب، ولكننا أظهرنا للجميع أننا نمتلك روحاً قوية، ونحن نتقدم نحو تحقيق طموحنا، كنا منضبطين في الدفاع، ولم نسمح للفريق المقابل بصنع أي فرصة للتسجيل، وضاعت علينا أربع فرص من أجل طرق الشباك.. وفي المجمل العمل الذي يقوم به اللاعبون رائع رغم كل الظروف التي نمر بها.

وتابع: الوضع الذي نمر به يجعل خياراتنا محدودة، ويفرض على كل اللاعبين أن يقدموا أفضل ما بوسعهم، ولا يكون عندهم أي مجال للمرور بيوم لتراجع الأداء.

وأكد المدرب الروماني «أعجبني أداء أمير كردي خلال المباراتين الأخيرتين، فرغم أنه لم يلعب منذ فترة طويلة، سواء بالدوري المحلي أو على المستوى القاري، فقد كان ينتظر لحظته لدعم الفريق، وقد قام بدوره بشكل كامل.. لاعب المحور ناصر الدوسري أيضاً برز في هذا الموقف، وكان من بين مجموعة اللاعبين التي قامت بدور محوري في المباراتين».

15 خيلاً في كأس الوثبة

«رامز العزيز» يبحث عن كأس زايد في سردينيا



بطل كأس زايد العام الماضي في الطريق إلى خط النهاية

يحتضن مضمار كيليفاني في جزيرة سردينيا الإيطالية، عصر اليوم السبت، سباق كأس زايد لمسافة 2400 متر، من فئة القوائم، وكأس الوثبة ستاليونز، ضمن فعاليات النسخة الـ12 لـ«مهرجان منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة».

ويأتي تنظيم هذه السباقات تشجيعاً ودعماً من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، للترويج للخيول العربية الأصيلة والتراث العريق والحضارة الإماراتية الأصيلة التي هي امتداد للحضارة العربية.

وخصصت الجولة التاسعة لكأس زايد للخيول العربية الأصيلة في سن أربع سنوات فما فوق، البالغ جائزته 25300 يورو، وتشارك فيه 7 خيول، ويبحث عن اللقب المرشح القوي «رامز العزيز» لمانويلا ديفارو، بإشراف اندو بوتي، وقيادة أنطونيو فريزو.

وينافس على اللقب «زفيرو دو لوتوا» بقيادة جيافينو سانا، و«زيودوتو» بقيادة أندريا فيللي، و«أورجانو دي شيا» بقيادة أنجيليو سيتي، و«انترس ديل ما» بقيادة مياكول اراس، و«زفيرو دي شيا» بقيادة باسوكويل سالس، و«زو دو جاليريا» بقيادة ماريو سانا.

يجتمع لكأس الوثبة ستاليونز لمسافة 1600 متر البالغ جائزته 6600 يورو، والمخصص للخيول العربية الأصيلة (مبتدئة) لدعم صغار المربين والملاك، 15 خيلاً في سن ثلاث سنوات فقط، وتبدو الحظوظ متساوية؛ نسبة لتقارب مستويات الخيول.

ويتقدم المتنافسين «الطويل» بقيادة جيافينو سانا، و«انوار باي مونيا» بقيادة ماريو سانا، و«بيل شات سار» بقيادة أندريا فريزو، و«بونريفي» بقيادة أنطونيو فريزو، و«بيلاد» بقيادة الساندرو«فيوري»، و«بولو دو أولي» بقيادة أنجلو سيتي.

كلباء يكسب العروبة ودياً.. ويقابل الحصن الخميس



من مباراة كلباء والعروبة

كلباء:
نزار جعفر

فاز اتحاد كلباء على ضيفه العروبة بهدفين مقابل هدف في المباراة الودية التي جمعتهما، أمس الأول الخميس، على ملعب كلباء، ضمن استعدادات الفريقين لاستحقاقات الموسم الجديد، وسيطر الفريق الكلباوي على أغلب مجريات المباراة؛ بعد أن نجح في افتتاح التسجيل مبكراً عن طريق هدافه التوجولي بنبيل مالابا من ركلة جزاء، قبل أن يضيف البرازيلي جونيور فيرنانديز هدف التعزيز الثاني، فيما أحرز الفرنسي فاتري ساخي هدف العروبة الوحيد في شوط اللعب الثاني، وأتاح مدربا الفريقين الفرصة لمشاركة أكبر عدد من اللاعبين؛ للوقوف على مستواهم الفني.

وأعرب الأورجوياني خورخي داسيلفا مدرب اتحاد كلباء عن ارتياحه للمستوى الفني الجيد الذي وصل إليه فريقه والأداء القوي الذي قدمه اللاعبون خلال المباراة، إلى جانب التصاعد الملحوظ في المردود البدني، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية من التحضير مهمة للغاية لهضم الخطط والأداء التكتيكي، فضلاً عن رفع معدلات التجانس والانسجام في صفوف الفريق وتطوير المهارات الفردية للاعبين.

وكشف المدرب داسيلفا عن خوض تجربة جديدة مع دبا الحصن يوم الخميس المقبل؛ من أجل مزيد من التحضير والمحافظة على جاهزية الفريق، مشيداً في الوقت نفسه بالجهود المضنية التي تبذلها شركة الكرة بالنادي؛ عبر توفير كل معينات النجاح ودعم صفوف الفريق بالعديد من العناصر الجديدة؛ من أجل تقديم موسم مميز يرضي تطلعات الجماهير الكلباوية.

في ظل تحديات «كوفيد- 19»

نادي الذيد ينظم محاضرة حول إدارة المشاريع

نظم نادي الذيد، بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة فرع الذيد، محاضرة افتراضية بعنوان: «إدارة المشاريع التجارية في ظل تحديات كوفيد -19»، قدمها الدكتور خالد محمود مستشار تنمية المشاريع الصغيرة، أمين عام الاتحاد العربي لريادة الأعمال، وتحدث فيها عن تحديات الأعمال التجارية في ظل جائحة «كوفيد -19» على مستوى العالم، والخيارات المتاحة أمام أصحاب المشاريع.

وأكد محمد مصبح بن مترف الطنيجي، مدير فرع غرفة تجارة وصناعة الشارقة بالمنطقة الوسطى، أن غرفة التجارة أخذت على عاتقها استقراء التحديات التي تواجه أصحاب المشاريع، ورفع التوصيات التي من شأنها ضمان استمرارية الأعمال.

فيما أكد حميد عبد الله بالصدرية الخاطري، نائب رئيس مجلس الإدارة بنادي الذيد،أن النادي أخذ على عاتقه تنظيم مثل هذه المحاضرات وورش العمل التي تسهم في تنمية المجتمع، واستقراء الواقع والتحديات المطروحة أمام الأفراد في جميع الاتجاهات، وأن هذه المحاضرة استطاعت تسليط الضوء على واحدة من قضايا واهتمامات الشباب.

رعاية قانونية للأكاديمية الألمانية لكرة القدم

الشارقة:
«الخليج»

وقعت الأكاديمية الألمانية لكرة القدم مذكرة تفاهم ورعاية قانونية مع مكتب الدكتورعدنان محمد الحمادي للمحاماة والاستشارات القانونية؛ لتولي دور الرعاية القانونية للأكاديمية، ويأتي ذلك في إطار نشر وتعزيز الثقافة في المؤسسات الرياضية وأكاديميات كرة القدم وهو ما سيكون له العديد من الإيجابيات في المحافظة على حقوق المؤسسات واللاعبين ومدة الرعاية لسنة واحدة قابلة للتجديد سنوياً باتفاق الطرفين.

وقع الدكتور عدنان محمد الحمادي عن مكتبه، فيما وقع الكابتن محمد عفيفي عن الأكاديمية الألمانية لكرة القدم التي تمتلك مقراً رئيسياً في دبي وفرعاً في الشارقة.

وأكد الحمادي أن مكتبه سيعلن عن شراكات قادمة مع مختلف المؤسسات الرياضية والمجتمعية؛ وذلك لترسيخ ثقافة الرعاية القانونية في مختلف المؤسسات.



عدنان الحمادي مع محمد عفيفي

تشهد 13 نزالاً في أوزان مختلفة

دبي تحتضن النسخة الـ13 من بطولة «محاربي الإمارات»

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت اللجنة المنظمة لبطولة «محاربي الإمارات» لفنون القتال المختلط عن تنظيم النسخة الـ13 في إمارة دبي، وذلك لأول مرة في تاريخ البطولة منذ انطلاقها عام 2015، وتقام البطولة في 25 سبتمبر الجاري بقاعة «الروتندا» بفندق سيزر بالاس بجزيرة بلو ووترز، بتنظيم بالمز الرياضية.



نخبة من المشاركين في الحدث

تشهد البطولة 13 نزالاً في أوزان مختلفة، ويتنافس في النزال الرئيسي بطل محاربي الإمارات الحالي للوزن الثقيل البريطاني «تشي لويس باري» عن لقبه ضد البرازيلي المخضرم «فابيو مالدونادو» محارب «يو إف سي» الأسبق، الذي سيخوض نزاله الاحترافي رقم 41.

ومن جانبه قال فؤاد درويش، رئيس اللجنة المنظمة ومدير عام شركة بالمز الرياضية: «استضافة النسخة الـ13 من البطولة في دبي خطوة مهمة وعلامة فارقة في تطلعنا نحو فتح آفاق جديدة والانطلاق بالبطولة نحو العالمية».

وأضاف: «حققت البطولة نجاحات غير مسبوقة في وقت قياسي، وتمكنت من ترسيخ مكانتها كواحدة من بطولات فنون القتال المختلطة، التي يتسابق المقاتلون من كافة أنحاء العالم على المشاركة فيها، وأصبحت تنافس بشعبيتها ومستواها الفني والتنظيمي من البطولات المميزة في هذا المجال».

وحول أهمية العاصمة أبوظبي للبطولة والقيمة التي أضافتها لبناء اسم ذائع الصيت لها، أضاف درويش: «ستظل «محاربي الإمارات» مدينة بنجاحها وشهرتها إلى الدعم اللامحدود الذي حظيت به من أبوظبي والقيادة الرشيدة، ولا شك أن اقتران اسم البطولة لعاصمتنا الحبيبة أبوظبي في بداياتها قبل تغييره من «محاربي أبوظبي» إلى «محاربي الإمارات» أكسبها زخماً مازلنا نعوّل عليه لا سيما أن أبوظبي عاصمة القتال العالمية».

وأشار درويش إلى أن القاعة التي تستضيف هذه النسخة، ستعزز من عنصر الإبهار الذي طالما تميزت به البطولة، حيث تطل على مياه الخليج العربي مباشرة، وتعكس في خلفيتها الأضواء المتلألئة والإبهار المعماري الذي تتميز به إمارة دبي.

«الشارقة البحري» يشارك في اجتماع تنسيقي مع الشرطة والبلدية

شارك نادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية في الاجتماع التنسيقي الذي دعت إليه شرطة الشارقة، مع عدد من الجهات الرسمية في الإمارة؛ بهدف تنظيم نهج ممارسة ومراقبة عدد من الرياضات البحرية التي تمارس على مستوى الإمارة؛ من أجل ضمان سلامة جميع ممارسيها، وبهدف وضع آلية ومعايير خاصة؛ لممارسة هذه الرياضات، وفي مقدمتها رياضة الدراجات المائية.

عقد الاجتماع في ضيافة مركز شرطة البحيرة بمدينة الشارقة، بحضور ممثلين عن عدد من الجهات الحكومية، في مقدمتها شرطة الشارقة ومثّلها: العقيد يوسف عبيد حرمول مدير إدارة المراكز الشاملة، والمقدم عبدالله سالم النقبي رئيس مركز شرطة البحيرة الشامل، بالإنابة، والمقدم سعيد الشامسي مدير فرع التحقيق الجنائي، والنقيب حميد الروسي من قسم متابعة القضايا، بحضور أحمد الحوسني المدير التنفيذي بنادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية، إلى جانب كل من إبراهيم الحمادي، وجمال عبدالله من بلدية الشارقة، وراشد الحوسني نائب رئيس قسم الرقابة بدائرة التنمية الاقتصادية بالشارقة.

وبحث الاجتماع كل السبل التنظيمية التي تضمن سلامة جميع ممارسي الرياضات البحرية في الإمارة الباسمة، مع ضرورة تنظيم حملات مراقبة وتفتيش؛ لضمان ممارسة هذه الأنشطة في الأماكن المحددة لها بأمان.

يذكر أن المدير التنفيذي لنادي الشارقة الدولي للرياضات البحرية أحمد الحوسني، أشار إلى أن مجلس إدارة النادي يعمل على إعداد قانون كامل ينظم كل الرياضات البحرية، وسيتم عرضه قريباً على الدائرة القانونية لحكومة الشارقة؛ لعرضه على المجلس التنفيذي لحكومة الشارقة.



جانب من المشاركين في الاجتماع

أندية إيطاليا تريد إيقاف هيمنة زعيم الدوري

«الكالتشيو» ينطلق اليوم بتوقعات المنافسة المفتوحة

بعد أن أنهى الموسم الماضي متأخراً بفارق نقطة عن يوفنتوس البطل، يبدو إنتر ميلان الأقرب من أجل وضع حد لهيمنة فريق «السيدة العجوز» الذي توج بلقب الدوري الإيطالي للموسم التاسع توالياً.

وعلى الرغم من النتائج المتأرجحة التي حققها بعد استئناف الموسم، تمكن يوفنتوس من الاحتفاظ بلقب «الكالتشيو» بقيادة المدرب ماوريتسيو ساري الذي أقيل لاحقاً من منصبه بعد الخروج من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا على يد ليون الفرنسي، تاركاً المهمة لنجم الوسط السابق أندريا بيرلو الذي ستكون الأنظار متوجهة إليه لمعرفة إذا كان سينجح في اختبار أول تجربة تدريبية له.

ويأمل إنتر إزاحة فريق «السيدة العجوز» عن العرش والفوز باللقب للمرة الأولى منذ 2010 حين أحرز ثلاثية تاريخية (الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا) بقيادة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو.

ويبدأ إنتر الذي عزز صفوفه هذا الصيف بالمغربي أشرف حكيمي من ريال مدريد الإسباني والظهير الصربي ألكسندر كولاروف من خصمه المحلي روما

> إنتر المنافس الأقوى ليوفنتوس الساعي للقب العاشر توالياً

> ميلان يعول على العملاق إبراهيموفيتش لاستعادة أمجاده

وتعاقد نهائياً مع التشيلي ألكيسيس سانشيز وستيفانو سينسي ونيكولو باريلا بعد أن لعبوا في صفوفه الموسم الماضي على سبيل الإعارة، مشواره السبت المقبل في المرحلة الثانية على أرضه ضد فيورنتينا قبل أن يخوض بعدها بأربعة أيام مباراته المؤجلة مع بينيفنتو.

ويفتتح الموسم الجديد اليوم السبت بمباراتين تجمعان فيورنتينا بتورينو، ثم هيلاس فيرونا بروما.

وستكون الأنظار موجهة الأحد الى «أليانز ستاديوم» حيث يخوض يوفنتوس اختباره الرسمي الأول بقيادة بيرلو على أرضه ضد سمبدوريا.

ويبدأ «بيانكونيري» الموسم الجديد من دون أن تتبلور صورة التشكيلة التي شهدت قدوم البرازيلي آرثر من برشلونة الإسباني في صفقة حصول الأخير على البوسني ميراليم بيانيتش، واستعارة الأمريكي الشاب وستون ماكيني من شالكه الألماني، وانضمام السويدي ديان كولوسيفسكي بعد أن أمضى موسمه الأول كلاعب في «السيدة العجوز» معاراً لبارما.

ويعمل يوفنتوس على تعزيز هجومه،وتتحدث التقارير عن إمكانية التعاقد مع البوسني إدين دزيكو من روما في حال لم تنجح الإدارة في ضم المهاجم الأوروغوياني لبرشلونة لويس سواريز.

وسيكون أتالانتا ولاتسيو اللذان تأجلت المواجهة بينهما في المرحلة الافتتاحية حتى 30 سبتمبر، مرشحين مرة أخرى للمنافسة، أقله على التأهل الى دوري الأبطال، ومن خلفهما ميلان الذي قرر الاعتماد مجدداً على المهاجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش.

ويعول ميلان الذي كان آخر الأندية التي تتوج بلقب الدوري عام 2011 قبل أن يحتكره يوفنتوس، على حنكة وخبرة إبراهيموفيتش (39 عاماً) وشباب وحماس الوافد الجديد من بريشيا ساندرو تونالي (20 عاما).

ويبدأ ميلان سعيه لتحسين المركز السادس الذي أنهى به الموسم الماضي، بعد غد الاثنين ضد بولونيا في ختام المرحلة التي تشهد غداً الأحد مباريات بين بارما ونابولي، جنوى وكروتوني، ساسوولو وكالياري، إضافة الى يوفنتوس وسمبدوريا.

1000 متفرج في الملاعب الإيطالية

أعلن وزير الرياضة الإيطالي فينتشنزو سبادافورا، أمس الجمعة، أن ألف شخص سيتمكنون من حضور جميع المسابقات الرياضية المقامة في الهواء الطلق في إيطاليا ابتداء من يوم غد الأحد؛ وذلك عشية انطلاق الدوري المحلي لكرة القدم.

وقال سبادافورا في رسالة مكتوبة: «اعتباراً من الدورين نصف النهائي والنهائي» لدورة روما الدولية في التنس، إحدى دورات الماسترز للألف نقطة، المقررين يومي الأحد والاثنين، «سيتمكن ألف متفرج من حضور جميع المسابقات الرياضية التي ستقام في الهواء الطلق والتي ستحترم بدقة القواعد الصحية».

ولم يذكر الوزير أي رياضة أخرى غير التنس؛ لكن هذا القرار قد يسمح ليوفنتوس ببدء حملة الدفاع عن لقبه بطلاً لدوري كرة القدم أمام ألف متفرج مساء الأحد ضد سمبدوريا.



إبراهيموفيتش أمل ميلان

فرحة لاعبي يوفنتوس بكأس دوري موسم 2019-2020

ميامي يقترب من نهائي الـ«NBA»



تسديد على سلة سلتيكس

عاد ميامي هيت من بعيد مجدداً، وخطا خطوة كبيرة نحو بلوغ نهائي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين«NBA» لأول مرة منذ 2014، وذلك بعد تقدمه على بوسطن سلتيكس 2-صفر في سلسلة نهائي المنطقة الشرقية بالفوز عليه 106-101 في أورلاندو، حيث يستكمل الموسم خلف أبواب موصدة، بسبب فيروس كورونا المستجد.

وعلى غرار المباراة الأولى التي تخلف فيها بفارق 14 نقطة قبل أن يعود ويحسمها 117-114 بعد شوط إضافي، بدا الفوز بعيداً عن متناول ميامي في المباراة الثانية بعد أن تخلف بفارق 17 نقطة في الربع الثاني.

لكنه قلب الأمور لصالحه بعد ربع ثالث كبير جداً من لاعبيه، حسموه لصالحهم 37-17 بفضل جهود بام أديبابو بشكل خاص، إذ سجل 15 من نقاطه الـ21 (مع 10 متابعات و4 تمريرات حاسمة) في هذا الربع بعد أن نجح في 7 من محاولاته الثماني.

وهي المرة الأولى في تاريخ ميامي، الفائز بلقب الدوري ثلاث مرات أعوام 2006 و2012 و2013، التي ينجح فيها الفريق بالخروج منتصراً من مباراة في الأدوار الإقصائية «بلاي أوف» بعد تخلفه بفارق 17 نقطة.

ولعب السلوفيني غوران دراغيتش دوراً مهماً في فوز فريق المدرب إيريك سبويلسترا بتسجيله 25 نقطة مع 5 تمريرات حاسمة، فيما ساهم جيمي باتلر الذي كان صاحب نقاط التقدم في آخر 12 ثانية من المباراة الأولى، بـ14 نقطة ودانكن روبنسون بـ18 ودجاي كراودر بـ12.

الريال يظهر غداً أمام سوسييداد

بعد أن غاب عن المرحلة الافتتاحية من أجل الحصول على المزيد من الراحة عقب الموسم المتأخر الذي فرضه تفشي فيروس كورونا المستجد، يبدأ ريال مدريد حملة الدفاع عن لقبه غداً الأحد في الباسك ضد ريال سوسييداد في المرحلة الثانية، فيما يستمر غياب منافسيه برشلونة وأتلتيكو مدريد وإشبيلية.

وتوج ريال بطلاً للدوري للمرة 34 في تاريخه في يوليو / تموز الماضي بفضل «حرسه» القديم الذي يعول عليه مرة جديدة زيدان، لاسيما القائد الأبدي سيرخيو راموس والمهاجم الفرنسي كريم بنزيمة والألماني طوني كروس والكرواتي لوكا مودريتش.

ويرفع زيدان في مسعاه للاحتفاظ باللقب شعار الاستمرارية والثبات بالاعتماد على الأسلحة نفسها .

ويبدأ خيتافي الدوري اليوم السبت على أرضه ضد أوساسونا،ويأمل فياريال التعويض السبت حين يفتتح المرحلة الثانية في ملعبه أيضاً ضد إيبار، فيما يسعى فالنسيا في اليوم ذاته إلى فوز ثانٍ توالياً على حساب مضيفه سلتا فيجو .

وفاة اللبناني محمد عطوي

فارق لاعب نادي الإخاء الأهلي عالية اللبناني في كرة القدم محمد عطوي الحياة؛ بعد قرابة شهر على رقوده في المستشفى، إثر إصابته بطلق ناري في رأسه، خلال مروره في أحد شوارع العاصمة اللبنانية، بيروت.

وأشارت تقارير في حينها إلى أن اللاعب البالغ 32 عاماً، أصيب برصاصة طائشة أطلقت خلال تشييع أحد ضحايا انفجار مرفأ بيروت المروع، الذي وقع في الرابع من أغسطس/آب.

قطبا مانشستر يعودان إلى «البريميرليج»

يخوض ليفربول اختباراً جدياً مبكراً في سعيه للدفاع عن اللقب عندما يحل ضيفاً على تشيلسي «المتجدد» غداً الأحد في قمة المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي لكرة القدم التي تشهد دخول قطبي مانشستر المنافسة؛ من أجل العودة إلى منصة التتويج، بعدما غابا عن المرحلة الأولى؛ لتأخر نهاية موسمهما الماضي قارياً.

ويلعب مانشستر يونايتد مع ضيفه كريستال بالاس، اليوم السبت، فيما يحل مانشستر سيتي بطل 2018 و2019 ضيفاً على ولفرهامبتون بعد غد الاثنين في ختام المرحلة.

ويمني أرسنال مواصلة انطلاقته القوية عندما يلاقي اليوم أيضاً وست هام يونايتد، في حين يلعب إيفرتون مع ألبيون وليدز مع فولهام.

أجندة اليوم

برشلونة	×	إلتشي	21,00
إيفرتون	×	ألبيون	15,30
ليدز	×	فولهام	18,00
مان يونايتد	×	بالاس	20,30
أرسنال	×	وست هام	23,00
فياريال	×	إيبار	18,00
سلتا فيجو	×	فالنسيا	23,00
فيورنتينا	×	تورينو	20,00
فيرونا	×	روما	22,45
دورتموند	×	مونشنجلادباخ	20,30
رين	×	موناكو	23,00
الأهلي	×	المقاصة	23,00

قصائده تستدرج القارئ إلى الجمال

الصايغ.. حبيب الشعر والصحافة





دبي:
علاء الدين محمود

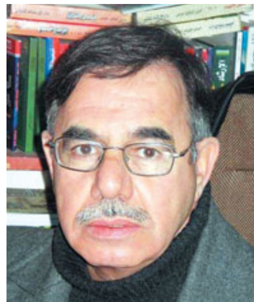
اختتمت أمس الأول على منصة «زووم»، الجلسات الافتراضية لملتقى «حبيب الصايغ.. سيرة الحداثة والتجديد»، الذي تنظمه مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، وتحدث في الجلسة كل من: سمر روحي الفيصل بورقة حملت عنوان: «نثر الصّايغ، قراءة في المقالات»، و د. خالد عمر بن ققة، الذي حملت ورقته عنوان «حبيب الصايغ.. الإعلامي المخترق والشاعر المحترق»، و د. خليفة ياسين بن عربي ببحث بعنوان «ثنائيّة الذات والمكان في شعر حبيب الصايغ.. قراءة في نصوص قصائد عن البحرين»، فيما حملت مداخلة الشاعر أحمد الشهاوي عنوان «حبيب الصايغ: سيرة الشّاعر في نصّهِ»، وجاءت شهادة الشاعر يوسف أبو لوز، بعنوان «حبيب الشعر»، ومداخلة نقدية من د. وجدان الصايغ، وقدم الشاعر محمود نور قراءة لباقة من أشعار حبيب الصايغ، وأدارت الجلسة د. بروين حبيب.

سجل عشقه للبحرين في سبع قصائد

عشرات المقالات الصحفية لم تجمع في كتاب


محمود نور


وجدان الصايغ


سمر روحي الفيصل


يوسف أبو لوز


أحمد الشهاوي


خالد بن ققة

خليفة ياسين بن عربي

اتسمت الأمسية بحيوية كبيرة، أثارها نقاش محتدم بين المتداخلين حول أيّهما أعلى قيمة في حياة الصايغ، الصحافة أم الشعر؟، غير أن الجميع قد اتفقوا على الأهمية والقيمة الإبداعية العالية لكل من الحقلين في حياة الشاعر الكبير.

بدايات

في المستهل، تحدث الناقد سمر روحي الفيصل، مركزاً حديثه على الإعلام في حياة حبيب الصايغ، وذكر أن الراحل قد بدأ حياته صحفياً ومات وهو صحفي، حيث انصرف في حياته للعمل من أجل الصحافة، وكتب العديد من المقالات التي لم تجمع في كتاب، وهي، مع مراعاة الحذر المنهجي، ذات طبيعتين: مضمونية ذاتية، وفنية، فجميع مقالات الراحل ذات مضمونية واحدة نابعة من رؤيته للأفكار التي جعلها محور مقالاته التي اهتم فيها، بصورة رئيسية، بقضايا وطنه وشعبه، وكذلك بالوطن العربي، وفي كل تلك الكتابات الصحفية تبرز شخصيته في كيفية التعبير عن أفكاره، فهو أديب المقالة الذاتية؛ لذلك نلاحظ أن الرؤية الذاتية لدى الصايغ الصحفي، هي ذاتها لدى الصايغ الشاعر، فهو شخصية حالمة، حلم بالتغيير والأمن والاستقرار، فليس صحيحاً أن حبيب الشاعر مختلف عن الصحفي.

خالد عمر بن ققة، ذكر أن من يستمع أو يطلع على قصائد الصايغ اليوم سيجده حياً، فالقراءة نوع من الحياة، وفي هذا السياق، فإن الحزن على رحيل الصايغ يصبح دون معنى، إذا لم يتحول إلى حالة نقاشية تتعاطى مع إرثه الإبداعي ومنجزه الفكري الكبير، فقد كان الصايغ متفاعلاً مع الأحداث التي تعيشها الإمارات والخليج، ومعظم الدول العربية، ويحمل الهمّ الثقافي، كما يملك كاريزما خاصة، وهو صاحب جرأة في اتّخاذ أيّ قرار يتعلق بالثقافة، كما أنه يدافع بشراسة عن الأفكار التي يؤمن بها.

وأشار ابن ققة، إلى حمولة الرفض في كتابات الصايغ، وذكر أن نصوصه احتوت على تمرد جميل على مستويي المقالة الصحفية والنص الشعري، وهو رفضٌ ذو هدف، خاصة في مقالاته؛ حيث ينطلق من تصورات وأفكار خارج القواعد المعتمدة والمعهودة، فهو كائن إعلامي بامتياز.

جدلية

ومن جانبه، انعطف خليفة ياسين بن عربي، بالحديث نحو علاقة الراحل الكبير بدولة البحرين من خلال نصوصه، فقد كتب سبع قصائد شعرية عن مملكة البحرين؛ حيث كان يحاول أن يؤسّس لبعد جديد في سياق التعبير عن ذاته ضمن جغرافيّة أخرى غير وطنه الأصل، حيث إن اختلاف الأمكنة يؤدّي بالفعل إلى تغاير الرّؤية، وتلك هي عين الجدليّة الّتي تحكم الشّاعر بالمكان، حيث كانت النصوص التي خصصها للبحرين نابعة من رؤية فلسفية تتعاطى مع البعد المكاني، فلكل جزء من الأرض روحية خاصة، لكنه رصد في ذات الوقت ذلك التشابه الكبير بين البحرين والإمارات ثقافة وإرثاً وشعباً.

كبرياء

وتتبع الشاعر يوسف أبو لوز أثر السمات الجمالية والإبداعية في شعر الصايغ في جميع الأنماط التي طرقها من شعر عمودي أو تفعيلة أو نثر، وأكد أن التنوع كان عنواناً للراحل، فهنالك أكثر من صايغ: الكاتب الصحفي، والناثر، والمثقف والإداري، وهنالك حبيب الصديق لكل ما هو شعري، سواء شعرية الكتابة، أو النص، أو شعرية الشخص نفسه منتج الكتابة، ولكن يبقى الأهم من خلال هذا التعدد هو حبيب الشاعر، ذلك المبدع في مجال القصيدة العمودية المنظمة المتماسكة المقنعة، وهو أيضاً شاعر قصيدة التفعيلة المنتمية تاريخياً ووزنياً وعروضياً إلى القصيدة العمودية الخليلية، وهو كذلك شاعر القصيدة النثرية الخارجة على الوزن، لكنها المنضبطة في وزنها الداخلي.

وأشار أبو لوز إلى أن صاحب «قصائد على بحر البحر»، و«كسر في الوزن»، يحمل في ذاته الكاتبة كبرياء الشاعر الخلاق الذي يذهب نحو اقتراح بحر شعري جديد هو «بحر البحر»، ولو من الناحية الرمزية، فهو أيضاً الشاعر الكبريائي الذي يستدرجك إلى فحص شعره بحثاً عن الكسر في الوزن، فلا تجد كسراً بالمرة؛ حيث يصل خطأ كسر الوزن عند الصايغ، إلى اعتباره خدشاً للكرامة.

ووصفت الناقدة وجدان الصايغ الراحل بأنه أذاب نفسه في خارطة العالم العربي؛ حيث ظل في أشعاره ينسب نفسه لكل قطر من الأقطار العربية، وهو ما يؤكد الشعور المتفاعل بالقضايا القومية.

وفي ختام الأمسية قرأ الشاعر محمود نور عدداً من قصائد حبيب الصايغ، لكنه ابتدر الإلقاء بقصيدة في رثائه، قال فيها:

سَـلامٌ عـلى جَـفْـنِـكَ الـنَّـائـمِ
سَـلامٌ عـلى روحِـكَ الـهـائِـمِ
سَـلامٌ عـلى مَـنْ وُرِي بالـثَّـرَى
ومـدَّ الـرُؤى في المَـدَى الحـائِـمِ
سَـلامُ الـرِّضا في مَـقـامِ الـرِّضا
عـلى الـمُـسْـلِـمِ الـمُـؤْمِـنِ الـصَّـائِـمِ

سيرة النصوص

لفت الشاعر أحمد الشهاوي إلى أن من يطالع قصائد الصايغ فهو لاشك سيكتشف سيرته الذاتية داخل تلك النصوص الشعرية خاصة في نصيه «كسر في الوزن»، و«أسمي الردى ولدي»، وفي هذا النص الأخير يحوّل الصايغ كل ما يراه من صور في الحياة إلى سيرة ذاتية، وهذا تقليد عربي قديم، فالشاعر ينحاز إلى ذاته، وعلى الرغم من أن الأغلبية من الشعراء لا يكتبون سيرتهم، فإنها، أي السيرة، تتجول في ثنايا نصوصهم الإبداعية، فالكتب الشعرية المتعددة لكل شاعر تشكل كتاباً واحداً، ولو أن أحد الكتاب أو المؤرخين أراد استخراج قصة حياة الصايغ من أشعاره لما احتاج لكثير من العناء، فالسيرة عند الراحل تحضر شعراً، بل إن مقطعاً شعرياً واحداً يمثل سيرة حياة كاملة.

أدريانا ليسبوا.. الرواية على أنغام الجاز

القاهرة:
«الخليج»

لا يحتاج المرء إلى أن يكون مطلعاً على تاريخ شعب ما، حتى يفهم ثقافته، ففي النهاية، تعرف الأماكن بالمشاعر، بالأفراح والأحزان، والأسرار، التي هي سمات الحياة في كل مكان، وكل هذا يمكن معرفته من رواية أو ديوان شعر، من هنا تأتي أهمية كتابات الكاتبة البرازيلية «أدريانا ليسبوا» فهي معجونة برائحة شوارع «ريو دي جانيرو»، وكتابتها تتميز بأسلوب شعري فاتن، وتتنقل بسهولة عبر الزمان والمكان، بين الماضي والحاضر، من خلال ذكريات شخصيات رواياتها.

أدريانا ليسبوا

كانت روايتها الثانية «السيمفونية البيضاء» أولى رواياتها التي ترجمت إلى الإنجليزية، ومنحت عنها جائزة ساراماجو، تقول ليسبوا عن فوزها بتلك الجائزة: «كان شعوراً رائعاً، لأن ساراماجو كان أحد أهم الكتاب، الذين أقرأ لهم، وهو أكثر الكتاب الذين أكن لهم احتراماً، كنت أول سيدة تحصل على هذه الجائزة، كما أنني أول من حصل عليها من خارج البرتغال، فرحت كذلك بالجائزة، لأنها منحتني فرصة لزيارة البرتغال، ومقابلة ساراماجو شخصياً».

تشير ليسبوا إلى أنها أول مرة قرأت لساراماجو كانت في التاسعة عشرة من عمرها، إذ وقعت إحدى رواياته مصادفة في يديها، في البداية شعرت بأن أسلوبه صعب، لكن بعد فترة أحبت كتاباته، حتى أنها قرأت رواياته أكثر من مرة، على فترات متباعدة، أما على المستوى الشخصي، فقد كان إنساناً مؤمناً بما يفعله، ظل طوال حياته ثابتاً على آرائه السياسية، لذلك هو يستحق كل التقدير والاحترام، لأنه لم يصب مثل كتّاب كثيرين بالغرور، على حد تعبيرها.

في حوار أجري معها قالت ليسبوا: «إن الرواية هي أكثر الأشكال الإبداعية، التي يهتم بها الناشرون والمترجمون، فمعظم دور النشر الأجنبية لا تلتفت إلى الكتّاب البرازيليين، الذين لا يكتبون الرواية، بل حتى إن دور النشر البرازيلية، تفضل نشر الرواية، كذلك لا تشغلني فكرة أن يكون ما أكتبه ذا أسلوب شعري أو مؤثر، وإنما أهتم بأن أكتب وفقط، في البداية كنت أقرأ الشعر كثيراً، وبالتالي كان الشعر هو أول ما كتبت، وربما لهذا السبب أستخدم الأسلوب الشعري دون قصد، ومع ذلك فكل ما اهتممت به حين كتبت رواياتي الأولى، أن يكون الأسلوب بسيطاً».

تحكي رواية «السيمفونية البيضاء» قصة عائلة برازيلية، مكونة من شقيقتين والأب والأم، ويسيطر صمت غريب على هذه العائلة، وربما أرادت ليسبوا عبر هذا الصمت العائلي، أن تعكس حالة من الفظائع، استمرت في البرازيل لعقدين، وتشبيهها بالأسرار العائلية، التي لا يملك أي من أفراد الأسرة الشجاعة الكافية لمواجهتها.

تسلط الرواية الضوء على الجانب العاطفي في حياة الشقيقتين، ثم ذهابهما إلى ريو دي جانيرو لاستكمال تعليمهما على فترات مختلفة، وتحلم إحداهما بأن تصبح راقصة باليه، وعبر التنقلات الزمنية تسمح الكاتبة لشخصياتها بعزف ألحانهم الخاصة، بطريقة تذكرنا بتقنية الكاتبة توني موريسون في روايتها «جاز» ومن اللافت أن ليسبوا حصلت على شهادة في الموسيقى، وعملت مغنية جاز لفترة في باريس.

سحر هذه الرواية في قدرة مؤلفتها على أن تصنع من السر أشكالاً وألواناً ولوحات، فالرواية التي ترجمها محمد عثمان خليفة، تقدم لنا ليسبوا ككاتبة شديدة الحساسية، تمتلك موضوعها وشخصياتها، مثلما تمتلك مكانها وزمانها، من أسئلة الرواية المهمة: إلى أي مدى يمكن أن نعيش الحاضر ونحن أسرى لما حدث لنا في الماضي؟

إضاءة

أدريانا ليسبوا روائية وشاعرة برازيلية ولدت بمدينة ريو دي جانيرو عام 1970 صدر لها عشرة كتب، منها ست روايات: «الغراب الأزرق – هانوي – كوخ فواكه الكاكي الساقطة – قبلة كولومبية – خيوط الذاكرة – السيمفونية البيضاء»، كما صدر لها ديوان شعر وثلاثة كتب للأطفال، وترجمت أعمالها إلى عدة لغات، ونشرت في 30 دولة حول العالم. وتم اختيارها كواحدة من أهم الكتاب في أمريكا اللاتينية تحت سن التاسعة والثلاثين، كان ذلك عام 2007 ضمن فعاليات مهرجان «هاي» لاختيار مدينة «بجوتا» بكولومبيا عاصمة عالمية للكتاب من قبل منظمة اليونيسكو. تقول: «كانت فرصة رائعة أن أزور كولومبيا مرتين، تعرفت هناك إلى عدد من كتاب أمريكا اللاتينية الرائعين، الذين لم أقرأ لهم من قبل، بالنسبة للبرازيل كان هذا الاختيار مهماً، لأننا لأسباب كثيرة، أهمها اللغة، معزولون عن باقي القارة».

نبض المواقع

«لافندر».. سرد مكتوب بأنامل الغرابة

الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم



في روايته «لافندر.. نرتقي بالخيانة» الصادرة لأول مرة عن دار «اكتب» للنشر والتوزيع 2018؛ يُطلُّ الكاتب يامي أحمد على قرائه من نافذةٍ رومانسيةٍ تتسلل من خلالها نسائم الهوى، وفيها يتحدث عن حاجة كلّ إنسان إلى مشاعر الحب، وإلى جرعةٍ من العاطفة يشحذ بها همّته، وينعش روحه وقلبه، وعلى الرغم من رقّة هذه المشاعر، وسموّ تلك العواطف؛ إلا أنها قد تكون مؤلمة أحياناً؛ خصوصاً وأنها سماتٌ فطرية تقع خارج نطاق سيطرة الإنسان وإرادته غالباً، والأكثر إيلاماً من ذلك حين يتعرض طرفٌ ما لخيانة وجفاء الطرف الآخر.

تدور أحداث الرواية حول مجموعة من الطلاب المغتربين يقيمون معاً، وينحدرون من أماكن ومستويات اجتماعية مختلفة، ومع مرور الوقت تتعمق علاقاتهم بشكل عام؛ خصوصاً علاقات كلٍّ منهم مع النساء، ومن ثم تتشابك الأحداث في ظلِّ القيود التي تتحكم في نمط حياة النساء في المجتمعات الشرقية؛ حيث يسلط الكاتب الضوء على الألم الذي تتسبب به مشاعر الحب أحياناً؛ لا سيما إذا أُضيفت إليه آلام وعذابات الاغتراب؛ إلا أن الرواية بشكل عام يغلب عليها الطابع الرومانسي؛ مع بعض الإثارة والتشويق.

كان من البديهي أن تلامس مشاعر الحب والرومانسية وجدان القراء، فها هي إحدى القارئات تتوجه إلى الكاتب بالقول: «وُلِدَت من بين أناملك رواية بهذه الغرابة، وبهذا التمرد الرائع. أعتقد أنني قرأت كل سطر بحب وشغف، فلم أستطع رؤية أيّ سلبيات. إنها جرأة، وتمرد، وسلاسة في التعابير، وعمق في المعاني، وواقعية رهيبة، ووصف للحب، ولخبايا عقل المرأة بشكل رائع، وانحراف ضد التيارات».

تصف قارئة أخرى عنوان الرواية بأنه «جذاب، وقد اندفعتُ لقراءتها؛ حيث سبق أن قرأت للكاتب رواية (بقايا مريم)، وعلى الرغم من أن هذه الرواية لم تشدني بذات القدر؛ إلا أن الكاتب يعطينا صورة تفصيلية مهمة للأوضاع داخل بعض المجتمعات، وهذا يحسب له»، في حين تقول إحدى القارئات إن «الأسلوب كما اعتدنا عليه من الكاتب رائع ومشوق. الأحداث المتسلسلة لم تنبئ بالنهاية الصادمة، وهذا هو عنصر المفاجأة».

تشير إحدى القارئات إلى أن «الرواية جميلة، وأنها تحاور الكثير من المواضيع في مجتمعنا الحالي، وبالأخص فئة الشباب، ولكن النهاية لم تكن متوقعة بالنسبة لي»، وتُلخص قارئة أخرى الفكرة التي استوحتها من الرواية، فتقول: إن «النساء هُن الرائدات في بلوغ أعلى مراتب العشق الذي تتهاوى أمامه مقاييس الجمال المطاطية. تلك التي تُبنى على الفروقات الشخصية واختلاف الأماكن وتنوع الظروف. لقد أحَبَّت الأميرة في الوحش روحه، وهل هناك أثمن مقداراً من هوى الروح؟».

تبدي إحدى القارئات إعجابها الشديد بالرواية، وتقول إنها «من أكثر الكتب لطافة، وطريقة كتابته جديدة بالنسبة لي، وعندما تبدأ في قراءة كلماته وأسطره، فلن تتوقف، وكأنك عالق في محيط واسع لا مخرج منه. أشعر بنفسي محظوظةً جداً لأنه أتيحت لي الفرصة لقراءته، ولكن النهاية كانت مفاجئة وصادمة. أنصح الناس الذين يحبون التجديد وكسر الروتين بقراءة هذا الكتاب».

سرقة أحلام الطفولة في «العَربَانة»



عباس طفل حوّلته ظروف الحياة إلى رجلٍ. تكبّد الفقر، وألم اليُتم، فدخل السوق وعالمه يافعاً يجر عَربَته، وسريعاً قرر أن يصير رجلاً . واجه الحياة بشجاعة تفوق عمره وزمنه، تنقّل بين عمل وآخر، وبين دولة وأخرى، آمن بنفسه فنجح. ولكن ما أعطته الحياة له بيد أخذته منه بأخرى.

البداية النصية لرواية «العَربَانة» من تأليف ماهر عباس، وصادرة عن الدار العربية للعلوم، تبدأ في ثمانينات القرن العشرين في قرية السنابس – البحرين، والنهاية النصية الزمنية تكون مع انتهاء رحلة بطلها وعودته من الخارج إليها بعد ما يقارب الأربعة عقود من الزمن. وبين البداية والنهاية أحداث ووقائع يتداخل فيها العام بالخاص، والداخل بالخارج، فتحضر حرب الخليج وتداعياتها، مثلما تحضر قضية تعنيف المرأة ومآلاتها. ومثلها قضية عمالة الأطفال وإن كانت في هذه الرواية طوعية بدافع الإنجاز والترقي، إلا أنها تعكس واقعاً مزرياً يسرق مراحل الطفولة وأحلامها بشكل أو بآخر. الرواية أشبه بلوحة فولكلورية تجمع كل ألق وحضارة البحرين في أسواقها التراثية القديمة، مثلما يحددها لنا الراوي: سوق مدينة جدحفص، سوق المقاصيص، سوق اللحم، سوق الطواويش، سوق الذهب.. يضاف إليها قائمة من الأطعمة الشهية؛ شاي عبد القادر، عدس مقهى حاجي، سمبوسة بشير، كباب مندلي وتكّة أمين... وكل هذا يأتي في استرسال سردي لافت.

عشرية القراءة

الإمارات تقرأ.. الإمارات ترقى



شخصيات

«رفائيل ألبيرتي».. مبتكر حرب العصابات الشعرية

القاهرة: الخليج

«الشعر دائماً هو فعل سلم، فالشاعر يولد من السلام، كما يولد الخبز من الدقيق، إن دعاة الإشعال والحربيين والذئاب، يبحثون دائماً عن الشاعر لحرقه، لقتله، لنهشه، مبارز ماجن أصاب «بوشكين» بجرح قاتل بين أشجار حديقة ذاهلة، وأحصنة بارودية عدت فوق جسد «بيتوفي» وهو فاقد الحياة؛ حيث كان مصارعاً ضد الحرب، مات «بيرون» في اليونان، والفاشيون الإسبان بدأوا الحرب في إسبانيا باغتيال أفضل شعرائها».

هكذا يتحدث بابلو نيرودا عن الشاعر الإسباني الكبير رفائيل ألبيرتي، مؤكداً أنه على هذا النحو هو الكائن الناجي من الموت، لقد أعدت له ألف ميتة، واحدة منها في غرناطة، وأخرى كانت تنتظره في إشبيلية كانوا يبحثون عنه لشنقه، لقتل الشعر فيه مرة أخرى.

لكن الشعر لم يمت، فللشعر أرواح القطة السبع، قد يزعجونه، يسحلونه في الشارع، ويسخرون منه، قد يحاصرونه؛ لإغراقه، قد ينفونه، يحبسونه، وقد يطلقون عليه أربع رصاصات، لكن الشعر يخرج من كل هذه الحوادث بوجه نظيف وابتسامة من أرز.

يحكي بابلو نيرودا كيف عرف رفائيل ألبيرتي، لقد عرفه في شوارع مدريد بقميص أزرق، وربطة عنق حمراء، عرفه مناضلاً في سبيل الشعب، حين لم يكن هناك شعراء كثر يمارسون هذا القدر الصعب، لم تكن الأجراس قد قرعت لإسبانيا، لكنه كان يعرف ما يمكن أن يحدث، إنه رجل من الجنوب، ولد إلى جانب البحر الصاخب، وجبل قلبه من نار الأعناب وهدير الموج، كان شاعراً دائماً مع أنه لم يعرف ذلك في سنواته الأولى، فيما بعد عرفه جميع من في إسبانيا، ثم عرفه العالم بأسره.

رفائيل ألبيرتي يعني بريق الشعر في اللغة الإسبانية، فهو ليس شاعراً مطبوعاً فحسب، وإنما عالم من علماء الشكل، إن لشعره كما لوردة حمراء متفتحة في الشتاء بمعجزة، لقد أضاءت هذه الوردة الحمراء درب الذين حاولوا صد الفاشية في إسبانيا، والعالم كله يعرف هذه القصة التراجيدية.

لم يكتب ألبيرتي السوناتات الحماسية فقط، ولم ينشدها في الثكنات وفي جبهات القتال فقط؛ بل ابتدع حرب العصابات الشعرية، وابتدع الأغاني التي كانت أعلى من صوت المدافع.



رفائيل ألبيرتي

ناضل ضد الفاشية وأغانيه أعلى من صوت المدافع

ولد رفائيل ألبيرتي في سنة 1902 بإحدى قرى قادش على المحيط الأطلسي في إسبانيا، وأنهى دراسته في مدرسة تابعة للآباء الجيزويت، ثم انتقل مع العائلة إلى مدريد سنة 1917 ومنذ صباه كان ميالاً إلى الرسم، وفي مدريد أخذ يتردد على المتاحف، ويحاول تقليد لوحات كبار الفنانين.

أصيب بمرض أقعده طويلاً، وخلال فترة مرضه بدأ بكتابة الشعر، فكان ديوانه الأول «بحار في البر» الذي نال عنه الجائزة الوطنية عام 1923 وفي بيت الطلبة بمدريد تعرف إلى لوركا وسلفادور دالي ولويس بونويل وأسهم في النضال ضد ديكتاتورية بريمو دي ريفيرا، وأصبح من أبرز شعراء جيل 27 وتوالت دواوينه «فجر المنثور – جير وغناء – عن الملائكة».

بعد سقوط بريمو دي ريفيرا وإعلان الجمهورية في إسبانيا عام 1931 ينخرط ألبيرتي في صفوف الحزب الشيوعي، ويسافر إلى باريس ثم يجول في أوروبا ويزور الاتحاد السوفييتي عام 1933 ويصدر بالتعاون مع زوجته مجلة «أكتوبر» التي أوقفتها الرقابة بعد سنة من صدورها، ويتعرف إلى بابلو نيرودا ويتعاون معه في إصدار مجلة «الحصان الأخضر للشعر» ويناضل من أجل إقامة الجبهة الشعبية التي تصل إلى السلطة في انتخابات عام 1936 ويسهم في النضال ضد الفاشية، ويعمل مع آخرين على تنظيم مؤتمر «أدباء العالم يدافعون عن الشعب الإسباني»؛ وذلك أثناء حصار مدريد.

بعد سقوط الجمهورية يهاجر ألبيرتي إلى باريس؛ حيث يعاني لفترة مرارة البؤس والجوع، ثم عمل مترجماً في الإذاعة الفرنسية الموجهة إلى أمريكا اللاتينية.

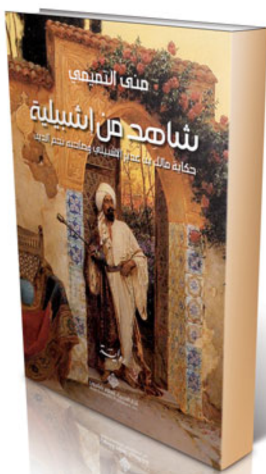
ويتجول في أقطار أمريكا اللاتينية إلى أن يستقر به المقام في روما، ويبقى فيها حتى عام 1976 ثم يعود إلى إسبانيا بعد موت فرانكو وسقوط الفاشية، ليفوز في الانتخابات البرلمانية، ويصبح عضواً في البرلمان الإسباني، لكنه يستقيل منه بعد شهور قليلة، وفي السنوات الأخيرة من حياته يعود إلى ممارسة الرسم.

ثورة المعلومات تخلق انتماءات جديدة

يوضح راجي عنايت في كتابه «ديمقراطية جديدة لمجتمع المعلومات» أنه مع قيام ثورة المعلومات تغيرت طبيعة الانتماء نتيجة لأمرين أساسيين، هما: الاتجاه نحو مزيد من التنوع، والتسارع الملحوظ في معدلات التغيير الثقافي، فقد ساعد تطور وانتشار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على تحقيق المزيد من التباين بين الأفراد، وفي هذا يقول الناقد والمفكر آلفن توفلر: «الأمر لا يقف عند حدود تشرذم الجسم السياسي للولايات المتحدة، وغيرها من الدول ذات التكنولوجيا المتقدمة، ولا أن تصبح سوق الاستهلاك أكثر تعبيراً عن حاجات الأفراد والجماعات الأكثر تنوعاً، ولا أن تنفصل العديد من الثقافات الفرعية عن القيم السائدة للأغلبية، بل إن الأمر سيتجاوز هذا كله، إلى أن تعمل نفس عملية الطرد المركزي هذه داخل الأقليات نفسها، التجمعات الفرعية في كل مجتمع سواء كانت عنصرية أو عرقية أو دينية، ستنقسم هي أيضاً على نفسها، إلى مجتمعات أصغر وأكثر تنوعاً».

العامل الثاني في تغير طبيعة الانتماء يعود إلى أن مقدم مجتمع المعلومات، يرتبط بالتسارع الملحوظ في معدلات التغير الثقافي والاجتماعي، ما يجعل الاختيارات التي ينتمي إليها الناس أكثر مرحلية، فنرى الفرد على مدار حياته، يتبنى أجزاء من هويته ويصرف النظر عن أخرى، بأسرع من أي وقت مضى، فعلى مدى عشرة آلاف سنة هي عمر عصر الزراعة، كان الفرد يولد في أسرة، وضمن جماعة عرقية، وكانت معظم الولاءات والانتماءات تتحدد عند الميلاد، وعندما اندفعت الثورة الصناعية عبر الأرض تغيرت طبيعة انتساب الفرد إلى الجماعة بشكل كبير، وبدلاً من انتماء الفرد إلى القرية أصبح مطلوباً منه أن ينتمي إلى دولته، كما أن تقسيم العمل الجديد الذي أخذ به عصر الصناعة، جعل الوعي الطبقي يضيف شكلاً جديداً من أشكال الانتماء.

أرضٌ مُلغّزة في «شاهد من إشبيلية»



في روايتها «شاهد من إشبيلية»، تبحث الكاتبة الإماراتية منى التميمي عن شواهد التاريخ في الجغرافيا. فمن ربوع إشبيلية إلى ديار مكة تروي لنا «حكاية مالك بن غدير الإشبيلي وصاحبه نجم الدين» حكاية، تتجدل بأصواتٍ من هنا وهناك تخبرنا عن أرض الأجداد. حكاية، تسير على درب ما كُتب عن تاريخ الأندلس وحضارة العرب في السرد العربي المعاصر.

وفي الرواية يُكلف «مالك» القيام برحلة من إشبيلية إلى مكة بعد أن أرسله والده إلى عمته في أرض الحجاز؛ لمراعاتها بعد وفاة زوجها، الذي مات تاركاً لها بستاناً وضِياعاً وأملاكاً، وبعد أن يثبت الأمر سوف يعود وصاحبه الذي رافقه «نجم الدين» إلى إشبيلية ومنها إلى قرطبة قاصداً حلمه بالعمل في سوق الوراقين، فقراءة الأدب والشعر والتاريخ هي عشقه الذي لا يتخلى عنه.

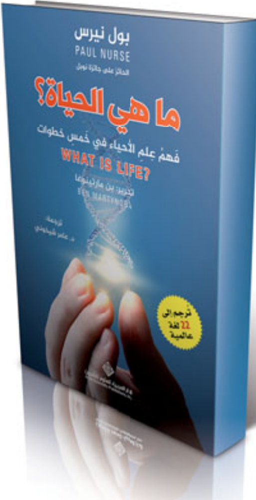
وعندما يحين موعد العودة يبدأ مالك وصحبه رحلة من نوع آخر براً عبر الصحاري والقفار القاحلة، وبحراً عبر السفن، وصولاً إلى إشبيلية، إلاّ أن الأمر الذي لم يتوقعه الراحلون أنهم سيدخلون في أرض مُلغّزة.

ويبقى الكلام عن «شاهد من إشبيلية» الصادرة عن الدار العربية للعلوم في 248 صفحة، ناقصاً ما لم نتوقف ملياً عند تلك اللغة الروائية الأنيقة، التي تستوحي مادتها الأوّلية من التاريخ.

علم الأحياء يوجه العلماء

السؤال الذي يطرحه عالم الوراثة الإنجليزي الحائز جائزة نوبل «بول نيرس» ويجيب عنه في كتاب «ما هي الحياة؟ فَهمُ عِلمِ الأحياء في خَمسِ خطوات» يستدعي شرح خمس أفكار؛ وهي: «الخلية»، «المُوَرِّثة (الجين)»، «التطور بالانتقاء الطبيعي»، «الحياة كيمياء»، «الحياة معلومات». إضافة إلى شرح مصدر هذه الأفكار، وبيان أهميتها، وكيف تتفاعل مع بعضها، ليظهر لنا أنها ما تزال تتغير ويتم تطويرها مع الأيام بينما يُتابعُ علماء في كافة أنحاء العالم التوصلَ إلى اكتشافات جديدة. ويعرض لنا قصصاً من تجاربه الخاصة في البحث المخبري مثل الحَدس والإحباط والحظ واللحظات النادرة المثيرة في اكتشاف رؤيةٍ جديدة أصلية.

في ضوء هذا الهم المعرفي، يعد مؤلف الكتاب أن علم الأحياء في السنين والعقود القادمة سَيوجِّه



اختيارات العلماء بشكل متزايد في أمورٍ مثل: كيف يعيش الناس، وكيف يولَدون ويأكلون، وكيف تتم حِمايتهم وشفاؤهم من الأوبئة والجائحات. ولذلك يفسر لنا في هذا الكتاب بعض تطبيقات المعارف البيولوجية والاختيارات الصعبة، والشكوك الأخلاقية، واحتمال حدوث نتائج غير متوقّعة. ولكن، قبلَ الانضمام إلى الجَدَلِ المُتَنامي الذي يحيط بهذه المواضيع، يجب علينا كما يقول المؤلف التساؤل أولاً: ما هي الحياة؟ وكيف تعمل؟

تَعمَلُ المواضيعُ الخَمسة في هذا الكتاب مثل دَرجات السلّم التي تتجه صعوداً بالتدريج لتوضّح مبادئ ومفاهيم تُعرِّفُ الحياةَ على كوكب الأرض مما يُمكننا من رؤية عالَم الأحياء بعَينٍ جديدة. سيُساعدنا ذلك أيضاً على التفكير في كيف بدأت الحياة على كوكبنا؟ وكيف يمكن أن تكون لو شَهِدناها في مكانٍ آخر في هذا الكَون.



عذب الكلام

إعداد: فواز الشعار

لُغتنا العربيةُ، يُسْرٌ لا عُسْرَ فيها، تتميّز بجمالياتٍ لا حدودَ لها ومفرداتٍ عَذْبةٍ تُخاطب العقلَ والوجدانَ، لتُمتعَ القارئَ والمستمعَ، تُحرّك الخيالَ لتحلّقَ بهِ في سَماءِ الفكر المفتوحةِ على فضاءاتٍ مُرصّعةٍ بِدُرَرِ المَعْرفَة. وإيماناً من «الخليج» بدورِ اللغةِ العربيةِ الرئيسِ، في بناءِ ذائقةٍ ثقافيةٍ رفيعةٍ، نَنْشرُ زاويةً أسبوعيةً تضيءُ على بعضِ أسرارِ لغةِ الضّادِ السّاحِرةِ.

التّتميمُ في البلاغةِ، الإتيانُ في النَّظْمِ والنّثرِ بكلمةٍ إذا طُرِحتْ منَ الكلامِ نَقَصَ حُسْنُهُ ومَعناهُ. أيْ تَوفيَةُ المَعنى حقَّهُ منَ الجَوْدةِ، ونصيبَهُ منَ الصِّحّةِ. ويأتي على ضَرْبَيْن: في المَعْنى وفي اللّفظِ.

فالمَعنويُّ، يجيءُ للْمُبالغةِ والاحْتراسِ. ومَجيؤهُ في المقاطِعِ والحَشْوِ، وأكثرُهُ في الحَشْوِ. ومنه قولُ زُهَيْرِ بنِ أبي سُلْمى، يمدحُ هَرِمَ بنَ سنان:

مَنْ يلْقَ يَوْماً على عِلاّتهِ هَرِماً
يَلْقَ السَّماحةَ مِنْهُ والنّدَى خُلُقا

فقوله «على عِلاّته» تتميمٌ للمبالغة.

أما اللّفظيُّ، فيؤتى به لإقامةِ الوزن، ومنه قولُ المتنبّي:

وَخُفوقُ قَلْبٍ لَوْ رَأيتِ لَهيبَهُ
يا جَنّتي لَظَنَنْتِ فيهِ جَهَنّمَا

فقوله «يا جَنّتي»، لإقامةِ الوزن، ولكنّها، كذلك، أفادتْ تتميمَ المُطابقةِ بين «الجَنّةِ» و«جهنّم».

دُرر النَّظم والنَّثر

منْ خُطْبة قَيْسِ بنِ زُهَيْرِ بن جَذيمةَ العَبْسيّ:

«إنِّي أرى لَكُمْ عَليّ حَقّاً بمُصاهرتي إيّاكُمْ، ومُقامي بَيْنَ أظْهركُم، وَإنِّي أوصيكُمْ بخِصالٍ آمُرُكُمْ بهَا، وأنهاكُمْ عَنْ خِصَالٍ: عَلَيْكُمْ بالأناة فَإنَّ بهَا تدْركُ الْحَاجةُ، وتُنالُ الفُرصةُ، وتسويدُ مَنْ لَا تُعابونَ بتَسْويده، وَالْوَفاء فَإنّ بِهِ يعيشُ النَّاسُ، وَإعْطَاء مَا تُريدُونَ إعطاءهُ قَبلَ الْمَسْألَة، وَمنْع مَا تُريدُونَ مَنْعَهُ قَبْلَ الإنْعامِ، وَإجَارَة الْجَارِ على الدَّهْرِ، وتَنْفيسِ الْبيوتِ عَنْ منَازِل الْأَيَامَى، وخلْط الضَّيْفِ بالعيالِ. وأنهاكُمْ عَنِ الرِّهَانِ فغنيٌّ بهِ ثكلْتُ مَالكاً أخي، وَعَنِ الْبَغْي فَإنَّهُ صَرعَ زُهَيراً أبي، وَعَن السَّرَفِ في الدِّمَاءِ، فَإنّ قَتْلَ أهل الهبات أورثني الْعَارَ. وَلَا تُعطوا في الفُضولِ فتعْجِزوا عَن الْحُقُوقِ، وَأنْكحوا الْأَيَامَى الْأكْفاءَ، فَإنْ لمْ تصيبوا بهِنَّ الْأكْفاءَ، فَخَيْرُ بُيُوتهنَّ الْقُبُورُ. وَاعْلَمُوا أنِّي أصبَحْتُ ظَالماً مَظْلُوماً؛ ظلَمَتْني بَنو بَدْرٍ بِقَتْلِهِم مَالِكاً، وظَلَمْتُهُم بقَتْلي مَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.

من أسرار العربية

في ألفاظ الشدّة: الْأوَارُ: شدَّةُ حَرِّ الشَّمْسِ. الوَديقَةُ: شدَّةُ الحَرِّ. الصِّرُّ: شدَّةُ البَرْد. الانْهلالُ: شدَّةُ صَوْبِ المَطَرِ. الغَيْهَبُ: شدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ. القَشْمُ: شدَّةُ الأكْلِ. القَحْفُ: شدَّة الشُّرْب. التَّسْبِيخُ: شدَّةُ النَّوْم. الجَشَعُ: شدَّةُ الحرْص. الخَفَرُ: شدَّةُ الحَيَاءِ. السُّعَارُ: شِدَّةُ الجُوع. الصَّدَى: شِدَّةُ العَطَشِ. اللَّخْفُ: شدَّةُ الضَّرْب. المَحْكُ شِدَّةُ اللِّجَاجِ. القَحْلُ: شِدَّةُ اليُبْسِ. الرُزَاحُ: شِدَّةُ الهُزَال. الصَّلْقُ: شدَّةُ الصِّيَاحِ. الشَّنَفُ: شدَّةُ البُغْض.

في الدّهاء وَجَوْدَة الرَّأي: إذَا كانَ ذَا رَأْيٍ وتجْرِبَة: دَاهيةٌ. إذا جَالَ بِقَاعَ الأَرْضِ واسْتَفَادَ التَّجَارِبَ: باقِعَةٌ. إذا نَقَّبَ في البلادِ واسْتَفَادَ العِلْمَ: نِقَابٌ. إذا كَانَ ذَا كَيْس وَلُبٍّ: عِضٌّ. إذا كَانَ حَديدَ الفُؤَادِ: شَهْمٌ. إذا كانَ صادِقَ الظَّنِّ: لَوذَعِيٌّ. إذا كَانَ ذَكِيّاً مُتَوَقِّداً مُصِيبَ الرَّأْي: ألْمَعِيٌّ.



هفوة وتصويب

يقول بعضُهم: «عاني اللاجئونَ البَرْدَ القارِصَ»، (بحرف الصّاد) وهي خطأٌ، والصّوابُ «القارسُ» (بالسّين). لأنَّ الفعلَ قرَصَ يَقْرُصُ قَرْصاً: قبضَ بأطراف الأصابع، والقَرْصُ بالأصْبَعَيْن. وقيل: القَرْصُ التَّجْميشُ والغَمْزُ بالأُصبع. وقَرْصُ البراغيث: لَسْعُها. أما القَرْسُ والقرَسُ، فهو أبْرَدُ الصَّقيعِ وأكثرُهُ، وأشدُّ البَرْدِ. وقَرَسَ الماءُ يَقْرِسُ قَرْساً، فهو قَرِيسٌ: جَمَدَ.

وقال أبو زُبَيد:

وقد تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِم
كما تَصَلَّى المَقْرورُ من قَرَسِ

(تَصَلَّيْتُ: قاسَيْتُ)

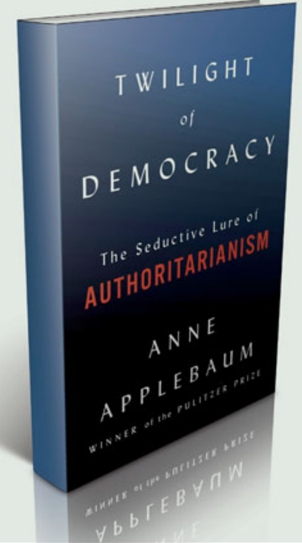
ويقولُ آخرون: «أعْطى صديقَهُ رقَمَ هاتفِه» (بفتح قاف رقَم)، وهي خَطأ، والصّوابُ: رَقْم (بتَسْكينِها)؛ رَقَمَ الكتابَ يَرْقُمُهُ رَقْماً: أعْجَمَهُ وبيَّنَه. ورَقْمُ الثّوبِ: كتابُهُ. أما الرَّقَمُ، فهو موضعٌ تُعمَلُ فيه النِّصالُ. والأرْقَمُ منَ الحيّاتِ الذي فيه سوادٌ وبياضٌ، (ويطلق على هذا اللّون: الرَّقَمُ والرُّقْمَةُ).

أمثال العرب

أيُّهَذا الشّاكي وما بِكَ دَاءٌ
كَيْفَ تَغْدُو إذا غَدَوْتَ عَليلا؟
أيُّهَذا الشَّاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ
كُنْ جَميلاً تَرَ الوُجودَ جَميلا

البَيْتان لإيليّا أبي ماضي، يُضربان في حُسْنِ التفاؤل والتعلّق بالأمل، وضرورة التمسّك بهما، حتّى في أوقات الشدّة.





من الولايات المتحدة وبريطانيا إلى أوروبا القارية وما وراءها، تتعرض الديمقراطية الليبرالية إلى الحصار، وفي الوقت نفسه تنتشر تيارات استبدادية قومية في هذه الدول. تناقش آن أبلباوم في كتابها هذه الاتجاهات المعادية للديمقراطية الغربية، وكيفية صعود الأحزاب اليمينية. يسعى هذا الكتاب إلى إلقاء الضوء على الخلل الحاصل في الأنظمة الديمقراطية، وتمهيد طريق العودة أمام القيم الديمقراطية الحقيقية.

كيف يكبّل اليمين الحريات في الغرب؟

شفق الديمقراطية



تأليف:
آن أبلباوم

عرض وترجمة:
نضال إبراهيم

الهلع من المرض سيخلق الخوف من الحرية ويمكّن المستبدين

في ظل الظروف المناسبة يمكن لأي مجتمع أن ينقلب على الديمقراطية



ترامب.. تحريف الوقائع والحقائق



لاجئون يعبرون إلى هنجاريا

رئيس حزب «فوكس» الإسباني امتطى حصاناً كالفرسان الذين حاربوا لاستعادة الأندلس

استخدام نظرية المؤامرة والاستقطاب السياسي والحنين إلى الماضي لتغيير المجتمعات

ترامب يميل إلى تحريف الحقائق ثم الإصرار على صحة ما يقوله

تؤكد الكاتبة أن الحكام المستبدين لا يحكمون وحدهم؛ بل يعتمدون على الحلفاء السياسيين والبيروقراطيين والشخصيات الإعلامية لتمهيد طريقهم ودعم حكمهم، فضلاً عن أن الأحزاب الاستبدادية والقومية التي نشأت داخل الديمقراطيات الحديثة تقدم طرقاً جديدة للثروة أو السلطة لأتباعها.

تصف أبلباوم، العديد من المدافعين الجدد عن الديمقراطية اللاليبرالية في البلدان حول العالم، وتوضح كيف يستخدمون نظرية المؤامرة والاستقطاب السياسي ووسائل التواصل الاجتماعي وحتى الحنين إلى الماضي لتغيير مجتمعاتهم.

هشاشة الحالة الديمقراطية

موضوعها الأكبر في هذا الكتاب الصادر عن دار «دابلدي»، 2020، في 224 صفحة، هو الحالة الهشة للديمقراطية الليبرالية الكلاسيكية، فهي تخشى أن سيادة القانون وحقوق الفرد والجمع بين الانتخابات الحرة والمؤسسات المنظمة للجمهورية قد لا تنجو من هجمة القرن الحادي والعشرين.

وترى أنه حتى المجتمعات الأكثر تقدماً لا تزال وريثة المخاوف والأحقاد القديمة، وتتوتر تحت الضربات المتكررة مثل الحروب المطولة، الاضطرابات الاقتصادية، هجرة السكان، والآن الجائحة العالمية «فيروس كورونا المستجد».

ترى أن هذه التحديات تتجه إلى التعقيد بسبب قوة وسرعة التغيير التكنولوجي، لاسيما المشهد المحير لوسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من الاتصالات القائمة على الإنترنت التي يمكن أن «تقوض الإجماع وتقسّم الناس أكثر وتزيد من الاستقطاب إلى درجة أن يصبح العنف وحده هو الذي يحدد من يحكم».

وتجد الكاتبة أن كل هذا يفسح المجال للاستغلال من قبل الأفراد والأحزاب السياسية التي تقدم الحلول في شكل سلطة «الرجل القوي»، مع التركيز في كثير من الأحيان على العودة إلى الترتيبات الاجتماعية التقليدية والافتراضات الثقافية.

تروي أبلباوم، قصصاً مماثلة حدثت مع بعض المحافظين الأمريكيين الذين كانت تعتبرهم حلفاء في وقت سابق، قبل أن «ينقسموا إلى نصفين»، والسبب إلى حد كبير بسبب صعود سياسيين مثل سارة بالين وحزب الشاي وترامب. «ما الذي تسبب في هذا التحول؟» أبلباوم تسأل نفسها وقراءها.

في الواقع، أدت الظروف المتغيرة إلى تعتيم ما بدا أنه بزوغ فجر حقبة دولية جديدة في أواخر القرن العشرين. في تلك السنوات، كان الاتحاد السوفييتي ينهار، وتم إلغاء الفصل العنصري، وتشرد المجلس العسكري في أمريكا الجنوبية، وحتى الصين بدت وكأنها تتجه نحو الأسواق الحرة، وربما حتى نوع من الديمقراطية. كان هذا هو الوقت العصيب الذي تجرأ فيه عالم السياسة فرانسيس فوكوياما على تسمية مقال بعنوان «نهاية التاريخ؟»؛ يمكن القول إن قروناً من الجدل حول الاقتصاد والحكم قد أدى إلى إجماع عالي واسع.

تنضم أبلباوم أيضاً إلى مجموعة من المؤلفين الآخرين في اندهاشها من ميل ترامب إلى تحريف الحقائق ثم الإصرار على صحة تحريفاته. تعود إلى الجدل الذي ثار في الساعات الأولى من رئاسته فيما يتعلق بالحشد أثناء خطاب تنصيبه. أظهرت جميع الأدلة المتاحة أن الحشد سيكون أصغر بكثير من الحشد في يوم تنصيب الرئيس باراك أوباما في عام 2009. لكن ترامب وأتباعه أصروا على روايته للأحداث، وقدموا إشارة مبكرة عن كيفية تحدي وسائل الإعلام والكونجرس وأشكال الرقابة الأخرى منذ ذلك الحين. الهدف هنا هو تشجيع أتباعه على «الانخراط، على الأقل في جزء من الوقت، مع واقع بديل». وبذلك، كما تقول الكاتبة، يصبح المرء متواطئاً في المؤامرة.

صعود الحركات القومية

تشير المؤلفة إلى أن نسبة المسلمين تشكل نحو 4% من سكان إسبانيا. عندما يتم إجراء استطلاع لآراء الإسبان بشأن تخمين النسبة المئوية للمسلمين، يعطي المستطلعون عدداً مبالغاً فيه، وهذا الأمر ينطبق على جميع الديمقراطيات الغربية التي تشهد تناقضاً وأزمة في داخلها. فالإنذار الديموغرافي، سواء كان قائماً على الواقع أو الخيال أو يروّج له إعلامياً، يوفر اختيارات دسمة للحركات القومية التي اجتاحت العالم في السنوات الأخيرة.

وأيضاً من النماذج المطروحة في الكتاب السياسي سانتياغو أباسكال رئيس «حزب فوكس» اليميني منذ 2014، ونائب في البرلمان الإسباني منذ 2019. أشارت آن أبلباوم في مسحها الشامل للقوميات السياسية، إلى أن «فكرة أن الحضارة المسيحية بحاجة إلى إعادة تعريف نفسها ضد العدو الإسلامي لها صدى تاريخي خاص في إسبانيا».

يتجاهل اليمين المتطرف حقيقة أن نسبة كبيرة من المهاجرين يأتون من أمريكا اللاتينية الكاثوليكية، وتشير أبلباوم إلى أنه في أحد مقاطع الفيديو العديدة للحملات التي أطلقها أباسكال، «امتطى حصاناً، ومثل الفرسان الذين حاربوا ذات مرة لاستعادة الأندلس من العرب، سافر عبر المناظر الطبيعية في جنوب إسبانيا. مثل العديد من الميمات (الأشكال الخاصة بتطبيقات الإنترنت)، كان الأمر خطِراً، لكنه غير جاد». لقد كان له تأثير بالتأكيد. في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، حقق حزب فوكس مكاسب ضخمة في الانتخابات العامة، ليصبح ثالث أكبر حزب في إسبانيا.

مكان مظلم وكابوسي

تنتقل الكاتبة إلى الإعلامية والمعلقة السياسية المحافظة لورا إنغرام، قائلة عنها: «لقد صورت، مثل العديد من الآخرين في عالم فوكس نيوز، المهاجرين غير الشرعيين على أنهم لصوص وقتلة، على الرغم من الأدلة الدامغة على أن المهاجرين يرتكبون جرائم أقل بشكل عام من الأمريكيين المولودين في الولايات المتحدة»

. قد يكون التقدم الوظيفي هو الذي وجهها، لكن أبلباوم تعتقد أن الأمر أكثر من ذلك. وتقول إن الإجابة قد تكمن «في عمق يأس إنغرام». إنها ترى أمريكا، بحسب أبلباوم، على أنها «مكان مظلم وكابوسي، ومكان يغدق الله بخيراته فقط على عدد قليل من الناس. مكان ماتت المثالية فيه؛ وتقترب فيه ملامح نشوب حرب أهلية وعنف؛ مكان تنغمس «النخبة» في الانحطاط والفوضى والموت».



رئيس حزب فوكس في الفيديو الترويجي عن إخراج العرب من الأندلس

ترويج نظريات المؤامرة

تتحدث الكاتبة في بداية الكتاب عن بولندا (وهي متزوجة من وزير دفاع وخارجية بولندي سابق). تتذكر حفلة ليلة رأس السنة الجديدة أثناء الاحتفال بفجر الألفية، وتقول: «في تلك اللحظة، عندما كانت بولندا على وشك الانضمام إلى الغرب، شعرت وكأننا جميعاً في نفس الفريق. اتفقنا على الديمقراطية، حول الطريق إلى الازدهار، حول الطريقة التي كانت تسير بها الأمور».

تسمي الكاتبة عدداً من الأصدقاء، وتقول إن العديد منهم يروج لنظريات المؤامرة. هؤلاء الناس لم يفقدوا وظائفهم أو لم يحصلوا على سكن نتيجة ضغط من المهاجرين. إنهم لا يندرجون في فئة «المتخلفين عن الركب»، فهم متعلمون تعليماً عالياً، ويسافرون بشكل جيد، لكن لماذا، إذن، يتبنون وينشرون الأكاذيب وأنصاف الحقائق التي روجها حزب القانون والعدالة البولندي؟ درس التاريخ الأول الذي يمكن تعلمه هو أن المستبدين يحتاجون إلى دعم جماهيري، لكن كما هو الحال مع الفاشيين في الثلاثينات، يحتاجون أيضاً إلى تعاون الناس في المناصب العالية. وتشير المؤلفة إلى أنه «في ظل الظروف المناسبة، يمكن لأي مجتمع أن ينقلب على الديمقراطية. في الواقع، إذا كان التاريخ يعلما شيئاً فهو أن كل مجتمعاتنا ستفعل ذلك في النهاية».

تتذكر أبلباوم أنها التقت لأول مرة بمديرها، ماريا شميدت، في عام 2002 خلال افتتاح متحف بيت الإرهاب، الذي يروي تاريخ القمع الشيوعي والفاشي، وهو أحد المحطات الأولى لزوار بودابست، مشيرة إلى أنه، في السنوات الأخيرة، مسار شميدت قد اتبع مسارات كثيرين: فهي تلقي باللوم على الأجانب في مشاكل هنغاريا.. خلال اجتماع كانت فيه سيئة المزاج، نفثت شميدت عن غضبها تجاه كل أولئك الذين يسعون لتقويض «الهنغارية». عادة ما يكون الملياردير المحسن جورج سوروس هو الأول على قائمة أعداء الدولة القومية الهنغارية، والذي تم إغلاق جامعته في أوروبا الوسطى. تقول أبلباوم إن شميدت أخبرتها أن وسائل الإعلام الغربية والدبلوماسيين الغربيين «يتحدثون من موقع علوي مع من هم في الأسفل، كما كان الحال مع المستعمرات».

تحولات وأسئلة

تقول الكاتبة: «اليوم ليس عام 1937. ومع ذلك، هناك تحول مواز يحدث في زماننا، سواء بين المفكرين والكتاب والصحفيين والناشطين السياسيين في بولندا، البلد الذي عشت فيه لمدة ثلاثة عقود، وكذلك في بقية الدول، في المجتمعات التي ندعوها الغرب. يحدث هذا التحول في كل مكان دون ذريعة وجود أزمة اقتصادية من النوع الذي عانته أوروبا وأمريكا الشمالية في عشرينات وثلاثينات القرن الماضي.

كان الركود في الفترة 2008–2009 عميقاً، لكن- على الأقل حتى انتشار جائحة فيروس كورونا- عاد النمو. كانت أزمة اللاجئين في 2015–2016 صدمة، لكنها خفت حدتها. بحلول عام 2018، توقف اللاجئون من شمال إفريقيا والشرق الأوسط في الغالب عن القدوم إلى أوروبا، وذلك بفضل الصفقات التي أبرمها الاتحاد الأوروبي والساسة مع تركيا.

وتضيف: «على أي حال، لم يتأثر الأشخاص الذين أكتب عنهم في هذا الكتاب بأي من هاتين الأزمتين. ربما لم يكونوا جميعاً ناجحين كما يودون، لكنهم ليسوا فقراء وريفيين. لم يفقدوا وظائفهم بسبب العمال المهاجرين. في أوروبا الشرقية، هم ليسوا ضحايا التحول السياسي منذ عام 1989، أو ضحايا السياسة بأي شكل من الأشكال على الإطلاق. في أوروبا الغربية، هم ليسوا جزءاً من طبقة دنيا فقيرة، ولا يعيشون في قرى منسية. في الولايات المتحدة، لا يعيشون في مجتمعات دمرتها المواد الأفيونية، ولا يقضون الكثير من الوقت في تناول العشاء في الغرب الأوسط، وهم في الواقع لا يطابقون أياً من الصور النمطية الكسولة المستخدمة لوصف ناخبي ترامب على الإطلاق، بما في ذلك بعض الصور النمطية الكسولة التي اخترعوها بأنفسهم. على العكس من ذلك، فقد تلقوا تعليمهم في أفضل الجامعات، وغالباً ما يتحدثون لغات أجنبية، ويعيشون في مدن كبيرة لندن وواشنطن ووارسو ومدريد».

لكن السؤال الذي تطرحه مجدداً: «ما الذي تسبب إذاً في هذا التحول؟ هل كان بعض أصدقائنا مستبدين دائماً؟ أو هل تغير الأشخاص الذين تعاملنا معهم في الدقائق الأولى من الألفية الجديدة بطريقة ما خلال العقدين التاليين؟» في غضون ذلك، تأمل أبلباوم أن الوباء «سيلهم إحساساً جديداً بالتضامن العالمي»، لكن مع وجود مخاوف لها من أن يكون له تأثير معاكس، وأن «الخوف من المرض سيخلق الخوف من الحرية» ويمكّن المستبدين.

ضغوط معيشية ورغبات الاحتراف تتصدر الدوافع

إعلاميون لبنانيون.. «متجولون» بين المحطات

بيروت: هناء توبي

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة انتقال المذيعين والمذيعات من محطة فضائية إلى أخرى؛ من جرّاء الظروف الاقتصادية والسياسية التي تمر بها محطات التلفزة في لبنان. بعض الإعلاميين يتنقلون بين المحطات الداخلية، والأغلب انتقلوا إلى محطات عربية أو أجنبية. ويعزون السبب إلى العروض الأفضل التي تأتيهم والتي تفتح آفاقاً جديدة لهم، وإلى أن الشاشات الأجنبية تبدو مهتمة بمتابعة الأحداث اللبنانية، وتسند الدور للإعلاميين اللبنانيين الذين لهم باع في مجالات السياسة والأخبار المتنوعة.


بسام أبو زيد


جويل الحاج موسى


جيزيل خوري


رودين أبي خليل


كريستيان بيسري


لارا الهاشم


وسيم عرابي

في هذا الإطار، ودع الإعلامي بسام أبو زيد مشاهدي «إل بي سي»، التي أطل عبرها مدة 31 عاماً، لينتقل إلى قناة «الحدث» العربية، ومقرها في دبي، وقال: إنه يعتز بمسيرته الإعلامية الطويلة التي حافظ خلالها على موضوعيته في ظل ثقة رئيس مجلس إدارة «إل بي سي» بيار الضاهر به، مشيراً إلى الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي نعانيها جميعاً، والتي فرضت عليه هذا القرار الصعب؛ حيث سيبتعد عن عائلته ووطنه؛ لكنه لن يغيب عن الشاشة وسيلتقي بالمشاهدين عبر قناة «الحدث» وسيعيش تجربته الجديدة في قناة عربية.

وبعد السنوات السبع الأخيرة من عمل الإعلامية جيزيل خوري في «بي بي سي عربية»؛ حيث قدمت برنامج «المشهد»، أعلنت قبل فترة عن انتقالها إلى محطة جديدة، وقالت: «أنطلق بشغف للعمل ضمن فريق «سكاي نيوز عربية» الذي أثبت منذ انطلاقة المؤسسة، وحتى الآن، أنه يقدم محتوى مهنياً ومختلفاً يحاكي التطور الذي تشهده وسائل الإعلام بشكل كبير، ويحقق تطلعات الجمهور، لا سيما في المجال الرقمي، ما أسهم في زيادة انتشار المؤسسة ليس على مستوى الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا فحسب؛ بل على مستوى العالم». وتطل خوري في برنامج سياسي تستثمر فيه خبراتها الإعلامية الممتدة إلى 30 عاماً وانتقلت للعيش في أبوظبي.

وبدورها ودّعت المراسلة رودين أبي خليل جمهور المؤسسة اللبنانية للإرسال لتنتقل إلى تجربة جديدة في قناة «الحرة» الأمريكية من بيروت، وقالت: «أحببت تجربتي في «إل بي سي»؛ حيث عملت مدة سنتين، وقمت بتغطية الأحداث والتضحية والجهد والمتابعة والدقة والموضوعية والتحدي والتضحية وأنتقل اليوم إلى تجربة جديدة وواسعة الأفق مع قناة الحرة». وختمت بالقول: «الشكر الأول والأخير يبقى لله على كل الفرص».

استقالة على الهواء

أعلن مقدم النشرات الإخبارية وسيم عرابي استقالته على هواء تلفزيون لبنان الرسمي، وقال: «هذه هي المرة الأخيرة التي أظهر فيها على شاشة تلفزيون لبنان بعد 11 عاماً قضيتها في تغطية أخبار، أغلبها حزينة، من تفجيرات واعتداءات وحروب داخلية وغيرها.. وتابع: سأغادر لأنني قرفت منكم، أو بالأحرى لا أجد وطني بعدما قمتم بتفصيله على مقاسكم». في إشارة إلى رجال السياسة والسلطة في لبنان.

ومن دون تحديد وجهتها أعلنت مراسلة قناة «الجديد» جويل الحاج موسى مغادرة المحطة التي عملت فيها لمدة تزيد على أربع سنوات، وقالت: «قدمت «الجديد» لي فرصاً كثيرة، وأعطتني الحرية التامة للتصرف في كل تقرير وفي كل تغطية وفي كل موضوع أتناوله؛ لذا قرار الانتقال صعب، لكن آن الأوان لأبدأ رحلة جديدة».. وختمت: «أراكم قريباً على منبر ثان»، وقد اتضح لاحقاً أنها ستنتقل إلى محطة «الحرة».

وتغادر المراسلة لارا الهاشم محطة «او تي في» لتنضم إلى فريق «إل بي سي»، وقالت: إن قرار المغادرة ليس ناتجاً عن أسباب خلافية مع المحطة التي احتضنتها؛ بل بسبب فرصة فُتحت لها للاستثمار في الخبرة التي حازتها خلال 13 عاماً أمضتها في «او تي في».

وتركت مقدمة برنامج «حوار اليوم» جوزفين ديب قناة «او تي في»؛ من جراء خلافات في وجهات النظر بينهما، لتعود إلى «الجديد» التي سبق والتقت منها. وبدأت تقديم برنامج سياسي جديد تبثه المحطة، خلال فترة الظهيرة بعنوان: «هنا بيروت».

كريستيان بيسري مذيعة الأخبار في قناة «العربية الحدث» أعلنت عن مغادرتها القناة والانتقال إلى قناة «سكاي نيوز عربية»، مقدمة الشكر للقائمين على قناة «الحدث» التي وصفتها بأنها صرح إعلامي كبير وحضن عائلي دافئ مضيفة: «أطل عليكم بإذن الله أوائل شهر مارس عبر سكاي نيوز».. هذا وستقدم بيسري برنامجاً يطال جوانب اجتماعية وطنية ويحمل عنوان: «اون ستريم».

عين على الفضائيات

«البرنس» و«صاحبة السعادة»

«صاحبة السعادة» إسعاد يونس اقترن اسمها بالسعادة منذ أن كانت إحدى أبرز نجمات الكوميديا في السينما العربية. غابت عن الشاشة الكبيرة؛ كي تتفرغ للعمل من خلف الكواليس، وتصبح من أبرز الأسماء في مجال صناعة السينما وتوزيعها وعرضها.

عودة إسعاد يونس إلى الشاشة جاءت مقرونة بنفس البهجة التي عرفت بها، ومن خلال البرنامج التلفزيوني «صاحبة السعادة»، الذي نجح على مر السنوات في تقديم مادة مميزة، وحوارات فنية واجتماعية شديدة السلاسة والعفوية، ممتعة فنياً ومبهجة للمشاهدين.

في الموسم الجديد، عادت إسعاد يونس بحلقتين مميزتين، وضيف يلقبه الجمهور بـ«البرنس»، وهو يتربع على عرش لا ينافس فيه أحد. أحمد حلمي الذي عرف كيف يقدم نفسه للجمهور كممثل، ثم عرف كيف يحيك أعمالاً على مقاس موهبته وأفكاره وابتكار خط كوميدي لا ينافس فيه إلا نفسه، ولا يشبه أحداً ممن سبقوه أو من أبناء جيله.

كثر انتظروا الحلقة الأولى، وانضم إليهم جمهور إضافي في الجزء الثاني، بعد الأصداء الطيبة وتعليقات الناس وتداول مقاطع من الحلقة عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام. عفوية وخفة ظل إسعاد وأحمد هما جوهر الحلقتين وسر نجاحهما. رغم أن ما شغل مواقع فنية وصفحات عدة، هو «الشبكة التي طلبها والد منى زكي» و«هروب أحمد حلمي من المدرسة» و«رسوبه 3 مرات في الثانوية العامة».. تضخيم لبعض ما قاله وإضافة بهارات كنوع من التشويق مثل عنوان «سفر حلمي غير الشرعي إلى إيطاليا»! علماً أن صراحته وكلامه لا يحتاجان إلى أي إضافات وبهارات لجذب الجمهور، فكل ما قاله مُلفت وجريء ينم عن شخصية مفعمة بالثقة والشفافية، صادقة مع ذاتها ومع الآخرين.

إسعاد وأحمد ثنائي كوميدي رائع، فالكوميديا يمكن أن تكون روح البرامج ولا تقتصر على الدراما أو الأفلام، ونحن بأمس الحاجة إلى هذه النوعية من البرامج الراقية والمرحة والمفيدة في آن. هناك الكثير من «التوك شو» وبرامج حشو الكلام، والصراخ، وتحريك الناس وتحريض العقول، بجانب البرامج التافهة التي لا تزيد عن صفة النميمة وافتعال الحدث، وإثارة ضجة ولفت الأنظار، مثل مذيعة تأتي عن الحجاب وتفاضل بين النساء.

الشاشة تسعدنا حين يعتلي منصتها من يملك مفاتيح البهجة بلا ابتذال ولا غرور ولا سخافة. وأحمد حلمي نجم يملك سحره الخاص، ويجيد اللعب على الفكرة أولاً، ليحلق في كل ظهور له رسالة ما.

مارلين سلوم
marlynsalloum@gmail.com

8 كتب عن الفنانين المكرمين في «الإسكندرية السينمائي» المقبل

القاهرة: «الخليج»

■■ قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط في دورته الـ36، التي تنعقد خلال الفترة من 7 إلى 12 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، إصدار 8 كتب عن المكرمين في المهرجان، ترصد مسيرتهم الفنية والإنسانية.

هذه الكتب؛ هي: «المواطن» عن الفنان عزت العلايلي، يكتبه سمير الجمل، وكتاب عن الفنان صلاح عبد الله، يكتبه زين العابدين خيري، وثالث عن مدير التصوير، والمخرج محسن أحمد يصدر سيرته الذاتية يكتبه بنفسه، والرابع عن المخرجة إيناس الدغيدي يكتبه نادر عدلي، والخامس عن الفنانة رغدة تكتبه ماجدة موريس، والكتاب السادس بعنوان: «مئوية الملك فريد شوقي» يكتبه سمير شحاته، أما الكتاب الثامن فهو عن مئوية مدير التصوير السينمائي عبد العزيز فهمي، ويكتبه مدير التصوير والمخرج سعيد شيمي. يذكر أن مهرجان الإسكندرية قد أصدر 87 كتاباً خلال 7 دورات سابقة، عن قضايا وشخصيات أثرت الحياة الفنية والسينمائية في الوطن العربي بأقلام كبار كتّاب ونقاد السينما، وهو ما يعد مكتبة سينمائية مستقلة.


عزت العلايلي


فريد شوقي

■■ 3 أيام تصوير فقط، ويودع النجم محمد هنيدي بلاتوه فيلمه الجديد «النمس والإنس»؛ حيث يواصل التصوير في استوديو مخرج العمل شريف عرفة، الذي يكثف عدد ساعات التصوير؛ لانتهاء منه والبدء في مونتاج ومكساج الفيلم، استعداداً لعرضه في موسم منتصف العام الدراسي في يناير/كانون الثاني 2021. يشارك محمد هنيدي في بطولة «النمس والإنس» منة شلبي، وعمرو عبد الجليل، وصابرين، بيومي فؤاد، محمود حافظ، شريف دسوقي، جنباً ماهر، عارفة عبد الرسول إلى جانب عدد من الفنانين، إضافة إلى ظهور أكثر من فنان كضيف شرف وعلى رأسهم شيكو، والعمل من تأليف كريم حسن بشير.

■■ على مدار 3 أسابيع يواصل النجم خالد سليم، تصوير دوره في مسلسله الجديد «جمال الحريم» مع النجمة اللبنانية نور بقيادة المخرجة منال الصيفي، ومن تأليف سوسن عامر، ويعود به خالد للدراما التلفزيونية، بعد آخر أعماله «بلا دليل» في عام 2019؛ من أجل العرض خلال الموسم الدرامي الشتوي 2021. احتفل سليم، بوصول «برومو» الموسم الثالث لبرنامج «قعدة رجالة» إلى مليون مشاهد خلال يومين منذ طرحه، مقدماً الشكر لجمهوره ومتابعيه، مؤكداً أن أولى حلقات البرنامج سيتم عرضها نهاية سبتمبر/أيلول الجاري.

■■ على الرغم من الإبقاء على نسبة الـ25%، في دور العرض السينمائي، فإن فيلم «الغسالة» استطاع أن يحقق رقماً قياسياً في ظل هذه النسبة، وفي ظل استمرار جائحة «كورونا»؛ حيث تخطى حاجز الـ13 مليون جنيه، منذ طرحه في دور العرض في 30 يوليو/تموز الماضي، لتصدر إيرادات الموسم الذي يشهد عرض 3 أفلام أخرى أمامه. فيلم «الغسالة» تأليف عادل صليب وإخراج عصام عبد الحميد، ويشارك في بطولته النجوم محمود حميدة وأحمد حاتم وهنا الزاهد، إضافة إلى محمد سلام وبيومي فؤاد وأحمد فتحي وطاهر أبو ليلة، مع ضيوف الشرف محمد ثروت ومحمود الليثي وعلى الطيب وجيلان علاء، إلى جانب ظهور خاص للنجمة شيرين رضا.

■■ انتهت الفنانة دينا الشربيني من تصوير 50% من مشاهدها في فيلم «ثانية واحدة»، الذي يخرجه كريم فريد، والذي يتقاسم معها بطولته مصطفى خاطر، ومحمود حميدة وسوسن بدر وويزو وعلا رشدي، وتدور أحداثه في إطار اجتماعي كوميدي. الفيلم استمرار للنشاط السينمائي الذي تعيشه الشربيني هذا العام؛ إذ تنتظر عرض فيلمين آخرين انتهت من تصويرهما، الأول انتهى منذ 3 أشهر، بعنوان: «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» أمام النجم كريم عبد العزيز، والثاني انتهى تصوير منذ 8 شهور بعنوان: «يوم 13».

■■ قرر المخرج خالد الحلفاوي استئناف تصوير المشاهد المتبقية له من فيلم «تسليم أهالي»، أول بطولة مطلقة للنجمة دنيا سمير غانم، بعد أن تقاسمت البطولة في عدد كبير من الأفلام مع نجوم آخرين، والذي تعود به دنيا للسينما بعد غياب 4 سنوات، منذ أن شاركت النجم أحمد حلمي بطولة فيلم «لف ودوران» الذي قدمته في عام 2016.

■■ بدأ النجم أمير كرارة، التحضير لبدء تصوير مسلسله الجديد «عمر الناجي - حرب طروادة» المكون من 8 حلقات، والذي يتم إعداده خصيصاً للعرض على المنصة الإلكترونية «WATCH IT».

تمردت على أدوار الفتاة البريئة

مي القاضي: أتمنى تجسيد شخصية فاتن حمامة

القاهرة: فاطمة علي

تخرجت الفنانة مي القاضي، في كلية الإعلام بالقاهرة، لكنها كانت تضع عينيها على التمثيل، فحصلت على «كورسات» وورش في التمثيل. شاركت في العديد من الأعمال، ربما أهمها: مسلسل «خطوط حمراء»، بعدها بدأت تشارك في العديد من الأعمال الفنية، ورفضت أن يتم وضعها من قبل المنتجين في قالب واحد؛ حيث تمردت على الفتاة البريئة، لتقدم دور الشر، وترفض أدوار الإغراء والفن المبتذل ولن تقدم أي دور يتعارض مع مبادئها وشروطها في التمثيل. التقيناها في حوار حول أحدث أعمالها الفنية، سواء في السينما أو التلفزيون وطموحاتها الفنية، وأسئلة أخرى.

■ بداية كيف كانت تجربتك في فيلم «ساعة شيطان»؟

- الفيلم فكرته جديدة وأقدم دوراً جديداً بالنسبة لي؛ وهي «لوسي» الفتاة الشعبية التي تعيش قصة حب مع موظف ريفي تحدث بينهما مواقف كوميدية وتتغير حياتهما، وهذا دور مختلف، ولم أقدمه خلال سنوات تمثيلي، الفيلم يشارك فيه مجموعة من الفنانين من بينهم باسم سمرة، نانسي صلاح، إلى جانب عدد من الفنانين، وهو من إخراج إبرام نشأت، وتدور أحداثه في إطار تشويقي مثير.

■ هل لديك أية شروط أو مواصفات خاصة تختارين بها أدوارك؟

- بعد مسلسل «خطوط حمراء» الذي شاركت فيه مع النجم أحمد السقا، وجدت نفسي محصورة في أدوار معينة، وهي البنت المظلومة المقهورة وقتها كنت أقبل؛ لكني بعد أن أصبح لدي الخبرة في التمثيل، أصبحت أبحث عن الدور الجديد والمختلف.

■ هل هناك أي دور معين تتمنين تجسيده؟

- هناك أدوار كثيرة أتمنى أن أقوم بتقديمها، ولو أني سأقدم عمل سيرة ذاتية، أتمنى أن أقدم شخصية سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

أنا من عشاقها وأحب كل أعمالها، ولا أمل من تكرار مشاهدتها، على الرغم من علمي بصعوبة أعمال السيرة الذاتية سواء في تنفيذها أو الحكم عليها من الجمهور؛ لكني سأجتهد لينجح العمل.

■ هل تعتبرين أنك تخطيت مرحلة الانتشار؟

- أكيد فقد أصبح لدي خبرة كافية للاختيار، وأبحث عن الدور الجديد الذي سيضيف لي، وما سبق وقدمته لن أكرره مره أخرى، ولا أهتم بمساحة الدور، حيث قدمت دوراً صغيراً في مسلسل كفر دلهاب؛ لكنه كان محورياً ومختلفاً.

■ هل توقعت نجاح مسلسل «حب عمري» الذي عرض في رمضان الماضي؟

- توقعت له النجاح فعلاً؛ لكنه للأسف ظلم في توقيت عرضه، هناك بعض الأعمال تتعرض للظلم في رمضان، بسبب كثرة الأعمال المعروضة، وربما هناك سبب آخر هو توقيت عرض المسلسل والعرض الحصري للعمل.

محاذير الاختيار

■ هل هناك أية محاذير في الاختيار من بين ما يعرض عليك؟

- أكيد لدي بعض الخطوط الحمراء في التمثيل لا أحب تجاوزها، ولو عرض علي أي عمل فيه مشاهد مبتذلة لن أقدمها طالما تتعارض مع مبادئي، ولكن لو أن هناك أدواراً تستلزم أوضاعاً معينة في سياق الدراما سأقدمها، بشكل عام طبيعة الأدوار والأعمال أصبحت مختلفة عن ذي قبل.

■ هل هناك جزء ثالث من مسلسل «عائلة زيزو»؟ وما رأيك في التجربة؟

- عائلة زيزو مسلسل اجتماعي يناقش مشاكل الأسرة المصرية البسيطة، واستمتعت كثيراً بالعمل مع النجوم أشرف عبد الباقي، شيرين، لطفي لبيب وكل فريق العمل، وكان من المفترض أن يكون هناك جزء جديد للعمل؛ لكن توقف تنفيذه ولا أعرف إلى متى، فهي خطوة مؤجلة.

■ ماذا عن فيلم «جدو مشاكل» الذي تم تصويره منذ سنوات ولم يعرض؟

- الفيلم تأجل عرضه لظروف خاصة بالشركة المنتجة، وهو فيلم «لايت» كوميدي، وعرض في عيد الأضحى الماضي في الإمارات، وسيتم عرضه في القاهرة خلال الفترة المقبلة.

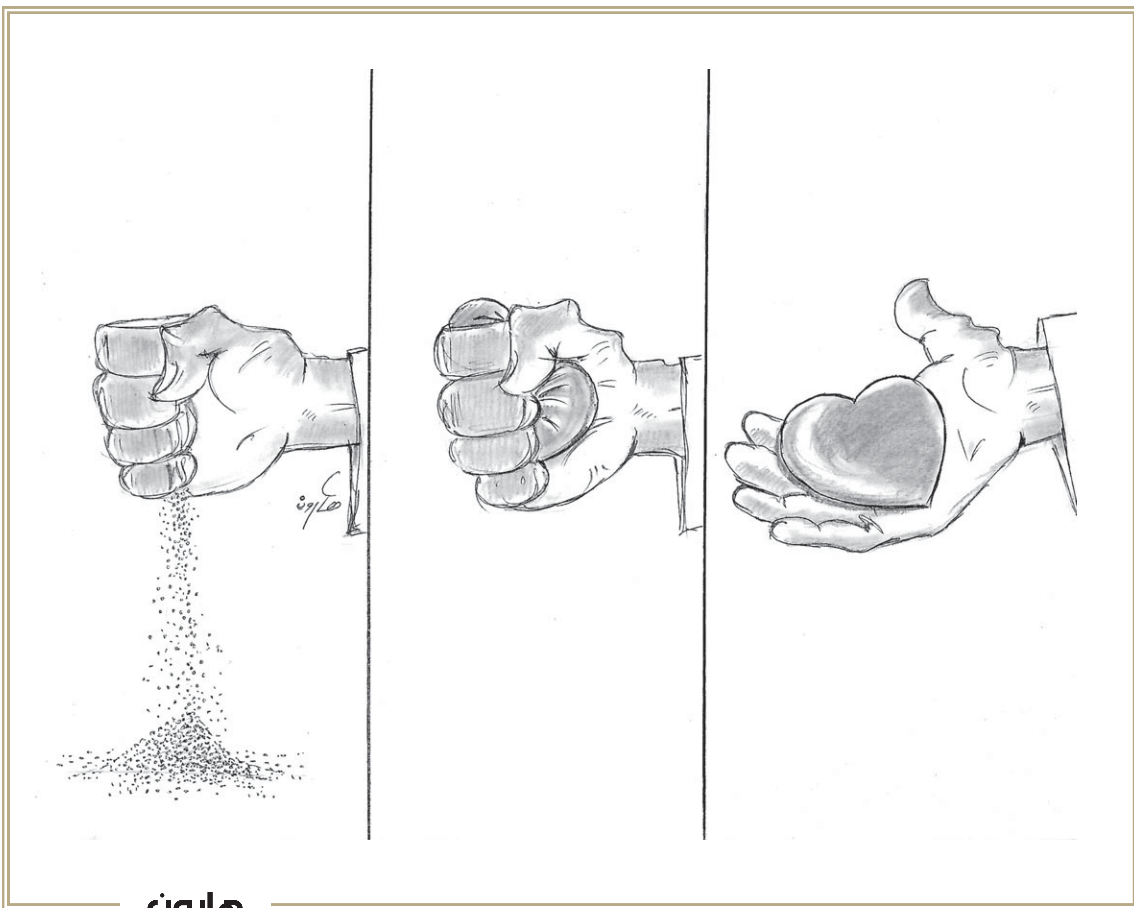
■ ما رأيك في الأعمال التي تعرض على المنصات الإلكترونية؟

- المنصات الإلكترونية مستقبل الأعمال الفنية، وهي منصات اجتماعية تناسب الجميع



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,53	06,07	12,18	03,43	06,25	07,38
دبـــي	04,49	06,03	12,16	03,43	06,22	07,36
الشارقة	04,48	06,03	12,14	03,41	06,20	07,34
مكة المكرمة	04,48	06,02	12,09	03,33	06,14	07,44
المدينة المنورة	04,51	06,08	12,16	03,43	06,21	07,51
الرياض	04,24	05,40	11,47	03,14	05,53	07,23
الكويت	04,14	05,34	11,42	03,10	05,50	07,37
المنامة	04,07	05,25	11,32	02,59	05,38	07,08
مسقط	04,37	05,53	12,00	03,26	06,05	07,35
الجزائر	05,08	06,33	12,42	04,10	06,49	08,11
القاهرة	04,15	05,41	11,49	03,18	05,57	07,14
بغداد	04,27	05,48	11,57	03,25	06,03	07,21
بيروت	05,02	06,24	12,32	04,01	06,39	07,58
طرابلس	05,24	06,53	01,02	04,31	07,10	08,30
الرباط	05,51	07,13	01,21	04,50	07,28	08,47
دمشق	04,56	06,21	12,29	03,58	06,36	08,06
تونس	04,39	06,05	12,13	03,42	06,21	07,48
القدس	05,06	06,26	12,34	04,03	06,41	07,57
صنعاء	04,39	05,52	11,57	03,18	06,02	07,32
برلين	04,56	06,57	01,13	04,33	07,26	09,21
بروكسل	05,32	07,23	01,37	05,00	07,50	09,35
أوتاوا	05,25	06,45	12,57	04,23	07,07	08,30
مدريد	06,28	07,58	02,09	05,38	08,19	09,45
نيويورك	05,25	06,39	12,50	04,18	06,59	08,15
لوس أنجلوس	05,31	06,38	12,47	04,16	06,55	08,04
باريس	05,54	07,31	01,45	05,09	07,59	09,22
روما	05,21	06,53	01,05	04,32	07,14	08,43
أمستردام	05,25	07,20	01,35	05,56	07,48	09,38
لندن	04,50	06,42	12,55	04,16	07,06	08,53
جنيف	05,37	07,17	01,30	04,56	07,41	09,16



هارون

بانكسي يفقد العلامة المسجلة لـ«رامي الزهور»

خسر فنان الشارع البريطاني بانكسي الماركة المسجلة لرسم الجرافيتي الشهير «رامي الزهور» لأن تكتمه على هويته يعني تعذر نسب العمل إليه رسمياً، على ما جاء في قرار أوروبي.

ويشمل قرار مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية، ومقره في إسبانيا، أحد أشهر أعمال بانكسي الذي أنجز على جدار في القدس العام 2005. ويمثل الرسم متظاهراً مقنعاً يهم برمي باقة زهر.

وكان فنان الشارع المتكتم على هويته تقدم بطلب للاتحاد الأوروبي لجعل هذا الرسم ماركة مسجلة في العام 2014.

لكن في العام 2018 احتج صانع بطاقات المعادية «فول كولور بلاك» الذي أراد استخدام الرسم في منتجاته، على هذا القرار، معتبراً أن بانكسي تقدم بالطلب بـ«سوء نية» أي من دون أن يكون لديه النية باستخدامها على منتجات أو خدمات.

ورأى مكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية في قراره «من الواضح أن بانكسي عندما تقدم بالطلب لم يكن لديه نية باستخدام العمل لتسويق سلع أو توفير خدمات».

وأضاف نص القرار «المشكلة التي تطرحها حقوق بانكسي حول عمل رامي الزهور واضحة، وحماية حقوقه بالملكية الفكرية تتطلب تخليه عن التكتم عن هويته الأمر الذي سيلحق الضرر به كفنان، لذا لا يمكن أن يعتبر مالك هذه الأعمال».

وكان بانكسي أقام العام الماضي في لندن متجراً عابراً يهدف إلى الرد على الأسئلة المتعلقة بهذا النزاع حول إثبات أنه يستخدم الماركة المسجلة. واعتبرت السلطات الأوروبية أن هذه المبادرة على العكس، تعزز حجج مقدم الشكوى.



شخص يطالع جدارية رامي الزهور

إضاءات

شهادات الذكاء وأحكام الغباء

عندما يمر بك إنسان، لم يتمكن من إكمال تعليمه الدراسي، وعند السؤال عن السبب، يقال إنه ليس من أهل الدراسة والعلم، فعقله أضعف من الحفظ والفهم، أو عندما توكل إلى شخص مهمة، ويفشل فيها أو يؤديها بطريقة لا تناسبنا، فإننا ننسب هذا الإخفاق إلى مستوى ذكائه أو ضعف تفكيره والاستيعاب لديه.

أعتقد أن هذه الأحكام جميعها خاطئة تماماً، ولا تصف، لا من قريب، ولا من بعيد، سبب ترك أحدهم مقاعد الدراسة، أو الإخفاق في أداء مهمة، أو التهكم والضحك الذي حدث لشخص آخر، بسبب عمل أو موقف تحول من الجدية إلى الطرافة. أقول إن جميع هذه المواقف، لا تنم ولا تدلل على قوة أو ضعف العقل، بل لا يمكن أن تكون معياراً في هذا الجانب. الحال نفسه تجده داخل الأسرة عند الأم والأب، عندما يبدآن في تصنيف أبنائهما والحكم عليهم، فيصفان أحدهم بالذكاء والمهارة، بينما شقيقه أقل ذكاء منه، وعندما تسأل عن المعيار أو كيف اكتشفا وتوصلا لهذه الحقيقة؟ يقولان إن ابنهما الذكي نشيط الحركة وشقي ويسأل دائماً، أما شقيقة فيغلب عليه الهدوء والصمت!. ووفق هذا القياس يمكن أن يكون العكس صحيحاً؛ ويمكن القياس على هذا مطولاً، فأحكام الذكاء أو الغباء دوماً، تستند إلى قصص أو مواقف أو آراء غير دقيقة، تعتمد هذه الأحكام على السطحية والرؤية العامة للموقف دون التعمق في الشخصية ومعرفتها بشكل جيد، ودون إخضاعها للاختبار العملي الصحيح الدقيق.

في كتاب العقل واستخدام طاقته القصوى، من تأليف توني بوزان، قال: «إن دماغ الإنسان يشبه عملاقاً نائماً، وقد أظهرت الأبحاث السيكولوجية والتربوية وأبحاث الكيمياء والفيزياء والرياضيات؛ أن قدرات العقل الكامنة أكبر بكثير مما يمكن تخيله. وحتى المقولة القديمة التي تفيد بأننا نستخدم 1% فقط من أدمغتنا قد تكون خاطئة، حيث اتضح الآن أننا نستخدم أقل من ذلك بكثير، أي أن كمية هائلة من قدراتنا العقلية الكامنة لا تزال تنتظر أن تنمى وتتطور».

وفق هذه الكلمات أعتقد أن الإنسان كائن ذكي، لكن هناك ظروفاً حياتية تحد من استخدام العقل الاستخدام الصحيح، ظروف تؤثر في طريقة تفكيره وفي اهتماماته في الحياة، تجعله يبدو ويظهر وكأنه غبي أو متواضع التفكير، بينما الحقيقة مختلفة تماماً.

شيماء المرزوقي

Shaima.author@hotmail.com

www.shaimaalmarzooqi.com

عبر منصاته الافتراضية

أسبوع ثقافي مصري بمعهد الشارقة للتراث

نظم معهد الشارقة للتراث فعاليات اليوم الثقافي المصري افتراضياً عبر منصاته على وسائل التواصل الاجتماعي الخاصة بالمعهد وعبر برنامج «مايكروسوفت تيم»، ضمن أجندته المتعلقة ببرنامج «أسابيع التراث العالمي» الذي يستضيف فيه شهرياً بلداً عربياً أو بلداً أجنبياً، تحت شعار «تراث العالم في الشارقة»، حيث أتاح للجمهور المستمع والمشاهد جولة في رحلة عبر التاريخ، ليتعرفوا خلالها على مختلف مكونات التراث المصري من فنون شعبية، وموسيقى، وطرب، وحضارة عريقة تمتد جذورها إلى آلاف السنوات.

وقال د.عبد العزيز المسلم، رئيس معهد الشارقة للتراث:«إن لدى مصر الشقيقة تراثاً عريقاً وتجربة غنية تستحق التقدير، كما أن رصيدها في التراث كبير جداً ومتميز، ويستحق الاطلاع والتعريف به، ولدى القائمين على التراث المصري والمشتغلين فيه خبرات وتجارب غنية».

وأضاف:«جاء تنظيم الفعالية الحافلة بالتراث المصري بشكل افتراضي دعماً للإجراءات الوقائية والاحترازية، حيث فتحت أسابيع التراث العالمي نافذة جديدة على العالم، عكست أهمية التراث، وضرورة تبادل المعارف والخبرات والتجارب وتفاعلها معاً، من أجل الاستمرار في حفظ وصون التراث الثقافي، وحمايته ونقله للأجيال القادمة».



معهد الشارقة للتراث

وأكمل:«ولإحياء ذكرى الأسابيع التراثية ينظم المعهد يوماً ثقافياً كل شهر للاحتفاء بتراث الدول التي تمت استضافتها خلال السنوات الماضية، لاستذكار عناصره ومفرداته وما يشمله من عادات وتقاليد وحرف يدوية وألعاب شعبية، وأزياء تراثية وغيرها الكثير، وذلك ما شاهدناه في اليوم الثقافي المصري مع مجموعة من الخبراء والمهتمون في مجال التراث والثقافة المصرية، فالثقافة تعتبر قاطرة للتنمية الشاملة التي لا يغيب عنها الجانبان الاقتصادي والسياحي، وتلعب دوراً كبيراً في التقارب بين الشعوب».

فعاليات متنوعة

تضمن اليوم الثقافي المصري عرض فيديو افتتاح أسبوع التراث المِصري والذي نُظم سابقاً عام 2016 في مركز فعاليات البيت الغربي بقلب الشارقة، وعرض فيديو لرقصة العصا المستوحى من فن التحطيب المسجل في قوائم «اليونيسكو» للتراث الثقافي غير العادي، وعرض للسيرة الهلالية، وأغاني الصيادين قديماً، وأغنيتين شعبيتين من الواحات المصرية لفاطمة بلال، بالإضافة إلى أغاني السمسية، وآلة السمسية «النوبة»، وفن الكف «أسوان»، وفنون واحة سيوه «الصحراء الغربية»، والنخيل في النوبة.



د.عبدالعزيز المسلم

وعُرض فيديو لفن من فنون البادية المصرية «الصحراء الشرقية»، ومهاجاة الرحى من التراث البدوي المصري قدمها أبو الفتوح البرعصي وأحلام أبونوارة، وموالاً مصرياً على آلة الأرغول، وعرضاً لفن اللغم «إدفو جنوب مصر»، بالإضافة إلى عرض فن الأراجوز وهو تراث إنساني فريد، وجولة في القاهرة التاريخية «شارع المعز، حي النحاسين، طراز العمارة والفنون الحرفية»، وعروض لتشكيلة من المأكولات والمشروبات الشعبية المصرية، وعرض لصناعة الكتاب والفنون التراثية في القاهرة التاريخية.

وشهد اليوم الثقافي المصري العديد من الأنشطة والبرامج والفعاليات المتميزة على مدار يومين ضمن البرنامج الفكري، وأهمها محاضرة بعنوان «تاريخ المتاحف المصرية»، قدمها د. الباحث حسين عبد البصير، وندوة بعنوان «تاريخ دراسات الثقافة الشعبية في مصر» قام بتقديمها الباحث إيهاب الملاح، وندوة بعنوان «تجليات التراث في المسرح المصري» قدمها الباحث الدكتور زياد يوسف.

كما عرض الباحث فيصل الموصلي جماليات مدينة النوبة المصرية ضمن ندوة بعنوان «تراث النوبة المصرية»، بالإضافة إلى ندوة بعنوان «موسيقى السواحل المصرية» قدمها الباحث الدكتور محمد شبانة، وأخرى عن «تراث البادية المصرية» قدمها كل من أبو الفتوح البرعصي وأحلام أبونوارة.

وتأتي أسابيع التراث العالمي في إطار أنشطة المعهد للتعريف بالتراث الثقافي العالمي وانفتاحه على التجارب العربية والدولية في هذا المجال، حيث تقدم الأسابيع الفرصة للأشقاء والأصدقاء من أجل عرض العديد من النماذج من تراثها الثقافي بمختلف تجلياته وأنواعه وأشكاله، استناداً إلى توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ودعمه اللامحدود للتراث والمعهد، في مختلف أنشطته.

استئناف تصوير «ذا باتمان»

أعلنت شركة «وارنر بروس»، عن استئناف العمل على تصوير فيلم «ذا باتمان» الذي تنتجه الشركة بعد أسبوعين من التوقف، نتيجة إصابة أحد العاملين في قطاع الإنتاج بفيروس «كورونا».

وأشارت تقارير إلى أن الشخص الذي أصيب بالفيروس في أوائل سبتمبر/ أيلول الحالي كان الممثل البريطاني روبرت باتنسون بطل الفيلم، بالرغم من أن الشركة لم تؤكد ذلك أو تنفيه.

«كورونا» يصيب آنّا نتريكو

أعلنت نجمة الأوبرا الروسية آنّا نتريكو (48 عاماً) أنها أُدخِلَت المستشفى لإصابتها بفيروس «كورونا»، بعد أيام من مشاركتها في حفلة إعادة فتح مسرح «بولشوي» في موسكو.

ويأتي إعلان السوبرانو الشهيرة إصابتها في وقت واجه المسرحان الروسيان الرئيسيان، وهما «بولشوي» في موسكو و«مارلينسكي» في سانت بطرسبورج إصابات بالفيروس بعد وقت قصير من إعادة فتحهما، ما أثار مخاوف على صحة الفنانين.

حسابات النجوم





ملصق الندوة



محمد سعيد حارب ويارا

■ شاركت المخرجة نجوم الغانم متابعيها عبر «إنستجرام» بملصق دعائي للندوة الثقافية التي تحمل عنوان: «حسن شريف في ذاكرة الفن» والتي ينظمها غداً المتحف الرقمي للفن التشكيلي الإماراتي التابع لجمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية عبر تطبيق «زووم»، ويشارك فيها، إلى جانبها، الأديب عادل خزام، والفنان خليل عبد الواحد. وتأتي الندوة إحياءً لذكرى الراحل حسن شريف الرابعة.

■ عمل جديد تكتمت المطربة يارا تفاصيله، واكتفت بنشر صورة تجمعها بالمخرج الإماراتي محمد سعيد حارب من داخل أحد استوديوهات الصوت في دبي، معلقة عليها: «تحياتنا لكم من دار الحي دبي، من داخل الاستوديو ومفاجأة قريباً».

■ بعد أمنيتها بمقابلته، تامر حسني يلبي أمنية رحمة إحدى فتيات ذوي الاحتياجات بعد حديثها عنه في أحد البرامج المصرية، ونشر حسني عبر خاصية ستوري على إنستجرام صورة رحمة معلقاً: «يا رحمة حاضر هاشوفك، أنا أطول، لي الشرف مقابلتك، وبحبك أوي أوي».

■ أعلنت المطربة نانسي عجرم عبر «ستوري إنستجرام»، انتهاءها من تسجيل أغنيتين جديدتين باللهجة اللبنانية، من المقرر ضمهما لألبومها المقبل، الأولى بعنوان «بدي حدا حبو»، والثانية «أول أيامه»، من كلمات أحمد ماضي، وألحان زياد برجي، وتوزيع هادي شرارة.

■ شارك المخرج المصري محمد سامي متابعيه عبر «إنستجرام» بصورة تجمعه بزوجته الفنانة مي عمر، والنجمين عمرو دياب ودينا الشربيني من أحد الأماكن الساحلية في مصر وعلق سامي على الصورة: «الناس الحلوة واللمة الحلوة في أماكن السهر» .

عرض في غابة يفتتح أسبوع الموضة

بعرض أزياء لدار «بوربري» صُوّر في غابة، من دون جمهور ولا نجوم، افتُتح أسبوع الموضة في لندن بصيغة يتكيف من خلالها هذا الحدث مع الواقع الصحي السائد. وأعطى عرض «بوربري»،الذي أقيم في وسط إحدى الغابات بالتعاون مع الفنانة الألمانية المعاصرة آنّ إيمهوف، إشارة الانطلاق لأسبوع الموضة اللندني.



من عرض الأزياء (أ.ف.ب)

وأطلقت تسمية «إن بلوم»على تشكيلة ربيع 2021 وصيفها التي واصل من خلالها المصمم الإيطالي ريكاردو تيتشي تجديد تصاميم العلامة التجارية البريطانية التي تأسست عام 1856.

ويشهد أسبوع الموضة في لندن عدداً محدوداً من العروض الميدانية، في حين يقدم 80 مصمماً تشكيلاتهم حتى الثلاثاء المقبل، بعضهم وفق مواعيد فقط، والقسم الأكبر من خلال الفيديو.

تتنوع وتتعدد وتستقطب كل الأعمار

وجهات تنعش السياحة الداخلية بروح المغامرة والإثارة

متابعة:
فدوى إبراهيم

من البديهي تصنيف الإمارات بأنها من أكثر دول الشرق الأوسط جذباً للسياحة لما تتمتع به من وفرة في الوجهات المنعشة والمثيرة والثقافية المستقطبة لجميع الأعمار، الفرصة سانحة لكل من يقطن على أرض الإمارات، باستكشاف ما لم يكتشفوه على أرضها في ظل خوف البعض من السفر خارجاً بسبب«كوفيد-19»، وعدم قدرة آخرين.

وهناك وفرة في الأماكن الترفيهية والوجهات في الدولة ما بين الشهيرة أو التي لا يعرف آخرون بوجودها، ونستعرض عدداً من تلك الوجهات التي تجمع كافة أفراد المجتمع.


رحلة لنادي الجزيرة للطيران

> جزيرة نوراي كنز طبيعي في أبوظبي
> ■■■
> ألعاب مثيرة في «VR PARK» بدبي
> ■■■
> «escapology» وجهة التحفيز العقلي بالشارقة

في العاصمة أبوظبي، لا غنى عن السياحة الترفيهية والثقافية، وتعتبر جزيرة ياس الأكثر شهرة على مستوى الترفيه لما تضم من وجهات متخصصة مثل «فيراري» و«ياس ووتر» و«ورلد»، بالإضافة إلى «وارنر براذرز»، أما جزيرة السعديات فهي الواجهة الثقافية التي تضم متحف اللوفر أبوظبي، ولمحبي الاستجمام، هنـاك جزيرة نـوراي التي توصف بأنها كنـز طبيعي يقبع على الساحـل الشرقي لمدينة أبوظبي، وتضـع الجزيرة الزائر أمام خيارين، الاستمتاع بيوم هادئ بعيداً عن مراكز التسوق وضجيج الشوارع من خلال حجز يوم مع شركة للاستمتاع بالرمال البيضاء والشاطئ والمسابح وتناول الوجبات متضمنة في مبلغ مقطوع مقدمـاً، أو الحجـز الفندقي في المنتجـع الشاطئي هناك، ولا يمكن أن نفصل الرحلة التي يستقلها زوار الجزيرة للوصول لها ومغادرتها على ظهر أحد المراكب البحرية عن سياق المتعة.

ألعاب الواقع الافتراضي

تعـد وجهـة «VR PARK» التي تمتد علـى مساحة 7 آلاف متـر مربع في «دبي مـول» من الأماكن التي لـم يستكشفها البعض، فقـد أنشأت في العـام 2018، وتعـج بأماكن ألعاب الواقـع الافتراضي، تتنوع ألعابها لتناسب أغلب الأعمار وتتيح اللعب الجماعي وتلامس الاهتمامات المختلفة من ألعاب الرعب والرحـلات والإثارة، وتمنح اللاعبيـن في عيش أجواء تفصلهم عـن الواقع، ومن بين أبرز الألعاب التي يمكن تجربتها: طائرة بدون طيار، السقوط من البرج، الكثبان الرملية، الطريق السريع، هولوجيت، ومنطقة ألعاب الأطفال الحرة وغيرها من الألعاب، وعلى الراغبين الاستمتاع بأوقاتهم هناك أن يحرصوا على الاطلاع علـى الأعمار المسمـوح اللعب لها في كل لعبـة على الموقع الإلكترونـي للوجهة. وهنـاك أيضاً «هيستيريـا» وجهة الرعب للراغبين برفع مستوى هرمون الخوف والإثارة «الأدرينالين».

لا ملل في الشارقة

فـي الشارقـة، لا يمكن أن يتسلل لمقيمهـا وزائرها الملل، فمتاحفهـا التي تحتضنها هيئة الشارقـة للمتاحف، ووجهاتها المميزة التابعة لهيئة البيئة والمحميات الطبيعية وتلك التابعة لهيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق»، والتي تتوزع على مدنها في قلب الشارقة وخورفكان وكلباء ومليحة وغيرها تجعلنا في رغبة لمزيد من أيام الإجازة، ولمحبي التحدي والإثارة هناك «escapology» وجهة التحفيز العقلي، ففي غرف الهروب التي يعيش فيها اللاعبون يمكن أن يختبر كل منهم ذكاءه خلال 60 دقيقة، أربع غرف مختلفة الصعوبة يمكن اختيار واحدة منها للتغلب على الوقت. «مضاد سمي» هي الغرفة التي تثبت أو تفنـد قـدرة اللاعبين على التعرف علـى الترياق الذي لا يمكن حله إلا بسلسلة رمز سري وهو الذي سيساعد في الخروج من الغرفـة، أما«C0D3 TH3» فتستلزم من اللاعبين في الغرفة كشف الجريمة الإلكترونية، وفي غرفة «تحت الضغط» يشعر اللاعبـون بضغط غـرق السفينة في الدقائـق الأخيرة في حال عجزهم عن حل اللغز، أما غرفة «قتل بالقصر» فيجب على اللاعبين إثبات براءتهم قبل أن يقضوا حياتهم في السجن.

ما أجمل أن نعيش لذة السفر على طائرة دون مغادرة الدولة، وبالوقـت نفسه الاستمتاع قرب الغيـوم والإطلالة على المياه المتلألئة، نعم إنه ممكن، يوفر نادي الجزيرة للطيران رحلات تبـدأ من 20 دقيقة حتـى ساعة للتحليق فـوق سماء جزيرة مرجان في إمارة رأس الخيمة رفقة مدرب، كما يمكن الوصول إلـى دبي دون هبوط. ويحدثنـا مدير النادي عادل الزعابي عن الخدمات قائلاً: «النادي هو أكاديمية تدريب على الطيران وتمنح الرخصة للراغبين، بينما نوفر خدمة سياحية لمحبي المغامرة على متن الطائرات الرياضية الخفيفة، ويمكن تجربتها من خلال تحديـد الوقت رفقة قائد يخوض الرحلة حيث تتسع الطائرة لشخصيـن فقـط، وتبدأ الرحلات من 8 صباحـاً حتى الغروب، وتشهـد هذه الرحلات إقبالاً من القاطنيـن في الدولة من قبل الجنسين». ويشيـر الزعابي إلى نوعين من الطائرات المتاحة رفقة قادها، الأولى هي الطائرة ذات الأجنحة الثابتة، وهي طائرة ذات مقعدين للطيار والآخر للراكب. طائرة «الجيروكوبتر»، هو نوع مـن الطائرات العمودية التي تطير على ارتفاع منخفض نسبياً مقارنة بسابقتها وتوفر منظراً ممتعاً لراكبها وهي كذلك ذات مقعدين.

وتتوفر تجربة الطيران فوق إمارات الدولة مع الاستمتاع بكل لحظة مـع«seawings»، التي تقدم خدمات الطيران السياحي لوجهتين، انطلاقاً من دبي إلى جزيرة ياس بأبوظبي مع الاستمتاع بالوجهات الترفيهية هناك والعودة، ومن دبي إلى رأس الخيمة للاستمتـاع بالمسار الانزلاقي على قمـة جبل جيس الذي يعد أطـول مسار انزلاقي فـي العالم بطول 3 كيلومتـرات تقريباً، وتستغرق الرحلة المختارة 45 دقيقة على متن الطائرة المائية التـي تنطلق وتحط في الميـاه وتمنح الراكبين فرصة الإطلالة على برج خليفة وبرج العرب ونخلة جميرا وناطحات السحاب والمياه المتلألئة.

رفيف

نوبل للآداب: المسموح والممنوع

تبلغ قيمة جائزة نوبل للآداب نحو المليون ومئة ألف دولار رفضها ثلاثـة: جورج برنارد شو، وجون بول سارتـر، وبوريس باسترناك، الأول وكان ذلك في عام 1925 سخر من الجائزة، هو الساخر الكبير، والغريب أن الرجل عاد وقبلها في العام التالي. ولكن هذه المرّة من دون شيك موقّع من الأكاديمية السويدية. جاءته الجائزة المعنوية، وطارت منه الجائـزة المادية، ومع ذلك ظل ساخراً من مؤسسها الفرد نوبل الكيميائـي السويدي الذي صنع الديناميت. الثاني الذي رفـض الجائزة «سارتر» فهو كان من حيـث المبدأ ضد الجوائز، وضد تسلمّها، وكان يشعر أنه كفيلسوف وجودي شغل الناس في الخمسينـات والستينات من القرن العشرين أكبر من الجائزة، أما الثالث «باسترناك» فقد كانت عينه على النقود، ومن يرفض مبلغاً بهذا الحجم في النصـف الأول من القرن العشرين، ولكن الحزب الشيوعـي السوفييتي آنذاك، وربما حتى الآن، لم يكن يتحكم في السياسة فقط؛ بل، كان يتحكم بالمثقفين، والحزب نفسه متمثلاً في السلطـة السياسية منع «باسترنـاك»، صاحب رواية «دكتور زيفاجو» من قبول الجائزة.

في جانب من «نوبل» هناك ما هو مسيّس، وبعض الاعتبارات السياسية والأيديولوجية حاضرة دائماً عند اختيار الاسم الفائز بالجائزة، ولكن هذا التسييس يقابله تسييس آخر، ومثاله، حرمان باسترناك من الحصول على جائزة بقيمة أكثر من مليون دولار.

مقابل من رفضوا، هناك من كانوا يستحقونها؛ لكنهم لم يحصلوا عليها ربما مرة ثانية لاعتبارات سياسية، ومن هؤلاء تولستوي الأكثر أهميـة أدبية من باسترناك، وفـي كل الأحوال ينحدر صاحب «آنا كارنينـا» من عائلة ثرية أصلاً، ولكن الحرمان من الجائزة هنا، هو حرمان معنوي، وليس حرماناً مادياً لكاتب ثري أصلاً.

ممن يستحق نوبل ولم يحصل عليها الكاتب الأرجنتيني خورخي لويـس بورخيـس صاحب التكوين الثقافـي العالمي ومن أطيافه الثقافـة الإسلامية، غير أن الرجل لا يعرف عنه أنه تذمّر أو تشكّى مـن عدم اختياره في «نادي» نوبـل، وكان يكفيه أنه بورخيس، صاحب أساطير الرمل والمتاهات.

ميلان كونديـرا التشيكي الأصل، والفرنسـي الجنسية واللغة.. يجلـس هو الآخر علـى خزانة من الروايات هـي الأكثر قراءة في العالم: «خفة الكائن التـي لا تُحتمل»، «الحياة في مكان آخر»، «المزحة»، «الضحك والنسيان».. وغيرها من روايات ترجمت إلى عشرات لغات العالم الحية، لكن، كل ذلك كان خارج اعتبارات نوبل.

عربياً، تبدو نوبل للآداب بيضة الديك «نجيب محفوظ 1988»، ولكن في الأدب العربي هناك «ديوك» أخرى لم تحصل على الجائزة، ولم تصح عليها لا في الفجر ولا في المساء، إنهم روائيون وشعراء كبـار أعطاهم القارئ العربي جائزته المعنويـة القرائية: إبراهيم الكوني، عبد الرحمن منيف، إميل حبيبي، أدونيس، ومعهم على الضفة الأخرى: مارسيل بروست، وجيمس جويس، وغيرهم ممن ترفع دائماً في وجوههم «البطاقات النوبلية الحمراء».

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

ذوبان الأغطية الجليدية يهدد السواحل



حذرت دراسـة جديدة من أن مستوى مياه البحار قد يرتفع بواقع أكثر من 40 سنتيمتراً بحلول نهاية القرن الحالي؛ بسبب ذوبان الأغطية الجليدية جراء احترار المناخ.

ووضع باحثون مـن حوالي 40 معهداً دولياً متخصصاً نماذج محتملة لسيناريوهين متعلقين بانبعاثات الغازات المسببـة لمفعول الدفيئة حددتهما الهيئة الحكومية الدولية، المعنية بتغير المناخ، في هـذه الدراسة التي استُخدمت في سلسلة منشورات عبر مجلة «كريوسفير».

وفي السيناريو الأول القائم على ارتفاع متواصل في انبعاثات الغازات المسببة لمفعول الدفيئة، من شأن ذوبان الجليد في القارة القطبية الجنوبية «أنتركتيكا» أن يتسبب بارتفاع مستوى مياه البحـار حتى 30 سنتيمتراً، وفي جرينلاند حتى 9 سنتيمترات إضافية. وفي سيناريو ثانٍ يلحظ تراجعـاً قوياً في الانبعاثات، قـد يؤدي ذوبان الغطاء الجليدي في جرينلاند إلى زيادة مستوى مياه البحر ثلاثة سنتيمترات.

وتعطي النماذج البيانية بشأن «أنتركتيكا» التي تتعرض لمزيد من العوامل الخارجية، نتائج مختلفة في هـذا السيناريو الثاني، بما يشمل ازدياداً لكميات الجليد من شأنه خفض مستوى البحار بواقع 8 سنتيمترات تقريباً.

وفي مطلـع سبتمبر/أيلول الحالي، خلصت دراسة نشرتها مجلة «نيتشر كلايمت تشاينج» إلـى إمكان ارتفاع مستـوى مياه البحار بواقع 40 سنتيمتراً بحلول سنة 2100، وهو سيناريو كارثي يهدد مئات ملايين السكان في المناطق الساحلية.

التركيبة الجينية للفايكينغ متنوعة



اكتشـف باحثـون فـي جامعـة كوبنهاجن، تنوعاً كبيراً فـي التركيبة الجينية ولون البشرة والشعر لدى شعوب الفايكينج، ما يتعارض مع الصـورة النمطية السائدة عن هؤلاء المحاربين الإسكندينافييـن القدماء علـى أنهم شقر ومن أصحاب البشرة الفاتحة.

وقال الأستاذ المحاضر في جامعة كوبنهاغن أشوت مارجاريان، تظهر النتائج «التنوع الجيني في إسكندينافيا، كما تبيّن أن الأشخاص الذين عاشوا في حقبة الفايكينج لم يكونوا جميعاً من الإسكندينافيين» بالتصنيف الوراثي.

وأوضـح أن «إسكندينافيا حينها كانت تضم عـدداً أكبر من الأشخاص مـن أصحاب الشعر الغامق مقارنة مع عددهم حالياً»، وذلك بفعل التخالط مـع سكان من جنوب القارة الأوروبية وشرقها، رغم أن الشقر كانوا أيضاً الأكثرية.

مشاهير الحاضر عاشوا في الماضي


مارك زوكربيرج وفيليب الرابع


نيكولاس كيج وشبيه أمريكي


مايكل جاكسون وامرأة فرعونية


جون ترافولتا وشبيهه

إعداد:
مصطفى الزعبي

تعتمد تقنية «إعادة بناء الوجه» على استخدام الذكاء الاصطناعـي في إعادة تصور لشكل وجه الشخصيات التي عاشت قبل قرون وسنوات. وكشف العلماء أن عدداً من المشاهير كانوا أشباه وجوه من القرون الماضية، فهل هي تناسخ أرواح أم السفر عبر الزمن أم الصدفة؟. وفي حالة مشابهـة لعب الممثل جاك جليسون دور الطاغية الشاب المدلل جوفري باراثيون في لعبة «جيم أوف ثرونز» وكان شبيهه، الإمبراطور الروماني المتعطش للدماء كاليجولا.

بينما طابق أنف مايـكل جاكسون بشكل كبير وشكله، امرأة في مصر القديمة، تعود إلى 3000 سنة. ويشبه مغني الراب الروماني إيمينيـم الإمبراطور سيفيروس ألكسندر في القرن الثالث.

وكان للممثل نيكولاس كيج بفيلم مصاص الدماء نصيب فـي ذلك، عندمـا ظهرت صورة شبيهة لـه لرجل أمريكي التقط صورة له في الحرب الأهلية الأمريكية في ستينات القرن التاسع عشر.

وكان الممثل الأمريكي والمغني والراقص جون ترافولتا ضمـن القائمـة، إذ ظهر له شبيه في صـورة تعود للعام 1860 والتـي تشبهـه فـي بطولة فيلم قام بـه عام 1983 البقاء على قيد الحياة.

ولم يكن صاحب أشهر تطبيق في العالم بمنأى عن الشبه، إذ تطابقت صورة مـارك زوكربيرج، رئيس «فيسبوك»، مع فيليب الرابع «ملك فرنسا» بشكل كبير.

المريخ خال من «الفوسفين»

لم يكتشف مقياس الطيف الروسي المثبت على المركبة الفضائيـة الأوروبيـة «TGO»،التي تحلق حـول المريخ، غاز «الفوسفين» في الغلاف الجوي للمريخ، وفقاً لموقع معهد أبحاث الفضاء على الإنترنت.

وفي وقت سابق، أُكتشف وجود الفوسفين في الغلاف الجوي لكوكب الزهرة، وقد يكون من أصل بيولوجي.

وقال ألكسندر تروخيموفسكي، موظف قسم فيزياء الكواكب في معهد أبحاث الفضاء،: «الدقة الطيفية للجهاز عالية جداً، ويمكن أن تسجل تركيزات صغيرة جداً من الفوسفين. ولكن، كما تظهر بياناتنا، لا يوجد فوسفين في الغلاف الجوي للمريخ، أو القليـل جداً، لا يزيد على جزأين في المليار. وهذا المرقم الحيوي على الكوكب الأحمر، على ما يبدو، غير موجود».

ومقياس الطيف «ميـر» واحد من ثلاثة مقاييس طيفية روسية، والذي يعمل منذ عام 2018 على متن جهاز«TGO»في مهمـة «ExoMars–2016». وتتمثـل مهمته في البحث عن مكونات صغيـرة في الغلاف الجوي للمريخ، وبشكل أساسي «الميثـان»، والذي لا يزال يعتبر المرشح الرئيسي للعلامات الحيوية.

وأشـار موقع المعهد إلى أن الميثان، الذي يمكن أن يشير إلـى إمكانية وجود الحياة علـى هذا الكوكب موجود بقلة في الغلاف الجوي للمريخ، ولا يزيد عن 5 جزيئات لكل تريليون.

طلاء خاص لمركبات «ناسا» الفضائية

تطلق وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» مركباتهـا الفضائيـة لدعـم جهودها في الأبحـاث العلميـة، أو للبحـث عـن آثـار الحيـاة على بعض الكواكـب مثل مركبة «بريزيرفانس» الجوالة التي تم إطلاقها إلى كوكب المريخ بحثاً عن آثار الحياة.

وكشف موقع «تيك إنسيدر» الأمريكي عـن أن مركبات الفضاء لا بد أن يتم طلاء سطحها الخارجي ومكوناتها بأنواع خاصة من الطلاء تختلف كثيراً عن طريقة طلاء هيـاكل السيارات. ولفـت الموقع إلى أن طلاء مركبات الفضاء يجب أن يتميز بقدرة كبيرة علـى مقاومة الحـرارة والاحتكاك والظروف الطبيعية المختلفة في الفضاء.

وأشـار إلـى أن مركبـة الفضـاء التـي أطلقتهـا «ناسا» لاستكشاف المريخ من المفترض أن تهبط علـى سطح الكوكب الأحمر في 18 فبراير/ شباط 2021.

وأضـاف: «يحتـاج تجهيـز السطـح الخارجـي لمركبة الفضاء إلى نحو 5 آلاف ساعة عمل لتجميعه».


طلاء وتجهيز السطح الخارجي للمركبات

ويكـون سطـح المركبة فـي البداية من الألمنيوم اللامع، ثم يتم طلاؤه في وقت لاحق باللون الأبيض ليعكس أشعة الشمس، ويخفف من تأثير الحرارة على المركبة خلال رحلتها في الفضاء. وعلى خـلاف طـلاء السيـارات، تكـون المواد المستخدمة في طلاء أسطح المركبات الفضائيـة أكثـر متانة لتحمـل درجات الحرارة المتفاوتة على الكوكب الأحمر.

الخامات القمرية تثير جدلاً قانونياً

قـال البروفيسور فرانس فون ديـر دانك، من معهد القانون بجامعة نبراسكا -لينكولن، إن استخراج «ناسا» لموارد القمر يكون قانونياً إذا لم يتعارض مع القانون الدولي، ويحترم مصالح الدول الأخرى.

وقـال الخبير في قانون الفضـاء، في حديث لوكالة نوفوستي الروسية للأنباء، «أعتقد أن استخراج موارد القمر أمر قانوني، إذا نفذ وفقاً لقواعد قانون الفضاء الدولي، وخاصة تحمل المسؤولية، وضرورة مراعاة أنشطة البلدان الأخرى وبيئة القمر».

ويعترف الخبير، بأنه لكي لا يؤدي مثل هذا النشاط إلى صراعات دولية ومن أجل احترام حقوق البلدان والامتثال للقانون الدولي، وضمـان مصالـح الشركات «لابد من صياغة نظـام قانوني أكثر تفصيلاً من المعمول به حالياً».

وأضاف موضحاً، «تجري الآن مناقشات جادة حول هذا الموضوع، مع أني لا أتوقع أنها ستنتهي بالتوصل إلى اتفاق جديد (أو إضافة إلـى معاهدة الفضاء الخارجي أو اتفـاق حول القمر). لأن وضع قانـون دولي أكثر تفصيلاً في هـذا المجال، سيتم على مستوى الاتفاقات غير الرسمية».

وقارن جيم بريدشتاين، رئيس «ناسا»، خطط استخراج موارد القمر باصطياد الأسماك في المحيط، مؤكداً أن استخراج موارد القمر من قبل شركات خاصة، يتفق تماماً مع معاهدة الفضاء الدولية.

الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
السبت 2 صفر 1442هـ 19 سبتمبر 2020م ـ العدد 15098
المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

الدماغ يحفظ الكلمات في ساعتين

حدد علماء روس من معهد «سكولتيك» للعلوم، الوقت الذي يستغرقه الدماغ في حفظ الكلمات الجديدة. واتضح أن الروابط في الدماغ اللازمة للحفظ تظهر في غضون ساعة إلى ساعتين. وكان يعتقد سابقاً أن الوقت الذي يحتاج إليه الدماغ للحفظ يمكن أن يصل إلى يوم.

ثقوب عملاقة في مجارٍ مائية

أطلق العلماء الروس طائرات مسيرة إلى قاع «ثقب عملاق» لفحص ظاهرة تشكل «ثقوب سوداء» في المجاري المائية الطبيعية في شبه جزيرة يامال، بحجم مبنى من 20 طابقاً. ووجدوا أن السبب يعود لتجاويف في التربة، تمتلئ بالغاز تدريجياً، ثم يحدث انفجار تحت الضغط الجوي.

صباح الخير

بروتوكول مجتمعي

كأن عقارب الساعة قد وقفت بالعالم عند جائحة فيروس «كورونا».. تمضي الأيام غير حاملة أي جديد، وفي الوقت الذي تستبشر فيه البشرية بقرب انتهاء الجائحة، وكتابة السطر الأخير في رواية رعب بثها الفيروس في قلوب جميع سكان المعمورة، تطل علينا منظمة الصحة العالمية مستبعدة أن تعود الحياة إلى ما كانت عليه قبل ظهوره، وانتشاره، مؤكدة أنه لن يكون بمقدرة السكان ممارسة نشاطاتهم قبل عام 2022.

قد يستغرب البعض هذه التصريحات، خصوصاً مع قطع المختبرات العالمية أشواطاً كبيرة في سباق التوصل للقاح يقينا شر الفيروس، والمتوقع توفره في يناير/ كانون الثاني المقبل، إلا أن المشكلة تكمن في سرعة الإنتاج، والتطعيم، ما يعني أن إطلاقه لن يكون قبل منتصف العام المقبل.

وبحسب منظمة الصحة العالمية التي لا يُسرّ الكثيرون بتصريحاتها، فإن التطعيم لن يكون بالسرعة التي يتخيلها البعض، وإن البشرية ستجد نفسها مضطرة مجدداً لارتداء أغطية الوجه، والحفاظ على التباعد الاجتماعي، إلى حين تكوين 60% من السكان مناعة ضد الفيروس، ما سيؤتي أكله انخفاضاً كبيراً في انتقال العدوى، وعودة الحياة إلى ما كانت عليه بحلوها، ومرّها.

هذه الحقائق تؤكد أن معركتنا مع الجائحة لا تزال طويلة، وأن الخروج منها منتصرين يتطلب الالتزام بالإجراءات والتعليمات، وعدم التراخي والتهاون، والانصياع إلى التعليمات والتقيد بالإجراءات، خصوصاً التباعد الاجتماعي الذي يعتبر عدم الالتزام به السبب الرئيسي في ارتفاع عدد الإصابات مؤخراً، مع تسجيل حالة من التراخي المجتمعي تدق ناقوس الخطر، بموجة ثانية من الفيروس تكاد تعصف بالعالم أجمع.

وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، وضعتا أصبعيهما على الجرح، وسارعتا إلى توصيف دواء يضع حداً لتفشي الفيروس، يتمثل في بروتوكول تنظيم المناسبات الاجتماعية، وهذا البروتوكول الذي يهدف إلى ضمان أقصى معايير الوقاية، وتطبيق الإجراءات الوقائية الموصى بها من قبل الجهات الصحية في الدولة، وضع عدداً من الضوابط عند إقامة عقد القران، والمناسبات العائلية الأخرى، ومضمونها أن يقتصر الحضور على أقارب الدرجة الأولى من العائلتين، بشرط ألّا يتعدى العدد الإجمالي للحضور 10 أشخاص.

من الواضح أن المعركة بالدرجة الأولى تتمثل في الثقافة المجتمعية، وعليه لا مفر من الالتزام، وعلى الجميع التقيد والالتزام بالإجراءات الوقائية، وضرورة تطبيقها في المناسبات، ليكونوا شركاء فاعلين في محاربة الجائحة.

ابن الديرة
ebnaldeera@gmail.com

لوحة طبيعية جميلة يشكلها اختلاط ألوان البحر المتدرجة بين الأبيض والفيروزي والسماء الرمادية مع عزيمة وإصرار راكب أمواج في جزيرة «تسمانيا» بأستراليا بحسب «الديلي ميل» البريطانية.

شيء ما

المدينة التي تتذكر كل شيء

شدّني كثيراً هذا العنوان الذي وجدته على رأس مقال في أحد أعداد مجلة «الثقافة العالمية» الكويتية، ترجمه إلى العربية مجدي عبدالمجيد خاطر. أما المقال نفسه فقد كتبه جيف مانو الذي قدّمته المجلة على أنه مؤسس أحد أشهر المواقع المعمارية على شبكة الإنترنت، وحكماً من هذا التعريف لنا أن نتخيّل أن الكاتب تناول ذاكرة المدينة من وجهة نظر معمارية أيضاً.

مع ذلك فإن الكاتب يفتتح مقاله بالعودة إلى رواية جيمس جويس «عوليس» التي تسجل جميع تفاصيل يوم عادي في حياة بطلها، لكن مؤلف الرواية كان يرمي إلى ما هو أبعد، كما قال هو نفسه، بأن تصبح روايته بمثابة صورة أدبية مجسمة لمدينة دبلن التي تدور فيها الأحداث، «حتى إذا اختفت المدينة يوماً من الوجود فجأة، أمكن إعادة بنائها من خلال كتابي».

في صورة من الصور يمكن تعميم ما تمناه الكاتب، ولعلّه أفلح في تحقيقه فعلاً، على سواه من الروائيين الذين ارتبطت أعمالهم بسيرة وذاكرة مدن بعينها، حيث يمكن لهذه الأعمال أن تحافظ على ذاكرة المدينة كما التقطتها عينا الروائي، في حال اختفت بعض المعالم والتفاصيل من هذه المدينة في مستقبل الأيام.

المدينة بالذات، خاصة إذا كانت عاصمة البلد المعني، هي خزّان ذاكرة مملوء بأدق التفاصيل وبحشدٍ لا متناه من الوجوه والأحداث، وليس من عادة المؤرخين، كقاعدةٍ تحتمل الاستثناءات بطبيعة الحال، أن ينتبهوا إلى ما يعدّونه تفاصيل أو هوامش، لأنهم يبحثون عن الأحداث التي يمكن وصفها بالمفصلية في تاريخ المدينة، وبالتالي في تاريخ الوطن كاملاً.

الأدباء هم من يولون العناية للتفتيش عن تلك التفاصيل والتقاطها. وحسبنا هنا التذكير بعلاقة أديبنا الكبير نجيب محفوظ، كمثال، بمدينته القاهرة وهو أمر قيل وكتب حوله الكثير، فما كتبه محفوظ لم يقدّم لنا القاهرة المعيشة في حياته وحياة مجايليه ومن سبقهم فحسب، وإنما قدّم ذاكرة المدينة للأجيال القادمة أيضاً.

كاتب المقال لا يقف عند هذه المسألة بالذات، فلم تكن تلك غايته، لكنه يلفت أنظارنا إلى أن ما يطلق عليه اليوم وصف «المدن الذكية»، بما تتوفر عليه من شبكة مراقبة محكمة بأكثر الأجهزة تطوراً، يجعل منها فعلاً مدناً تتذكر كل شيء، فلا تفوتها شاردة أو واردة، كما يقال، دون أن تلتقطها، فها هي نبوءة جورج أورويل في روايته (1984) تتحقق أمام ناظرينا في أكثر تجلياتها وضوحاً، حيث بات الجميع، أينما كانوا، مراقبين، لكن ليس بعين الروائي بالضرورة.

د. حسن مدن
madanbahrain@gmail.com

«التمساح المسروق» عاش قبل 72 مليون سنة

اكتشف علماء معهد كاتالونيا لعلم الأحافير في إسبانيا، نوعاً جديداً من التماسيح لم يكن معروفاً سابقاً، عاش قبل أكثر من 70 مليون سنة. أطلقوا عليه «التمساح المسروق»؛ للتذكير بحادثة سرقة رفاته المتحجرة.

ويشير الموقع الرسمي للمعهد، إلى أن العلماء عثروا على رفات التمساح المتحجرة في عام 2013 في منطقة «ALT-URGELL» في مقاطعة «LEIDA»، ولكن قبل استخراجها بوقت قصير سرقها شخص مجهول. ونتيجة الجهود التي بذلها رجال الشرطة عثر عليه، وأعيد إلى العلماء؛ لإجراء الدراسات اللازمة. ووفقاً لنتائج الدراسة المنشورة في مجلة «SCIENTIFIC REPORTS» العلمية، ينتمي هذا التمساح إلى عائلة «SEBECIDAE»، التي عاشت خلال الحقبة بين العصر الباليوسيني والعصر الميوسيني الأوسط «قبل 66 –15 مليون سنة» وكان ينتشر في مناطق مختلفة من أمريكا الجنوبية. وهذا التمساح نسبياً غير كبير وكان يعيش على اليابسة، ويعتقد العلماء أنه كان يتغذى على صغار الديناصورات. ويبلغ عمر الهيكل العظمي لهذا التمساح نحو 72 مليون سنة. وهذا يعني أنه أقدم تمساح مكتشف من عائلة «SEBECIDAE» حتى الآن.

سفينة شحن قابلة للتمدد

كشفت شركة تصميم سويدية عن تحديثها سفينة شحن ذات «أشرعة» عمودية «قابلة للتمدد»، تستخدم بهدف الشحن من شأنها أن تغير مفهوم سفن الشحن حول العالم.

ويبلغ ارتفاع أشرعة السفينة بعد التمدد نحو 260 قدماً، «79 متراً»، والتي من شأنها أن تقلل الانبعاثات الحرارية بنسبة تصل إلى نحو 90% تقريباً.

وتستطيع سفينة «OCEANBIRD» الشراعية التي يبلغ طولها نحو 650 قدماً «198,12 متر»، نقل 7 آلاف سيارة بمتوسط سرعة يصل إلى 10 عقد تعمل بواسطة الرياح. وتستغرق السفينة لعبور المحيط الأطلسي نحو 12 يوماً، وهي مدة أطول بقليل من سفن الشحن التي تعمل بالوقود الأحفوري. بحسب «ديلي ميل».

وعند اكتمال عمليات البناء، ستكون السفينة الجديدة من أطول السفن الشراعية في العالم، بطول 650 قدماً، «198,12 متر»، وعرض 130 قدماً «39,62 متر». وقال بير تونيل، رئيس عمليات التصنيع في الشركة المشرفة على العمل: «الرياح هي مصدر الطاقة الأكثر إثارة للاهتمام، خصوصاً لعمليات النقل في المحيطات، ومع الأشرعة ذات الأجنحة التي يبلغ ارتفاعها 80 متراً، نعمل على تطوير سفن الشحن عابرة للمحيطات في المستقبل».

«البرتقالي» فيتامين الخريف

أكدت مارينا أبليتيفا، خبيرة التغذية الروسية، أن «البيتا كاروتين» تلعب أهم دور في حماية الجسم من الأمراض الموسمية، خلال الخريف، عندما تزداد الإصابة بالأمراض، ويجدر تناول الأطعمة التي تحتوي عليها.

وقالت: في فترة الخريف، نحتاج إلى تناول الأطعمة ذات اللونين البرتقالي والأصفر البرتقالي، من خضراوات وفواكه مثل: الخوخ، المشمش، البرقوق الأصفر من الداخل، القرع، الجزر، الشمام. وهذه الأطعمة غنية بالبيتا كاروتين، وفيها فيتامين «أ». وأوضحت أبليتيفا أن «فيتامين أ» يحمي الأغشية المخاطية في الجهاز التنفسي العلوي من تغلغل الفيروسات والبكتيريا.

زرع شجرة سنوياً عن كل فرنسي لحماية الغابات

خلص تقرير يرمي إلى مساعدة الحكومة الفرنسية على إيجاد حلول لحماية الغابات من تبعات التغير المناخي، إلى ضرورة «زرع 70 مليون شجرة سنوياً على مدى 30 عاماً؛ أي بمعدل شجرة واحدة عن كل نسمة».

ومن أبرز الخلاصات إنشاء «صندوق من أجل مستقبل الغابات بتمويل من القطاعين العام والخاص، ومع تزويده 300 مليون يورو سنوياً على ثلاثين عاماً».

وتضم فرنسا ما يقرب من 17 مليون هكتار من الغابات.

الأرق يزيد الوزن

يتسبب فقدان 15 دقيقة فقط من النوم كل ليلة بزيادة الوزن بشكل كبير، وفق الدراسة الخاصة بتعقب النوم، والمتصلة بهواتف المبحوثين الذكية وساعاتهم وأجهزة تتبع اللياقة الدنية على مدار عامين. واكتشفت الدراسة أن الأشخاص الذين لديهم مؤشرات كتلة جسم أعلى من 30، والذين تعتبرهم مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها، يعانون السمنة، ينامون حوالي 6 ساعات و36 دقيقة في الليلة، أي يضيعون ما يقرب من 15 دقيقة من فترة نومهم الأساسية خلال 24 ساعة. بينما وجد الباحثون أن الذين كان مؤشر كتلة الجسم لديهم أكثر صحية، ويحافظون على وزن صحي، يحصلون على حوالي 6 ساعات و52 دقيقة من النوم كل ليلة.